

المرشد الأعلى للجمهورية يؤكد مجددا حقه في الاعتراض على قرارات الرئيس إيران: تفجر الخلاف بين نجاد وقسم من المحافظين

هو العدو الأول لرجال الدين التقليديين داخل النظام، وفي عام 2009 تدخل المرشد الأعلى السببت خامنئي لمنع تعيينه نائبا أول للرئيس بعد حملة عنيفة شنّها ضده المحافظون. ويأخذ هؤلاء على مشائي تصريحات القومية التي تجسد ثقافة إيران ما قبل الثورة الإسلامية أو التي تؤكد وجود مدرسة البرائنة للإسلام، كما يتفقون إزاءه المحررة بشأن القضايا الثقافية والاجتماعية، وهم يتهمونه، زعم نفيه المنكر، بالإدعاء عام 2008 أن إيران هي «صديقة الشعب الإسرائيلي»، وقال قائد الحرس الثوري، الزراع العسكرية للنظام، محمد علي جعفري الإحد أن «التيار الانحرافي الجديد يخطئ وراء شخصية مقبولة وشعبية»، في إشارة إلى مشائي والي احمدي نجاد، وأضاف محذرا أن «هذا التيار سيعلّم حكما ضد الثورة في المستقبل»، بدوره لم يتردد آية الله المحافظ المتشدّد صباح يزدي، الذي يعتبر مع ذلك معلم احمدي نجاد، في اتهام مشائي بالسمعي إلى إنشاء «تنظيم ماسوني» وإلى «توجيه ضربات للإسلام يوما ما بعد يوم».

وردا على ذلك اكد علي اكبر جوانفكر مدير وكالة الأنباء الإيرانية ومستشار الرئيس احمدي نجاد أن «هذه الهجمات يمكن أن تمهد عن قصد أو عن غير قصد



المرشد الأعلى لإيران يحيي مناصريه اثناء صلاة الجمعة

سعوديات يطالبن بحق التصويت في الانتخابات البلدية

الرياض - ا ف ب: تجمعت نحو عشرين سيدة سعودية مساء السبت امام أحد مراكز الانتخابات البلدية في مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر للمطالبة بإشراكهن في التصويت والترشح بعد أن تم استثناءهن من المشاركة في الدورة الحالية بحجة عدم الجاهزية.

وقالت سيدة الأعمال نائلة العطار إحدى المشاركات في التجمع لوكالة «فرانس برس»، «كما ما يقارب عشرين امرأة سعودية تجتمع أمام مقر البلدية في حي الروضة وسط مدينة جدة (س) بهدف تسجيل موقف واثبات طلب حق وإيصال صوتنا للقيادة السياسية».

وتنظم السعوديات انتخابات المجالس البلدية في جميع المناطق في 22 أيلول/سبتمبر المقبل، وأعلنت لجنة الانتخابات انه سيتم استثناء المرأة اقترعا وترشحاً من جديد من هذه الانتخابات التي تنتظم للمرة الثانية في تاريخ المملكة.

وأضافت «واجهنا اتهامات متكررة أن النساء في المملكة لا يرغبن في المشاركة في الانتخابات والاطليات من مجموعة قليلة فقط»، موضحة «رأينا تصحيح هذا المفهوم وخرجت النساء في الوقت نفسه في مكة والمنطقة الشرقية ونجران».

ورفعت النسوة لافتات كتب عليها عبارات تطالب بالسماع لهن بالمشاركة في الانتخابات وأكدن أن ذلك من أبسط حقوقهن.

وأشارت عطار إلى ان رئيس المركز الانتخابي استقبلهن بكل

صحيفة: سائح بريطاني توفي في سجن للشرطة بدبي طلب من سجين المساعدة في انقاذ حياته

بارضية خرسانية، وكانت وزارة الخارجية البريطانية أكدت قبل نحو أسبوعين أن لي توفي أثناء احتجازه لدى شرطة الإمارة وأنها تحدثت مع أسرته وتقدم المساعدة القصلية لها، في حين أوردت تقارير صحافية أنه توفي بعد ستة أيام من احتجازه في مركز لشرطة دبي عقب اعتقاله في السادس من نيسان/أبريل الحالي بتهمة تزديد شتائم في فندق فخ في الإمارة نتيجة تعرضه للضرب حتى الموت على أيدي رجال الشرطة.

وأشارت «ميل أون صندي» إلى أن ستيفن شقيق لي ذهب الأسبوع الماضي إلى دبي والتقى الشاهد ووعده انه سيدي بشفادته أمام المحكمة، ونسبت الصحيفة إلى ستيفن قوله إن شرطة دبي «ارتكبت خطأ جسيما مع لي ونأمل أن تدفع الثمن الآن».

بارضية خرسانية، وقاموا بإزالة جثته من الزنزانة بعد وفاته في كيس بلاستيكي أسود».

وأشارت الصحيفة إلى أن الشاهد أفاد بأن «لي تعرض لهجوم من قبل ستة من رجال الشرطة في دبي وترك لونه لمدة أربعة أيام ليوموت في زنزانته دون أن يتفقد حراس السجن، حتى أنهم سخروا منه ووصفوه بالجنون وتركوه يموت في زنزانته».

وكان لي الذي يعمل في مجال الصيانة توجه إلى دبي لقضاء عطلة وأقام في فندق فخم تبلغ تكلفة الليلة الواحدة فيه 1400 جنيه إسترليني، حيث اعتقل بعد خلاف مع خاتمه وأودع في السجن.

وقالت الصحيفة إن تقارير من سجن بور لشرطة دبي حيث احتجز لي ادعت بأن حراسه ضربوه وهشموا رأسه

متفقون خليجيون يدينون «الفصل التعسفي» لناشط عماني

مسقط - د ب أ: أدان مثقفون وإعلاميون وناشطون حقوقيون من سلطنة عمان ودول الخليج الفصل التعسفي الذي تعرض له الإعلامي وناشط الحقوق العماني أحمد الشيزاوي من قبل دار مسقط للصحافة والنشر والتوزيع مالكة صحيفتي الشيبية وتايمز أوف عمان، التي كان الشيزاوي يعمل بها منذ عام 2005، وذلك على خلفية اعتقاله من قبل السلطات الأمنية العمانية في أحداث الاحتجاجات في مدينة صحر.

وقال البيان إن الوسط الصحافي والإعلامي العماني «تفاجأ» ببناء اتهامات وخدمات الشيزاوي، مدير العلاقات والاتصال الخارجي بدار مسقط، في أول يوم عمل له بالدار بعد أن أفرجت عنه السلطات العمانية «لمراة من جمعته».

إلا أن الامن فض هذا التجمع واقتاد سيدتين لمرکز الشرطة قبل ان يطلق سراحهن بعد ساعتين من الاحتجاز.

في ذلك، أكد جديع القطراني المتحدث الرسمي باسم انتخابات اعضاء المجالس البلدية ان هناك استجابة ملموسة في عملية القيد من قبل المواطنين في جميع مناطق المملكة في اليوم الاول لبدء عملية قيد الناخبين وتحديث البيانات السابقة.

ووفق لكل مواطن الانتخاب شرط الا يقل عمر الناخب عند حلول موعد الاقتراع عن 21 عاما وان يكون متمتعا بالاهلية الشرعية ومقيما في نطاق الدائرة الانتخابية التي يباشر فيها الانتخاب.

أوامر للشرطة البريطانية بفتح النار على المشتبه فيهم خلال الزفاف الملكي

مسح للحشود قبل وبعد الزفاف الملكي، فيما سيرافق العربية الملكية تسعة ضباط من شرطة العاصمة فضلا عن أفراد من مراقبة الحرس الخاص، الذين يجري استخدامهم لتوفير الحماية لرؤساء الدول وكبار الشخصيات الأثرية.

وأضافت الصحيفة أن عناصر من القوات الخاصة البريطانية وحدة القوارب السريعة ستنتشر في نهر التايمز لحمايته من أي هجوم إرهابي على غرار هجمات مومباي، كما سيتم نشر كلاب بوليسية للبحث عن القنابل والذخيرة والأسلحة النارية.

وقالت إن الإجراءات الأمنية تشمل أيضاً نشر 1000 جندي و70 جنديا من القوات الخاصة في المواقع الإستراتيجية، كما سينشر الجيش البريطاني قناصة على أسطح المنازل خلال الزفاف الملكي.

وكانت تقارير صحافية ذكرت الأسبوع الماضي أن متطرفين مسلمين ينتمون إلى جماعة (مسلمون ضد الصليبيين) تهددوا بتحويل احتفالات الزفاف الملكي إلى كابوس ويخططون لتنظيم تظاهرات بالوقوة يقوم خلالها الآلاف من ناشطيها بإحراق دمي الأمير وليام وكايت و علم الاتحاد وصور لولي العهد الأمير تشارلز.

مسح للحشود قبل وبعد الزفاف الملكي، فيما سيرافق العربية الملكية تسعة ضباط من شرطة العاصمة فضلا عن أفراد من مراقبة الحرس الخاص، الذين يجري استخدامهم لتوفير الحماية لرؤساء الدول وكبار الشخصيات الأثرية.

وأضافت الصحيفة أن عناصر من القوات الخاصة البريطانية وحدة القوارب السريعة ستنتشر في نهر التايمز لحمايته من أي هجوم إرهابي على غرار هجمات مومباي، كما سيتم نشر كلاب بوليسية للبحث عن القنابل والذخيرة والأسلحة النارية.

وقالت إن الإجراءات الأمنية تشمل أيضاً نشر 1000 جندي و70 جنديا من القوات الخاصة في المواقع الإستراتيجية، كما سينشر الجيش البريطاني قناصة على أسطح المنازل خلال الزفاف الملكي.

وكانت تقارير صحافية ذكرت الأسبوع الماضي أن متطرفين مسلمين ينتمون إلى جماعة (مسلمون ضد الصليبيين) تهددوا بتحويل احتفالات الزفاف الملكي إلى كابوس ويخططون لتنظيم تظاهرات بالوقوة يقوم خلالها الآلاف من ناشطيها بإحراق دمي الأمير وليام وكايت و علم الاتحاد وصور لولي العهد الأمير تشارلز.

مرصع زعيم قبلي بسلسلة اغتيالات الزعماء القبليين ومقتل 3 من قوات حلف الناتو في أفغانستان والامير وليام يريد الخدمة في كابول

عاصم - وكالات: أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) امس الأحد مقتل ثلاثة من قوات التحالف الدولي التي يقوده الحلف في أفغانستان، وذلك في هجوم من منفصلين وقعا السبت. وأوضح بيان للحلف أن جنديين قتلا عندما انفجرت قنبلة جنوبي أفغانستان يوم السبت. ولم يتطرق البيان إلى مكان وقوع الحادث أو جنسيات القتلى، إلا أن معظم القوات الموجودة في المنطقة الجنوبية هي من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا، وقتل جندي أمريكي جراء تحطم مروحية في منطقة الاساي بإقليم كابييسا بشرق البلاد.

وأضاف الحلف أن عمليات الإنقاذ تعرضت لإطلاق النار، وقال: «تعرضت قوات التحالف إلى إطلاق نار خلال العمل على إجلاء طاقم الطائرة الذي يضم طيارين اثنين، ما اضطر إلى الرد باستخدام الاسلحة الخفيفة والقصف الجوي». وأعلنت حركة طالبان أن مقاتليها أسقطوا المروحية وألحقوا أيضا الفريق الذي كان يقوم بعملية الإجلاء، ووفقا لموقع «ا كاجو إلتيز»، المعني برصد قتلى القوات الأجنبية فإن 135 جنديا أجنبيا قتلوا في أفغانستان منذ مطلع العام.

وصرح مسؤولون امس الأحد بأن زعيما قبليا قتل في إقليم هلمند جنوبي أفغانستان، وأوضح سبب حاكم الولايات أن الحادث غير عادي، وقلبت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية عن مصدر ملكي أن الأمير (28 عاما) وهو طيار عسكري كان قد أبعد عن المناطق القتالية كونه المصنف ثانيا على العرش الملكي، لكنه غالبا ما ردد أنه سيخدم في أفغانستان، وويليام حاليا هو مساعد طيار لروحيات «سي كينغ» التي تقوم بعمليات الإنقاذ والبحث.

وكان الأمير البريطاني قال العام الفائت في مقابلة تلفزيونية إن لديه «عزم حقيقيا» على خوض القتال، وقال مصدر ملكي إنه يخطط للتقدم مجددا إلى الخدمة بعد انتهاء مدة خدمته الحالية في العام 2013.

وقال المصدر «لا شيء غير رايه منذ أن غير عن هذه الآراء... إنه يعرف جيدا أنه مختلف تماما عن أخيه (هاري) لكنه ما زال يحب القيام بجمهته»، وأضاف أنه بالرغم من اقتراب زفاف الأمير من كايت ميثلون في 29 نيسان/أبريل إلا أن الزواج لا يؤثر على التزامه في الخدمة في ساحة القتال. وكان الأمير هاري شقيق وليام، وهو أيضا طيار قاد مروحية «كوبرا» الهجومية في أفغانستان في العام 2008.

ناشطون حقوقيون بريطانيون ينتقدون دعوة ولي عهد البحرين لزفاف الأمير وليام وكايت

لندن - يو بي آي: أثارت دعوة ولي عهد البحرين سلمان بن حمد آل خليفة لحضور زفاف الأمير وليام وكايت في التاسع والعشرين من نيسان/أبريل الحالي انتقادات على الساحة البريطانية بسبب تعامل حكومتهم مع المخاطبين بالإصلاح. وقالت صحيفة «أوبزيرفر» امس الأحد أن ناشطين في مجال حقوق الإنسان رفعوا عريضة إلى وزير الخارجية البريطاني وليام هيج ناشدوه

فيها «الغاء الدعوة، وعدم السماح لولي عهد البحرين بحضور الزفاف الملكي بسبب إراقة الدماء في بلده».

وأضافت أن الأمير سلمان أثنى هذا الأسبوع على الجهود المتواصلة لقوات الأمن في البحرين للحفاظ على الأمن والاستقرار، واعتبر أن عملية الإصلاح والتحديث، التي بدأها والده الملك حمد، تستمر في خدمة كل مواطن.

وأشارت الصحيفة إلى أن ولي عهد البحرين كان ضيفا على العاثة الملكية

الآلاف يفلقون طريق إمدادات باكستان احتجاجا على غارات امريكية

بيشاور (باكستان) - رويترز: قال مسؤولون إن طريق الإمدادات الرئيسي لقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان أغلق مؤقتا أمس الأربعاء في باكستان احتجاجا على الغارات التي تشنها طائرات أمريكية بلا طيار. غير أن قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التابعة لحلف شمال الأطلسي قالت إن الحصار الممتد منذ يومين لن يؤثر على عمليات الحلف في أفغانستان. وقال المتحدث باسم القوة «جرى التنسيق مع المسؤولين الحكوميين الباكستانيين ونحن متفهمون أن الحكومة ستحافظ على الأمن».

وتوفر الطرق التي تمر عبر باكستان 40 في المئة من الإمدادات لقوات حلف الأطلسي في أفغانستان وفقا لما ذكرته قيادة النقل الأمريكية. أما بقية الإمدادات فتمثل من خلال جيران أفغانستان في الشمال بينما يتم توصيل 20 بالمئة عن طريق النقل الجوي. جاءت الدعوة لإغلاق طريق الإمدادات من عمران خان لاعب الكريكيت الذي اتجه إلى العمل السياسي بعد أن رفض مسؤولون أمريكيون مطلب باكستان بالخفض الحاد للغارات بلا طيار في المناطق القبلية التي يتركز فيها متشدّدو طالبان والقاعدة. وقال سراج أحمد المسؤول الكبير في الحكومة الإقليمية إن الإمدادات لأفغانستان من خلال منطقة خيبر علفت منذ بدأت الاحتجاجات السبت. وقال مسؤول آخر إن عبرت تشامان الحدودي في الجنوب الغربي مفتوح أمام حركة المرور.

باكستانيون يواصلون الاعتصام في منطقة خيبر ضد الغارات الأمريكية

بشاور (باكستان) - رويترز: قال مسؤولون إن طريق الإمدادات الرئيسي لقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان أغلق مؤقتا أمس الأربعاء في باكستان احتجاجا على الغارات التي تشنها طائرات أمريكية بلا طيار. غير أن قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التابعة لحلف شمال الأطلسي قالت إن الحصار الممتد منذ يومين لن يؤثر على عمليات الحلف في أفغانستان. وقال المتحدث باسم القوة «جرى التنسيق مع المسؤولين الحكوميين الباكستانيين ونحن متفهمون أن الحكومة ستحافظ على الأمن».

وتوفر الطرق التي تمر عبر باكستان 40 في المئة من الإمدادات لقوات حلف الأطلسي في أفغانستان وفقا لما ذكرته قيادة النقل الأمريكية. أما بقية الإمدادات فتمثل من خلال جيران أفغانستان في الشمال بينما يتم توصيل 20 بالمئة عن طريق النقل الجوي. جاءت الدعوة لإغلاق طريق الإمدادات من عمران خان لاعب الكريكيت الذي اتجه إلى العمل السياسي بعد أن رفض مسؤولون أمريكيون مطلب باكستان بالخفض الحاد للغارات بلا طيار في المناطق القبلية التي يتركز فيها متشدّدو طالبان والقاعدة. وقال سراج أحمد المسؤول الكبير في الحكومة الإقليمية إن الإمدادات لأفغانستان من خلال منطقة خيبر علفت منذ بدأت الاحتجاجات السبت. وقال مسؤول آخر إن عبرت تشامان الحدودي في الجنوب الغربي مفتوح أمام حركة المرور.



رئيس الوزراء المصري عشية جولته الخليجية: محاكمة مبارك ونجليه لا تعني التشفي



عصام شرف

دعم الملكة في هذه الرحلة التي نمر بها..

وأضاف: «ستمتحن السعوديين على مناخ الاستثمار في مصر، والذي سيتجه نحو الأفضل بكثير، وإن شاء الله ستستمر العلاقات التجارية والاستثمارية إلى مزيد من التعاون. ونؤكد على أن العلاقات ستكون أفضل من المرحلة الماضية».

وعن الزيارة التي سيقوم بها إلى السعودية أجاب شرف بالقول إن «زيارة أي مسؤول مصري للرياض، هو أمر طبيعي على ضوء ما يربط بين مصر والسعودية من علاقات أخوة، وشراكة وتعاون. فالبلدان يعرف كل منهما قدر الآخر، وهناك حرص دائم من البلدين على التنسيق فيما بينهما فيما يخص الكثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وقال: «وفي الحقيقة إن زيارتي للمملكة، لا تنفصل عن الرغبة في تأكيد التعاون واستمرار التنسيق المصري السعودي، من خلال التواصل مع القيادة السعودية، والتي تقدر لها حرصها الدائم على أمن واستقرار المنطقة».

وعن العلاقة المصرية الخليجية، على ضوء التوترات التي تشهدها مع إيران أوضح شرف: «ما من شك في أن العلاقات المصرية الخليجية هي علاقات تتسم بدرجة عالية من التميز والاستمرارية، فهي تقوم على أسس راسخة قوامها قناعة مصر بأن أمن الخليج خط أحمر، خاصة أن منطقة الخليج العربي تمثل عمقا استراتيجيا أساسيا للأمن القومي المصري».

وتابع: «ويعد الحفاظ على استقرار الخليج التزاما قوميا وضرورة لتحقيق استقرار مصر، وكثيرا ما ساندت مصر أشقاءها الخليجيين في عملية البناء، وفي مواجهة كثير من الأزمات، كما أن هناك تقديرا مبررا لدور الخليج ودورها الريادي».

وأعرب شرف عن اعتقاده أن تجاوز حالة عدم الاستقرار الحالية التي تمر بها المنطقة لن يتم إلا بتعاون مصر والسعودية، فهما الأقدر على حشد الدول العربية في اتجاه تحقيق طموحات شعوبها،

كما أنهما بما لهما من تأثير على الصعيد الدولي الأكثر قدرة على نقل وجهة النظر العربية فيما يخص العديد من القضايا القومية المصرية، وهو ما ينطبق على القضية الفلسطينية التي لم نتوان يوما عن تقديم التأييد والمساندة لها، من أجل تحقيق طموح الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وعن إمكانية الإغفاء عن مبارك لو طرح الموضوع خلال الزيارة، أجاب شرف: «هذا الموضوع يحدده القانون، ولست أنا من يحدد ذلك، ولا نستطيع الحديث بالنيابة عن القانون أو أي إجراءات قانونية».

الرئيس اليمني يوافق على التنحي في غضون اسابيع مقابل عدم محاكمته.. والثوار يتعهدون بتواصل الاحتجاجات



يمنيون خلال مظاهرة في صنعاء أمس

صنعاء - من محمد صدام

ومحمد الغباري:

العربي والتي اطاحت زعيمة تونس ومصر. ويساور البعض القلق من أن فترة الثلاثين يوما التي امام صالح قبل الاستقالة والتي لم يتضح بعد متى تبدأ تعطى فرصة لإثارة اشتباكات ربما تعزل خطة نقل السلطة.

وقال علي سيف حسن وهو محلل سياسي يمني إن أبناء صالح وهم من القيادة العسكرية وكذلك زعماء قبليين سيفقدون السلطة بموجب هذا الاتفاق، وأضاف أنه في حالة عدم قيام حرب أهلية فسيكون الطرف الخاسر لكن في حالة حدوثها فسوف يربحون لأنهم سيكونون من يقود القتال. وقال إبراهيم البعداني وهو ناشط معارض من مدينة اب أنه فوجئ بقبول المعارضة الرسمية لبدء منح صالح حصانة، وأضاف «سنوات الاعتصامات التي ان برحل الرئيس».

والذين أحرق الدول في العالم العربي وبتهم المحتجون صالح بالفساد وسوء ادارة البلاد، وتولى السلطة في اليمن الشمالي عام 1978 وأشرف على عملية توحيد الشطر الشمالي مع اليمن الجنوبي عام 1990.

وصور نفسه في السنوات القليلة الماضية على أنه حليف للولايات المتحدة في مواجهة تنظيم القاعدة وهو في الوقت ذاته يواجه تمردا من الحوثيين الشيعة في الشمال والانفصاليين في الجنوب.

ويتمتع المعارضون باستغلال الأزمة الأمنية المتكررة في البلاد في ترسيخ نفوذ الدائرة المقربة منه، ولم يسفر القمع الشديد للمتظاهرين إلا عن إغضب المحتجين. وقال صالح لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن عناصر من تنظيم القاعدة تتشبه بنوى المحتجين مؤكدا على أن الاحتجاجات لن تخدم سوى القاعدة إلا أن المعارضة تقول إنها مؤهلة جيدا لمكافحة التمرد.

ويعد سنوات من الدعم لصالح باعتباره حائط صدام الاضطراب في المنطقة وأمم أنشطة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقرا

بدأت الولايات المتحدة والسعودية في الضغط على الرئيس اليمني من أجل التفاوض مع المعارضة لتسليم السلطة.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض في بيان «نشجع كل الأطراف على التحرك بسرعة لتنفيذ بنود الاتفاقية حتى يتسنى للشعب اليمني تحقيق الأمن والوحدة والازدهار التي يسعى إليها بشجاعة ويستحقها جدارا».

وتنص خطة مجلس التعاون الخليجي على ان يسلم الرئيس صالح السلطة الى نائب الرئيس بعد شهر من توقيع اتفاق مع قوى المعارضة وعلى منحه حصانة من المقاضاة له ولأسرته ومساعدته.

وقال عبد العبد الجندى نائب وزير الاعلام اليمني للصالحين اول من أمس السبت ان الرئيس وحزب المؤتمر الشعبي الحاكم يوافقان على هذه المبادرة بكل بنودها.

وأضاف انه بموجب هذه الموافقة النهائية لا توجد تحفظات. وقال اللواء المشترك في اليمن أمس انه وافق على العناصر الرئيسية للخطة على الرغم من رفض زعماء المعارضة لاقتراح بالانضمام الى حكومة وحدة وطنية. وقال ياسين نعمان الرئيس الحالي للواء المشترك إن المعارضة ترحب بالمبادرة باستثناء تشكيل حكومة وحدة وطنية. ودعا صالح الشبان أمس إلى تشكيل حزب سياسي طبقا للدستور.

وقال أمس «هم يريدون ان يجروا المساحة إلى حرب أهلية.. ونحن نرفض ان ننجر إلى الحرب الأهلية فهي ليست في مصلحة اليمن ولا في مصلحة المنطقة».

وأضاف «فصلحة اليمن هو الأمن والأمان والاستقرار وكذلك في مصلحة المنطقة.. وأي انعكاسات سلبية ستؤثر على أمن المنطقة».

وقال ياسين نعمان نائب وزير الاعلام اليمني في بيان «نحن نرى ان نجر إلى الحرب الأهلية هو خيار سيئ للغاية الذي يحتاج اليمن نقشي الفساد في بلد يعيش نحو 40 في المئة من سكانه البالغ 23 مليون نسمة على أقل من دولارين في اليوم فيما تستشري البطالة في البلاد».

النائب العام المصري يحيل وزير البترول الأسبق الى محكمة الجنايات

القاهرة - رويترز: قرر النائب العام المصري أول من أمس السبت إحالة وزير البترول الأسبق سامح فهمي وستة مسؤولين سابقين آخرين للمحاكمة بتهمة مرتبطة بصفقة للغاز الطبيعي مع إسرائيل.

والقرار جزء من حملة على الفساد في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك الذي استمر 30 عاما أطلقتها الحكومة الجديدة التي عينها المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يحكم مصر الآن.

وقال بيان من النيابة العام ان المسؤولين - الذين حوِّسوا على ذمة التحقيقات الأسبوع الماضي - سيحاكمون أمام محكمة الجنايات في القاهرة في موعد يستقر لاحقا.

وأضاف البيان قائلا أنهم متهمون «بارتكاب جرائم الأضرار بمصلحة البلاد وإهدار المال العام وتمكين الغير من تحقيق منافع مالية، وذلك بقيامهم ببيع وتصدير الغاز المصري لدولة إسرائيل بسعر متدن لا يتفق والأسعار العالمية وقت التعاقد وبشروط تعاقدية مجحفة مع الجانب المصري».

وقال البيان ان الصفقة تسببت في خسائر لمصر تزيد قيمتها عن 714 مليون دولار وتمكين رجل أعمال مصري - منهم أيضا في نفس القضية لكنه هارب - بتحقيق منافع مالية.

وتحصل إسرائيل على 40 بالمائة من حاجاتها من الغاز الطبيعي من مصر. وقالت الحكومة المصرية مؤخرا إنها ستراجع عقود الغاز الطبيعي مع الدول الأخرى - بما في ذلك إسرائيل - والازد - وهو ما قد يترتب عليه زيادة في إيرادات الدولة تتراوح من 3 إلى 4 مليارات دولار.

وقال وزير البترول الجديد عبد الله غربال الشهر الماضي ان مصر تحاول تعديل اتفاقات تصدير الغاز مع عدد من الدول وخصوصا إسرائيل.

شباب «ثورة 25 يناير» في مصر يتضامنون مع انتفاضة الشعب السوري

القاهرة - رويترز: أعلنت أكثر من 25 يناير» التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك ضامنها يوم السبت مع انتفاضة الشعب السوري ضد حكم الرئيس بشار الأسد.

وقالت «حركة 6 أبريل» أول من أمس السبت في بيان ان مقتل العشرات في «الجمعة العظيمة» هو أول اختبار لتطبيق إلغاء قانون الطوارئ في سورية وإن الضحايا الذين طلبوا بالبحرية في مظاهرة سلمية سقطوا برصاص الأمن السوري.

وأضاف البيان إن هذا يعني أن بشار الأسد لا يعرف لغة العنف في حواره مع الشعب السوري ومطالبه، مشددا على التضامن مع كافة الشعوب العربية الساعية إلى الحرية. وقال نشطاء مع المدافعين عن حقوق الإنسان إن قوات الأمن السورية قتلت بالرصاص عشرات المحتجين في مدن وبلدات أنحاء البلاد الجمعة في أعنف أيام الاحتجاجات السلمية التي بدأت منذ شهر.

وأعلن أكثر من عضو في مجلس الشعب السوري أول من أمس السبت الاستقالة من البرلمان احتجاجا على قتل المحتجين المطالبين بالديمقراطية. واستنكر (اتحاد شباب الثورة) في مصر السبت في بيان «قمع المحتجين السلميين باستخدام القوة والرصاص الحي» بعد أن حطم (السوريون) حاجز الخوف، وخرجوا في مظاهرات حاشدة الجمعة.

البابا شنودة يطالب بدولة مدنية في مصر بعد أيام من حديث الإخوان حول «دولة إسلامية»



البابا شنودة

حكومة إسلامية. ويقول قادة الجماعة التي ظلت محظورة حتى سقوط مبارك أن الحركة تريد المشاركة في الحياة السياسية الجديدة وتدعو إلى قيام دولة مدنية ديمقراطية على أساس مرجعية إسلامية.

لكن هذه التصريحات التي رددتها قيادات الجماعة الإسلامية خلال الفترة الماضية أثار انتقادات القوى العلمانية والمدنية والأقباط، ومخاوف من نوايا الإخوان لإقامة دولة دينية.

وأشار شنودة إلى أن ثورة 25 كانون الثاني (يناير) كانت سلمية وتنادى بمبادئ أمن بها الجميع، معربا عن أمه في يوم لتتحقق هذه المبادئ.

وعن كيفية الحفاظ على الوحدة الوطنية، قال شنودة إن «السلام هو ما ينشده جميع المصريين ولم تظهر في الأيام الأولى من الثورة أي احتكاكات بين المسلمين والأقباط ولكن للأسف حدثت في ما بعد وهو ما شاهدهنا جلينا في أحداث أبو قرقاص بالمنيا وأحداث قنا، مما يضر بمصلحة البلاد».

وكانت مدينة أبو قرقاص بمحافظة

دعوة إلى السادة مساهمي



شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة (باديكو)

يسر مجلس إدارة شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة (باديكو) دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية السادسة عشر، الذي سيعقد في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق 2011/5/16 في عمان فندق الاردن انتركونتينال - قاعة البداية وذلك لبحث المواضيع المدرجة على جدول الأعمال المرسل للمساهمين.

يرجى حضور الاجتماع أو توكيل من ترغيبون من المساهمين وذلك بتعبئة قسيمة التوكيل المرفقة مع بطاقة الدعوة المرسلة الى كل مساهم وإرسالها أو إيداعها لدى مقر الشركة الإقليمي الكائن في عمان - الأردن قبل ثلاثة أيام من موعد الاجتماع. كما يرجى من السادة المساهمين الذين لم يستلموا الدعوة وكتيب التقرير السنوي والراغبين في حضور الاجتماع مراجعة مكتب الشركة الإقليمي في عمان لاستلام نسخة الدعوة والتقرير قبل أسبوع من الاجتماع.

والله وإلى التوفيق

مدير رشيد المصري
رئيس مجلس الإدارة

فان رقم: ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣
بريد الإلكتروني: shareholders@padico.com

البيت الأبيض يرحب بقبول الحكومة والمعارضة في اليمن بالمبادرة الخليجية

واشنطن - يو بي آي: رُحِب البيت الأبيض بموافقة الحكومة اليمنية والمعارضة على مبادرة مجلس التعاون الخليجي للخروج من الأزمة السياسية في اليمن.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني في بيان الخليجي التي تقضي بتجنيد الحكومة اليمنية والمعارضة على بند تشكيل حكومة وطنية كما ورد في المبادرة.

وكان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف اليزاني سلم صالح الخميس الماضي المبادرة التي تنص في أحد بنودها على تنحي الرئيس خلال 30 يوما، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

والإزدهار الذي سعى لها بشجاعة كبيرة وهو يستحقها.

وكان حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن أعلن أول من أمس موافقة الرئيس علي عبد الله صالح على مبادرة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي التي تقضي بتجنيد الحكومة اليمنية والمعارضة على بند تشكيل حكومة وطنية كما ورد في المبادرة.

وكان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف اليزاني سلم صالح الخميس الماضي المبادرة التي تنص في أحد بنودها على تنحي الرئيس خلال 30 يوما، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

مقتل 55 متمردا في مواجهات مع الجيش في جنوب السودان

جوبا (السودان) - أ ف ب: أعلن مسؤول حكومي الاحد مقتل ما لا يقل عن 55 متمردا واصابة العشرات بجروح في مواجهات بين الجيش الشعبي لتحرير السودان (جنوب السودان) وميليشيات متمردة.

وحدثت المواجهات في ولاية جونقلي بين وحدات من الجيش الشعبي لتحرير السودان، المتمردين السابقين الذين يقودون اليوم جيش جنوب السودان، ومسلمين بقيادة المتمرد غابريال تانغ الملقب تانغ جيني.

وقال بيتر لام بوث وزير الاعلام في ولاية النيل الأعلى من ملكال عاصمة ولاية جونقلي «قتل حوالي خمسين من جنود تانغ جيني وخمسة من جنرالاته» في مواجهات استمرت ثلاث ساعات، وأوضح ان «الاشتباكات بدأت في ساحة يطلق عليها اسم كلاك وتلتها معارك عنيفة».

ولم يعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان عن أي خسائر في صفوفه، لكن الطرفين اكدا سقوط العشرات من الجرحى في صفوفهما نكلوا إلى ملكال لتلقي العلاج. وقال بوث «يوجد 34 جديدا من الجيش الشعبي لتحرير السودان و43 مدينا جريحا في المستشفى».

وفي واقعة منفصلة في جونقلي أعلن برنامج الأغذية العالمي الأحد ان أحد موظفيه السودانيين قتل في كمين نصبه الجمعة في بلدة دوك بايول رجال مسلحون مجهولو الهوية.

من جانب آخر تسببت المواجهات بين الميليشيات والجيش الشعبي لتحرير السودان في نزوح آلاف المدنيين من ولاية الوحدة النفطية جنوب السودان. واندلعت المعارك في تلك الولاية الثلاثاء عندما هاجم متمردون يقودهم بيتر غاديت الجنرال السابق في جيش جنوب السودان، وموقعا عسكريا في منطقة مايو، وهاجم المتمردون في اليوم التالي معسكرا في المنطقة نفسها وقال الجيش ان عشريين جنديا قتلوا.

وتشكل التوترات المتصاعدة والخلافات

السياسية خطرا جديدا على السودان، اكبر بلد في أفريقيا الذي يستعد للانقسام في أقل من ثلاثة أشهر حسب مسؤول في الامم المتحدة.

واسفر تجدد المعارك في جنوب السودان عن سقوط 800 قتيل منذ كانون الثاني/يناير ونزوح 94 ألف شخص حسب الامم المتحدة.

وتواجه حكومة جنوب السودان التي ستعلن رسميا استقلالها في التاسع من تموز/يوليو هذا العام تحديات جديدة من المتمردين والميليشيات في مناطقها.

وقد نظم استفتاء في كانون الثاني/يناير شارك فيه السكان بكثافة للتصويت للانفصال عن الشمال حيث الأغلبية من العرب، وكان ذلك بناء على بنود اتفاق السلام الذي وضع حدا في 2005 لحرب أهلية وقعت مليوني قتيل.

ويتهم الجيش الشعبي لتحرير السودان بانتقام الخرطوم بتسليح الميليشيات المنشقة لزعة استقرار جنوب السودان.

اكثر من 120 قتيلًا في التظاهرات يومي الجمعة والسبت.. وبريطانيا تنصح رعاياها بالمغادرة.. ولجنة الحقوقيين الدولية تطالب بتحقيق دولي القوات السورية تدهم منازل وتصاعد المعارضة للاسد والالاف يشاركون في تشييع قتلى في ريف دمشق ودرعا



الذي يسكن في مدينة بانياس اعتقل ايضا امس، وطرده الاسد معظم وسائل الاعلام الأجنبية من البلاد خلال حملته دمشق خلال الليل وذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه المعارضة الشعبية للرئيس بشار الاسد في اقباب هجمات عنيفة على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

وقلت قوات الامن ومسلحون ماوون للاسد 112 شخصًا على الاقل في اليومين الماضيين عندما اطلقوا النار على محتجين يطالبون بالحريات السياسية وانهاء الفساد يوم الجمعة وخلال تشييع جنازات الضحايا بعد ذلك بيوم.

وكانت تلك اعنف هجمات واكبر مظاهرات منذ تفجر الاحتجاجات في مدينة درعا بجنوب سورية قرب الحدود مع الاردن قبل خمسة اسابيع.

واقدم رجال امن في ملابس مدنية مشهورين بندق منازل في ضاحية حرسنا بعد منتصف الليل مباشرة واعتقلوا نشطاء المنطقة المعروفة باسم الخوطة.

وفي قرية الاسد ساحة الطوارئ الاسبوع الماضي في محاولة لتهدئة المحتجين وتخفيف الانتقادات الدولية. وقدر قانون الطوارئ في سورية منذ 48 عامًا، البعث على السلطة قبل 12 عامًا.

وردد المحطمون السبت هتافات وصفت الاسد بأنه خائن وجبان وطالبته باخذ جنوده الى الجولان منتقدن نائبان من السوري لاطلاق قواته ضد شعبه بدلًا من تحرير مرتبة الجولان المحتلة.

كما شيع الالف الاحد في مدينة نوى حوقيون ان قوات الامن منعت اشخاصا اصيوبا خلال احتجاجات يوم الجمعة من الوصول الى المستشفى. وقال رجل دين اعطاهم ان اتصال بمقيمين ببلدة نوى قرب درعا ان سكانا للبلدة ان قوات الامن اطلقت النار بشكل عشوائي.

وفي خطوة لم تكن متصورة في سورية قبل خمسة اسابيع فقط استقلال نائبان من درعا في اليرنان السوري السبت احتجاجا على قتل المحتجين.

كما شيع الالف الاحد في مدينة نوى حوقيون ان قوات الامن منعت اشخاصا اصيوبا خلال احتجاجات يوم الجمعة من الوصول الى المستشفى. وقال رجل دين اعطاهم ان اتصال بمقيمين ببلدة نوى قرب درعا ان سكانا للبلدة ان قوات الامن اطلقت النار بشكل عشوائي.

وفي خطوة لم تكن متصورة في سورية قبل خمسة اسابيع فقط استقلال نائبان من درعا في اليرنان السوري السبت احتجاجا على قتل المحتجين.

كما شيع الالف الاحد في مدينة نوى حوقيون ان قوات الامن منعت اشخاصا اصيوبا خلال احتجاجات يوم الجمعة من الوصول الى المستشفى. وقال رجل دين اعطاهم ان اتصال بمقيمين ببلدة نوى قرب درعا ان سكانا للبلدة ان قوات الامن اطلقت النار بشكل عشوائي.

سوريون يشيعون جثامين ابناء حمص الذين قتلوا برصاص قوات الامن يومي الجمعة والسبت

وأضاف ان بين القتلى 25 لثقلوا بحفهم خلال جنازات يومي الجمعة والسبت في مدينة درعا بجنوب البلاد.

وقالت اللجنة ان على السلطات ان تفرج عن الفئور عن آلاف المحتجين الذين ذكرت ان قوات الشرطة والامن الدولة احتجزتهم بتسفيًا خلال الاسبوع الماضي.

والكثير من الاسر لا تعلم شيئًا عن أماكن احتجاز ابنائها.

وقالت اللجنة «تعرض عشرات، منهم اطفال للتعذيب وتعرض آخرون لسوء المعاملة».

وتابع «لابد من الحاسبة الجنائية لن يامون بعتل هذه الهجمات وينفذونها بمن في ذلك من يظنون الرصاص الحي على الضود».

وحثت اللجنة السلطات السورية على وقف ما سمته استخدام القوة غير المتكافئة ضد المحتجين. وقال سعيد بن عربية المستشار القانوني للجنة في دمشق الاسبوع وشغل منصب مدير مكتبها في اللاذقية ان «الانتهاكات إلى المحكمة الجنائية الدولية» التابعة للأمم المتحدة التي تحقق في جرائم الحرب ومقرها لاهاي.

مجموعة من المحامين ونشطاء حقوق الإنسان أغلب الضحايا.

وقالت اللجنة التي تضم 52 من الحقوقيين البارزين في بيان صدر الليلة الماضية «يعتقد ان قوات الامن السورية -من في ذلك افراد من الحرس الرئاسي وميليشيا موالية للنظام- نفذت هذه الهجمات».

وقال ويليام تيلر الأمين العام للجنة ان مجلس الامن لابد ان يحمي المواطنين السوريين من الظلم والاضطهاد و«يهدف محاسبة الجناة وإقامة العدل للنضحايا».

مجموعة من المحامين ونشطاء حقوق الإنسان أغلب الضحايا.

وقالت اللجنة التي تضم 52 من الحقوقيين البارزين في بيان صدر الليلة الماضية «يعتقد ان قوات الامن السورية -من في ذلك افراد من الحرس الرئاسي وميليشيا موالية للنظام- نفذت هذه الهجمات».

وقال ويليام تيلر الأمين العام للجنة ان مجلس الامن لابد ان يحمي المواطنين السوريين من الظلم والاضطهاد و«يهدف محاسبة الجناة وإقامة العدل للنضحايا».

سوريون يحرقون صور بشار الأسد أمام سفارة بلادهم في عمان

عمان - يوبي أي: اعتمد الأحد أكثر من 200 سوري أمام سفارة بلادهم في عمان احتجاجا على مقتل العشرات في مظاهرات ضد بشار الأسد، وقاموا بإحراق صور للرئيس بشار الأسد.

وتندد العتصمون بما سموه المجاز التي يرتكبها نظام الأسد ضد الشعب السوري الأعزل، مطالبين بالحرية والكرامة واسقاط نظام البعث الحاكم في سورية منذ ما يزيد عن اربعين عاما.

وحرق العتصمون صورًا للأسد كما قام بعضهم بالدوس على هذه الصور وتمزيقها. ورفع المشاركون في الاعتصام الاعلام السورية ولافتات كتب عليها شعارات مناهضة للأسد ومشيدة بالتحرك الشعبي للمطالبة بالحريات، ومنها «البروج بالدم تفديك يا سورية»، و«الله... سورية... حرية وبس».

ناشطون: يجب تنحي الأسد بعد مقتل العشرات في احتجاجات الجمعة

بيروت - من مريم قرعوني:

قال ناشطون ان المحتجين الداعين للديمقراطية في سورية ان ترسيمه خطوات الإصلاح التي يقوم بها النظام وانهم مصممون على الاطاحة بالرئيس بشار الأسد بعد مقتل 100 متظاهر يوم الجمعة.

وقالوا ان ارتفاع اعداد القتلى يظهر ان الاصلاحات لا اعن عنها الرئيس السوري بما في ذلك رفع حالة الطوارئ وفتح المجال محكمه ان الدولة جوفاء.

وقال الناشط عمر القرقي وزير «ما حصل يوم الجمعة هو نقطة تحول. لقد فشل النظام في اتمام الاصلاحات. لقد فشلوا فشلًا ذريعًا وابتؤوا ان تلك الاصلاحات كانت على الورق فقط وليس في الشارع».

وأضاف «ان الشعب السوري نفذ صبره مع

ناشطون: يجب تنحي الأسد بعد مقتل العشرات في احتجاجات الجمعة

الذي ادى إلى الأثراء الخنحية بينما يعاني ملايين السوريين من الفقر والبطالة وارتفاع الاسعار.

وقال ناشط آخر من خارج دمشق ان السلطات يجب ان توقف التعامل بالطريقة الأمنية وأضاف «الله وحده يعلم اني انجحت في اسمي».

ويقول نشطاء ان عدم وجود صحفية أو مجموعة واحدة وراء الاحتجاجات يعني ان ما يجريها هو الغضب والرغبة في تحدي السلطات بقر ما تحركهم مطالبهم.

وقال حمام يعمل في مجال حقوق الإنسان في دمشق «الناس الذين يحركهم الغضب ليسوا قتلتي لمن يعودوا إلى ديارهم في هدوء. الأوضاع مخيفة. المستقبل غير واضح».

وقال ناشط آخر ان العنف يوم الجمعة يعني ان الاسد الذي قال انه امر قوات الامن بعدم إطلاق النار على المظاهرين «ما حاكم كاذب او انه لا

بيروت من مريم قرعوني:

كل يوم -- لقد تعبوا من الوعد. الناس اعطت السلطات الوقت الكافي لكنها لا تزال تستخدم سياسة القمع.

وقال «أخشى ان يكون كل ما يريده الشعب الان هو اسقاط النظام».

وهشيد يوم الجمعة الماضي سقوط اكربر عدد القتلى منذ موجة الاحتجاجات التي بدأت الشهر الماضي ضد الاسد كما لقي ما لا يقل عن 12 شخصًا حتفهم السبت خلال تشييع جنازات ضحايا اليوم السابق ليصل اجمالي ضحايا الاضطرابات خلال خمسة اسابيع إلى نحو 300 قتيل.

وردد الناشعون الغاضبون والمحبطون هتافات وصفت الاسد بأنه خائن وجبان.

وقلت السلطات بالوم على الجماعات المسلحة بإشارة إلى الاضطرابات بإيعاز من لاعبين في الخارج بما في ذلك لبنان والجماعات الاسلامية.

تل ابيب قلقة من امكانية سقوط الاسد وخائفة من انتقال السلطة الى الاخوان المسلمين

على حد قول المصادر عينها، وهذه الجماعة لن تكون على استعداد لإبرام اتفاق سلام مع إسرائيل، بل على العكس سيستعينون لاهلثا عن خارطة الاسد. ويحسب التقديرات الإسرائيلية الرسمية فهناك سببًاويرو آخر مثل قيام الحركات الراهبية بدعم تسليم السلطة إلى جهات اراهابية، وهذه السيناريو براي المسؤولين الاسرائيليين بمثابة كابوس.

ولكن مع ذلك، زادت العشرات في مظاهرات ضد بشار الأسد، وقاموا بإحراق صور للرئيس بشار الأسد.

وتندد العتصمون بما سموه المجاز التي يرتكبها نظام الأسد ضد الشعب السوري الأعزل، مطالبين بالحرية والكرامة واسقاط نظام البعث الحاكم في سورية منذ ما يزيد عن اربعين عاما.

وحرق العتصمون صورًا للأسد كما قام بعضهم بالدوس على هذه الصور وتمزيقها. ورفع المشاركون في الاعتصام الاعلام السورية ولافتات كتب عليها شعارات مناهضة للأسد ومشيدة بالتحرك الشعبي للمطالبة بالحريات، ومنها «البروج بالدم تفديك يا سورية»، و«الله... سورية... حرية وبس».

تل ابيب قلقة من امكانية سقوط الاسد وخائفة من انتقال السلطة الى الاخوان المسلمين

تصعيد سياسي بعد اتهامات لجهات لبنانية بقبض اموال من الامير السعودي وبعد نبأ كاذب عن اعتقال النائب صقر في بانياس

المقبل بعد انتهاء فترة الاعياد.

ورد عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراح عن اتهامات وهاب بالقول «الشيكات مزورة وان القضاء سيكون الحكم»، مشيرًا إلى ان هذا الامر يستدعي تدخل القضاء اللبناني لان وهاب يزور ويسمي إلى كرامة الناس، وبالاقرب العاجل مستقدم يدعى إلى وهاب ومن يقف وراءه. وشهد الجراح على انه «سبتم أخذ وهاب إلى القضاء لانه مزور. وهذه عملية غير مشفها سواءه لان هناك مصارف وشيكات ومستندات تظهر الحقيقة ونحن مستعدون لكل شيء، ونريد اخذ الة القضاء لمنع التزوير والافتراءات».

ترأمتا، ذكرت بعض الوسائل الاعلامية نقلا عن التلفزيون السوري خبرًا عن اعتقال النائب في «تيار المستقبل» عقاب صقر في بانياس، ولكن سرعان ما اطل النائب صقر على وسائل «خبر المستقبل» نافية هذا الادعاءات وقال «لا الخبر الذي بثه التلفزيون السوري عن اعتقاله في مدينة بانياس اشهر اظهر وانتهت حذث هذا الاصلاح». لافتا إلى انه اذا صلته الوصل بين جماعات لبنانية وسورية، موجود على الأرجح في لبنان تحت اسم حركي أو وهمي، وهو ينتمى إلى جماعة «الاصلاح والفتح» وهي منظمة لبنانية.

المقبل بعد انتهاء فترة الاعياد.

ورد عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراح عن اتهامات وهاب بالقول «الشيكات مزورة وان القضاء سيكون الحكم»، مشيرًا إلى ان هذا الامر يستدعي تدخل القضاء اللبناني لان وهاب يزور ويسمي إلى كرامة الناس، وبالاقرب العاجل مستقدم يدعى إلى وهاب ومن يقف وراءه. وشهد الجراح على انه «سبتم أخذ وهاب إلى القضاء لانه مزور. وهذه عملية غير مشفها سواءه لان هناك مصارف وشيكات ومستندات تظهر الحقيقة ونحن مستعدون لكل شيء، ونريد اخذ الة القضاء لمنع التزوير والافتراءات».

ترأمتا، ذكرت بعض الوسائل الاعلامية نقلا عن التلفزيون السوري خبرًا عن اعتقال النائب في «تيار المستقبل» عقاب صقر في بانياس، ولكن سرعان ما اطل النائب صقر على وسائل «خبر المستقبل» نافية هذا الادعاءات وقال «لا الخبر الذي بثه التلفزيون السوري عن اعتقاله في مدينة بانياس اشهر اظهر وانتهت حذث هذا الاصلاح». لافتا إلى انه اذا صلته الوصل بين جماعات لبنانية وسورية، موجود على الأرجح في لبنان تحت اسم حركي أو وهمي، وهو ينتمى إلى جماعة «الاصلاح والفتح» وهي منظمة لبنانية.

مفاجآت متعددة لمرحلة ما بعد احتواء الاعتصامات وبعض من تصدى للمعتصمين يعمل على ترويع التجار: الاردن: مجموعات البلطجية تخرج عن السيطرة والحملة متواصلة ضد السفليين تقلص الحراك السياسي فكسب النظام وتراجعت قيم الدولة والمؤسسات والقانون

السفلي لغراض سياسية تماما تنتهي باحدث وسيلة لردع الحراك السياسي في الشارع رغم اتباع وسائل أخرى أكثر يقعه او يحرسه ويفضل عدم حصول اي تجمع من اي نوع.

وسيادة الاجراءات ذات البعد الامني بدت ظاهرة بعد قمع الاعتصام الشهير على دوار الداخلية حيث استخدمت الفيضة الامنية فقط وبدون حراسة وتحقيق غرض تكثيف صغيري النظام من استخدام فكرة ميدان التحرير تمت التصحية بسلسلة قيم مرتبطة بفكرة الدولة وحكم المؤسسات وحريات التعبير.

لذلك انتهى ما حصل على دوار الداخلية بسلسلة اخطاء كارثية يريد رئيس الحكومة مغرور البيختي طي صفتها وعدم التحدث عنها ومن بينها التصرف بالاساس بالوحد الوطني وبحاقلات التفسيرية والاهم التسيب بخلق جموع عاتية في الشارع باسم البلطجية وهي مجموع خرجت عن السيطرة تماما الآن وبدات الاجزة الامنية نفسها تعاني منها.

وبزرت ذلك عندما ملاها بان مجموعة الزعران النشطة التي هاجمت المعتصمين بسط العاصفة وقرب المسجد الحسيني بدات تقرض لفتها على العاصفة والامن في

السفلي لغراض سياسية تماما تنتهي باحدث وسيلة لردع الحراك السياسي في الشارع رغم اتباع وسائل أخرى أكثر يقعه او يحرسه ويفضل عدم حصول اي تجمع من اي نوع.

وسيادة الاجراءات ذات البعد الامني بدت ظاهرة بعد قمع الاعتصام الشهير على دوار الداخلية حيث استخدمت الفيضة الامنية فقط وبدون حراسة وتحقيق غرض تكثيف صغيري النظام من استخدام فكرة ميدان التحرير تمت التصحية بسلسلة قيم مرتبطة بفكرة الدولة وحكم المؤسسات وحريات التعبير.

لذلك انتهى ما حصل على دوار الداخلية بسلسلة اخطاء كارثية يريد رئيس الحكومة مغرور البيختي طي صفتها وعدم التحدث عنها ومن بينها التصرف بالاساس بالوحد الوطني وبحاقلات التفسيرية والاهم التسيب بخلق جموع عاتية في الشارع باسم البلطجية وهي مجموع خرجت عن السيطرة تماما الآن وبدات الاجزة الامنية نفسها تعاني منها.

وبزرت ذلك عندما ملاها بان مجموعة الزعران النشطة التي هاجمت المعتصمين بسط العاصفة وقرب المسجد الحسيني بدات تقرض لفتها على العاصفة والامن في

مفاجآت متعددة لمرحلة ما بعد احتواء الاعتصامات وبعض من تصدى للمعتصمين يعمل على ترويع التجار: الاردن: مجموعات البلطجية تخرج عن السيطرة والحملة متواصلة ضد السفليين تقلص الحراك السياسي فكسب النظام وتراجعت قيم الدولة والمؤسسات والقانون

السفلي لغراض سياسية تماما تنتهي باحدث وسيلة لردع الحراك السياسي في الشارع رغم اتباع وسائل أخرى أكثر يقعه او يحرسه ويفضل عدم حصول اي تجمع من اي نوع.

وسيادة الاجراءات ذات البعد الامني بدت ظاهرة بعد قمع الاعتصام الشهير على دوار الداخلية حيث استخدمت الفيضة الامنية فقط وبدون حراسة وتحقيق غرض تكثيف صغيري النظام من استخدام فكرة ميدان التحرير تمت التصحية بسلسلة قيم مرتبطة بفكرة الدولة وحكم المؤسسات وحريات التعبير.

لذلك انتهى ما حصل على دوار الداخلية بسلسلة اخطاء كارثية يريد رئيس الحكومة مغرور البيختي طي صفتها وعدم التحدث عنها ومن بينها التصرف بالاساس بالوحد الوطني وبحاقلات التفسيرية والاهم التسيب بخلق جموع عاتية في الشارع باسم البلطجية وهي مجموع خرجت عن السيطرة تماما الآن وبدات الاجزة الامنية نفسها تعاني منها.

وبزرت ذلك عندما ملاها بان مجموعة الزعران النشطة التي هاجمت المعتصمين بسط العاصفة وقرب المسجد الحسيني بدات تقرض لفتها على العاصفة والامن في



السلطة تحقق في الظروف.. وحركة الجهاد الإسلامي تعتبر الحادث نتيجة طبيعية لاعتداءات الاحتلال

مقتل مستوطن حاول اقتحام قبر يوسف على يد شرطي فلسطيني شمال الضفة الغربية



شبان فلسطينيون يشرحون جنود الاحتلال بالحجارة بعد مقتل أسرائيلي في قبر يوسف في نابلس

وقال مسؤولون في الشرطة الإسرائيلية إن مقتل مستوطن حاول اقتحام قبر يوسف في نابلس، شمال الضفة الغربية، هو نتيجة طبيعية لاعتداءات الاحتلال. وقال مسؤولون في الشرطة الإسرائيلية إن مقتل المستوطن الذي حاول اقتحام قبر يوسف في نابلس، شمال الضفة الغربية، هو نتيجة طبيعية لاعتداءات الاحتلال. وقال مسؤولون في الشرطة الإسرائيلية إن مقتل المستوطن الذي حاول اقتحام قبر يوسف في نابلس، شمال الضفة الغربية، هو نتيجة طبيعية لاعتداءات الاحتلال.

وقال مسؤولون في الشرطة الإسرائيلية إن مقتل مستوطن حاول اقتحام قبر يوسف في نابلس، شمال الضفة الغربية، هو نتيجة طبيعية لاعتداءات الاحتلال. وقال مسؤولون في الشرطة الإسرائيلية إن مقتل المستوطن الذي حاول اقتحام قبر يوسف في نابلس، شمال الضفة الغربية، هو نتيجة طبيعية لاعتداءات الاحتلال.

قال انه يمكن التوصل لاتفاق سلام خلال أسبوع من المفاوضات

عباس يمنح ناشطي سلام إيطالي وعربي قتلا في غزة وجنين «نوط القدس»

لا تعبر أبدا عن تقاليد وعادات وأخلاق الشعب الفلسطيني، وعن الإنسانية كلها. وكان أريغوني وهو ناشط سلام إيطالي مقيم في غزة منذ ثلاثة أعوام عثر عليه مقتولا في الخامس عشر من الشهر الجاري بعد ساعات من اختطافه على يد جماعة سلفية متشددة. كما جدد عباس إيداعه لحادثة اغتيال المخرج جوليانو خميس، الذي عرس حياته للثقافة الفلسطينية، ليتم قتله بما يدل على وحشية من ارتكب هذه الجريمة والعمل الآثم الحقيق. وقتل المخرج خميس في حادثة إطلاق نار استهدفته من مسلحين مجهولين في مدينة جنين شمال الضفة الغربية قبل نحو شهر.

رام الله - د ب ا: منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد المتضامن الإيطالي فيتوري أريغوني الذي قتل بعد ساعات من قطعه من جماعة سلفية متشددة في قطاع غزة قبل عشرة أيام وسام «نوط القدس». كما منح عباس وسام شرف تمنحه السلطة الفلسطينية، للمخرج الإسرائيلي من أصل عربي جوليانو ميخيمس «تقديرًا للجهود التي بذلها في خدمة القضية الفلسطينية».

رام الله - د ب ا: منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد المتضامن الإيطالي فيتوري أريغوني الذي قتل بعد ساعات من قطعه من جماعة سلفية متشددة في قطاع غزة قبل عشرة أيام وسام «نوط القدس». كما منح عباس وسام شرف تمنحه السلطة الفلسطينية، للمخرج الإسرائيلي من أصل عربي جوليانو ميخيمس «تقديرًا للجهود التي بذلها في خدمة القضية الفلسطينية».

احمد يوسف: سقوط الأنظمة العربية سيساعد على زوال إسرائيل بشكل يفاجئ الجميع

غزة - «القدس العربي»

لا تعبر أبدا عن تقاليد وعادات وأخلاق الشعب الفلسطيني، وعن الإنسانية كلها. وكان أريغوني وهو ناشط سلام إيطالي مقيم في غزة منذ ثلاثة أعوام عثر عليه مقتولا في الخامس عشر من الشهر الجاري بعد ساعات من اختطافه على يد جماعة سلفية متشددة. كما جدد عباس إيداعه لحادثة اغتيال المخرج جوليانو خميس، الذي عرس حياته للثقافة الفلسطينية، ليتم قتله بما يدل على وحشية من ارتكب هذه الجريمة والعمل الآثم الحقيق. وقتل المخرج خميس في حادثة إطلاق نار استهدفته من مسلحين مجهولين في مدينة جنين شمال الضفة الغربية قبل نحو شهر.

لا تعبر أبدا عن تقاليد وعادات وأخلاق الشعب الفلسطيني، وعن الإنسانية كلها. وكان أريغوني وهو ناشط سلام إيطالي مقيم في غزة منذ ثلاثة أعوام عثر عليه مقتولا في الخامس عشر من الشهر الجاري بعد ساعات من اختطافه على يد جماعة سلفية متشددة. كما جدد عباس إيداعه لحادثة اغتيال المخرج جوليانو خميس، الذي عرس حياته للثقافة الفلسطينية، ليتم قتله بما يدل على وحشية من ارتكب هذه الجريمة والعمل الآثم الحقيق. وقتل المخرج خميس في حادثة إطلاق نار استهدفته من مسلحين مجهولين في مدينة جنين شمال الضفة الغربية قبل نحو شهر.

قالت ان أخلاق المقاومة والدين يحرمان استخدام هذه الأسلحة الخطيرة

المقاومة الفلسطينية تنفي مزاعم إسرائيلية حول امتلاكها أسلحة كيماوية تلقتها من سورية

قصف تلال قادة المقاومة والفصائل الفلسطينية.. وأكد المسؤول في سرايا القدس في ذات الوقت على قدرة المقاومة الفلسطينية على «ردع أي محاولة صهيونية للقيام بعملية عسكرية ضد الحدود الشرقية للقطاع».

قصف تلال قادة المقاومة والفصائل الفلسطينية.. وأكد المسؤول في سرايا القدس في ذات الوقت على قدرة المقاومة الفلسطينية على «ردع أي محاولة صهيونية للقيام بعملية عسكرية ضد الحدود الشرقية للقطاع».

دخول دفعة جديدة من الفلسطينيين الهارين من ليبيا إلى غزة

دخول دفعة جديدة من الفلسطينيين الهارين من ليبيا إلى غزة

دخول دفعة جديدة من الفلسطينيين الهارين من ليبيا إلى غزة. وتذكرت القنصلية أن هذه الدفعة التي جرى نقلها إلى غزة كانت عاقلة منذ يوم الاثنين الماضي على حدود السلام، نظرا لقدومها إلى الحدود قبل التنسيق مع الجهات المصرية عبر سفارة فلسطين للحصول على الموافقات الأمنية التي تخول لهم الانتقال إلى غزة بسهولة. إلى ذلك، أكدت القنصلية على ضرورة قيام الفلسطينيين المقيمين في ليبيا بالتنسيق المسبق مع مندوبي القنصلية أو السفارة عبر أرقام هاتفيها وضعتها ليتم إرسال كشوفات بأسمائهم للجهات المصرية لتصدر الموافقات لدخولهم أراضيها، تجنباً لبيتهم على الحدود لحين المرور.

دخول دفعة جديدة من الفلسطينيين الهارين من ليبيا إلى غزة. وتذكرت القنصلية أن هذه الدفعة التي جرى نقلها إلى غزة كانت عاقلة منذ يوم الاثنين الماضي على حدود السلام، نظرا لقدومها إلى الحدود قبل التنسيق مع الجهات المصرية عبر سفارة فلسطين للحصول على الموافقات الأمنية التي تخول لهم الانتقال إلى غزة بسهولة. إلى ذلك، أكدت القنصلية على ضرورة قيام الفلسطينيين المقيمين في ليبيا بالتنسيق المسبق مع مندوبي القنصلية أو السفارة عبر أرقام هاتفيها وضعتها ليتم إرسال كشوفات بأسمائهم للجهات المصرية لتصدر الموافقات لدخولهم أراضيها، تجنباً لبيتهم على الحدود لحين المرور.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله

أرشيف عرفات سيبقى في تونس تحت حمايتها الأمنية وستنقل عنه صورة الكترونية الى الاراضي الفلسطينية القدوة: سيكون هناك بعض العمل على تنظيمه والفكرة الفلسطينية ان يبقى الارشيف الورقية الاصلية في تونس



ياسر عرفات

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

مؤسسة ياسر عرفات طلبت من عمرو موسى لتسليم مقتنيات الرئيس الراحل بغزة لنقلها لعضو في رام الله. وقالت المؤسسة إن مقتنيات الرئيس الراحل ياسر عرفات، التي كانت موجودة في رام الله، سيتم نقلها إلى تونس.

الاف يتظاهرون في عشرات المدن المغربية للمطالبة بالحرريات ومكافحة الفساد



من المظاهرة التي نظمها 20 فبراير بالدار البيضاء أمس الأحد

السياسي والكشف عن الأشخاص والجهات التي كانت وراءه من أجل الانتخابات والشعبية بضمها أكثر من 10 وزراء لم ينتخبهم الشعب.»

النساء المذكور بالحاشية الملكية المتنفذة والفاقد والمرفوضة شعبيًا. وتطالب «براكا» بتصفية لملف الاعتقال

على تجاهلهم للمطالب العاجلة للفساد المغربي، وعلى رأسها محاكمة «الفسادين» وانهائي المال العام» وإبعاد من وصفهم

القبيضة النهائية مع كل أشكال الفساد والاستبداد التي تتخبر «البلا»، ومن أجل مساهمة الدولة وصانعي القرار

والمنافسة بالإضافة الى اعلانه يوم 9 آذار/ مارس مشروع اصلاحات دستورية وشكل لجنة لاعاد مشروع تعديلات على دستور 1996 يتخلل من خلالها عن صلاحيات واسعة واعطاء رئيس الحكومة والبرلمان المزيد من الصلاحيات واقتصاد التي تقدم الاعاصحات وتحجبا وساعا وتقوم لجنة للاستفتاء في حزيران/يونيو القادم بلقاء مع مكونات الفعل السياسي والاجتماعي والحقوقي والاقتصادي المغربي للاستماع الى مقترحاتها والتسلم منها مشاريع مكتوبة. ورفضت احزاب وهيئات سياسية وحقوقية يسارية واصولية وايقضا حركة شباب 20 فبراير المشاركة في هذه اللقاءات وتعتبر ان ما يعرض من اصلاحات غير كاف لقيام دولة الحق والقانون والتطالب بتشكيل مجلس تأسيسي بعد لدستور جديد.

وتعتبر المادة 19 من الدستور التي تطلق على الملك صفة امير المؤمنين وتمنحه صلاحيات مطلقة أكثر مواد الدستور نقاشا في الاوساط السياسية والحزبية والحقوقية ونظمت جمعية فاس سايس نهاية الاسبوع الماضي في مدينة العيون ندوة «دولة امارة المؤمنين ورابطة البيعة الشرعية»، لمناقشة هذه المسألة وانعكاساتها السياسية والدينية وطرق المتحدثون الى ارتباط امارة المؤمنين والبيعة بالنزاع الصحراوي وما يدعو له المغرب من منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع الصحراوي وهو ما ترفضه جبهة البوليزاريو.

وقال منظمو تظاهرات امس الاحد ل«القدس العربي» ان كل مكونات حركة الاحتجاج المغربي قوت اعتبار 24 نيسان/ ابريل يوما للاحتجاج بالبلاد من اجل اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وابعاد رموز الفساد من المربع المكي الاقتصادي سياسة الاحتكار الاقتصادي وتحسين خدمات الصحة والتعليم والحق والشغل وخفض تكاليف المعيشة وزيادة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

خرج الاف المغاربة في أكثر من 70 مدينة في مسيرات تتطالب بالزيد من الديمقراطية والحرريات وتكثيف مكافحة الفساد ولبي الذين خرجوا امس الاحد في اوقات مختلفة من اليوم نداء من حركة 20 فبراير التي تقود الحركة الشبابية الاحتجاجية بالمغرب والتي لقيت مطالبها صدى واسعا لدى مختلف الفاعلين السياسيين.

وأولت الاوساط السياسية والحقوقية اهتماما بمسيرة مدينة الرباط التي انطلقت بعض ظهر امس نظرا لمشاركة المعتقلين السياسيين الذين افرج عنهم قبل عشرة ايام وامن اعتقالهم وما تعرضوا له من تعذيب ومحاكمة ووصفت بغير العادلة قد اثار استنكارا واسعا ووضع كوشتر على انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان بالمغرب خلال السنوات الماضية التي قامت فيها السلطات المغربية انها قد قطعت مع مثل هذه الانتهاكات، وشارك بمسيرة الرباط التي انطلقت من حي العكاري الشعبي باتجاه وسط العاصمة العتقلين السياسيين الذين اعتقلا على خلفية ما عرف بقضية بليرج التي اتهمتها السلطات بالاعداد لهجمات انتحارية بالإضافة الى معتقلي السلفية الجهادية واخرين اعتقلوا في اطار مكافحة الارهاب.

ونظمت حركة شباب 20 فبراير ابرزها تظاهرات 20 شباط/فبراير 2011 وادار امس وشارك فيها عشرين الاف من الطالبين بالزيد من الحرريات والاصلاحات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واعلن العامل المغربي الملك محمد السادس تأسيس مجالس ولجان مثل المجلس الوطني لحقوق الانسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسة الوسيط وتقوية مؤسسة النزاهة ومحاربة الرشوة

اسرة طالب صحراوي قتل بالرباط ترفض دفنه وتطالب بتشريح جثته

الرباط - «القدس العربي»:

رفضت اسرة الطالب هيباد حماد الذي قتل ليلة الخميس الماضي بطفة سكن بمدينة العرفان في الرباط، دفنه بعد تسلم جثمانه بشرطة تشريحي ومعرفة حقيقة قتله. ونقل موقع «لكم» عن أسرة الضحية الذي يتحدر من مدينة أسا بجنوب مدينة كلميم، رفضها تعويض ما ديا قدمت له السلطات عمراء في فليديها، وطلبت كشف الحقيقة واطلاق زملائه المعتقلين على خلفية الأحداث التي شهدها الحي الجامعي الواسي الأول عرذ فعل من قبل الطلبة الصحراويين على وفاة زميل لهم. وتشكك الاسرة في الرواية الرسمية التي اوردتها وكالة الأنباء الرسمية، والتي قالت ان الضحية هيباد حماد البالغ من العمر 25 سنة كان رفقة صديق له في حالة سكر حينما اعترض

الرباط - «القدس العربي»:

سبيل فتاة استجذبت بأصدقا له حيث دخلوا في مشادة مع الشابين تلقى خلالها عياد حماد طعنة بالسكين، وشارك هذا الأخير الحياة إثر وصوله إلى المستشفى. ويقول زملاء هيباد ان الضحية ورفيقه كانا يسيران بالشارع الرئيسي بمدينة العرفان عندما باغتتهما شخص غريب من الحرم الجامعي يمتطي دراجة نارية، قام بظعن الطالب المتوفي في القلب، وطعن رفيقه في الوجه. وعرفت الاحياء الجامعية بمدينة العرفان مواجهات بين الطلبة المتحدرين من مناطق الجنوب الغربي ورجال الامن اسفرت بالإضافة الى حرق واخرين في الاحياء الجامعية واشغال التزاموي عن اعتقال 6 طلبة بينهم فئاتان يتم تشديهم الى النيابة العامة بتهمة الترخيب والقيام باعمال تخريبية، فيما تم الإفراج عن ستة آخرين بعد التحقيق معهم في نفس القضية.

موريتانيا: اغلاق جامعة نواكشوط بسبب احتجاجات الطلاب و«25 فبراير» تدعو لمظاهرات «يوم الغضب»

نواكشوط - «القدس العربي»

بإطلاق سراح وإطلاق سراح ومعتقلين متهدين بهجوم كاسح على الفوقية لتحريرهم بالقوة. وفي هذه الأثناء «اصل «شباب 25 فبراير» بمتهمتهم لسببهم «الغضب» المنقر اليوم الاثنين ووجهوا في بيان امس الأحد نداء «الوقى الحية وطلبي الشعب الموريتاني والمنتخبين لرفع أصواتهم بمطالب الشعب وزياته في الإصلاح والمشاركة في يوم الغضب الوطني». ودعا البيان الشباب الموريتانيين «جميع فئاتهم وشبابهم إلى توحيد صفوفهم في معركتهم الحقيقية ضد النظام الحاكم الفاسد والفسد». كما دعا البيان «الحكيات الموريتانية في الخارج والموريتانيين في الداخل إلى المشاركة في يوم الغضب الوطني». وجاء في البيان «يوما بعد يوم تتكشف سوسة النظام الموريتاني أمام الرزي العام الوطني ومواصلته رحلته السريعة للقضاء على مرفاق

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

تزامنا مع دعوات شبان موريتانيين يطالبون بإصلاح نظام الحكم لتظاهرات اليوم الإثنين لتظاهرة جديدة أطلقوا عليها «يوم الغضب»، ازداد هيجان والساحة السياسية الموريتانية. أمس الأحد بسبب الاحتجاجات الطلابية التي تلت انتخابات مندوبي الطلاب في مجلس جامعة نواكشوط مما اضطر السلطات لإغلاق الجامعة مدة أسبوع. وواصل طلاب الجامعة احتجاجهم على قرار إغلاق مدارج الجامعة، كماواصلت أعداد كبيرة منهم الاحتجاج أمام فوضوية لكسرو وسط المعاصم، على انضمام ستة طلاب بعد الصدمات التي راقت انتخاب مندوب الطلاب في مجلس الجامعة. وطالب الطلاب الذين حاصروا

معارضون جزائريون يطالبون برحيل بوتفليقة عن السلطة لأسباب صحية

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

طالب على يحيى عبد النور عميد المدافعين عن حقوق الإنسان في الجزائر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالتنحي عن الرئاسة لأسباب صحية، مشيراً إلى أن المؤسسة العسكرية يجب أن تتدخل وفقاً لما تنص عليه المادة 88 من الدستور، وخصوص عدم تمكن رئيس الجمهورية من ممارسة صلاحياته ومهامه. وقال على يحيى في مؤتمر صحفي عقد أمس الأحد بالعاصمة باسم التنسيق من أجل التغيير والديمقراطية، إن الرئيس بوتفليقة يفتقر متعباً للجمعة ما قبل الماضي عند القائه خطابه الذي ضمنه جملة من الإصلاحات السياسية. وأشار إلى المادة 88 من الدستور تنص على الإجراءات الواجب اتخاذها في حالة عدم تمكن الرئيس من ممارسة مهامه بشكل مؤقت، في انتظار تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة. ويعتبر تصريح عميد الحقوقيين في الجزائر الأول من نوعه، على اعتبار أن اللجنة السياسية، بما في ذلك المعارضة، ركزت على مضمون الخطاب الذي ألقاه الرئيس بوتفليقة، ولم تلتفت إلى وضعه الصحي، على اعتبار أنها ليست المرة الأولى التي يثار فيها جدل حول صحة الرئيس، قبل أن يثبت أن الأمر يتعلق بعمود وكنة، بدل أن يكون المرض أو أنه لن يستطيع القيام بمهامه الانتخابية استعداداً للانتخابات الرئاسية التي جرت في 2009، لكنه فاجأ الجميع بأن قام بحملة جاب خلالها معظم ولايات البلاد.

أخيراً يصدر الكتاب الذي أخفاه صاحبه عن عيون بن علي 11 عاماً الصحافي التونسي توفيق بن بريك يترشح لـ«نوبل» ويتهم السبسي والمبزع وعاشور بـ«سرقة الثورة من أصحابها»



توفيق بن بريك

وكان بن بريك عقد الخميس تونس أول مؤتمر صحافي له بعد الثورة منتقما ما وصفه بسرقة الثورة التونسية على يد طغاة جدد مثل بن علي.» وقال بن بريك لصحافيين «كنت احارب بن علي واحداً اما الآن فقد صعد إلى دفة الحكم أكثر من بن علي واحد، وهم ليسوا ثوراا حتى يحكموا تونس فقد نسوا انفسهم بانفسهم وسرقوا الثورة من الشباب والثوار الحقيقيين في بدو تونس ومدنها الداخلية.»

ووصف بن بريك رئيس الحكومة المؤقتة في تونس الباجي قايد السبسي ورئيس الدولة قواد المبزع وعياض بن عاشور رئيس مجلس تحقيق أهداف الثورة بأنهم «كبقا على الثورة وسرقوها وهم الذين لا صلة لهم بها بتاتا ولم يعارضوا يوما الدكتاتور بن علي.» وقال «لم نستعد إلى الآن لا جهاز الإعلام ولا القضاء ولا الحرية ولا الترامة ولا حقنا في السعادة.. الثورة لم تكتمل طريقها، مضيقا «لا بد من توحيد الصفوف حتى لا يسرق هؤلاء ثورتنا ويعيدوا إنتاج نظام بن علي لكذ أن رأس الدكتاتورية قد رحل لكن باقي جسدها مازال قائما في تونس، حسب تعبيره.» وتابع «والشيء الوحيد الإيجابي الذي تحقق هو أن هذا الشعب نزع عنه أخيرا معطف الخوف ولذلك لن يصمت لهم.»

نوبل للاداب

من جهة أخرى علمت «القدس العربي» أن عددا من الشخصيات الدولية المؤيدة لثورة تونس التي أطلقت سراحها في بلاداب قد قرروا ترشيح الكاتب بن بريك

تعليمات بن علي بأن أعدم كل نسخ الكتاب فوراً، قابلتهم باستجابتي إلى طلبهم لكنني لم أنفذ ذلك.» وتابع «طلبت منهم أن أعدم نسخ الكتاب لكن قبل حلول الليل وبدل إعدام الكتاب قررت «سجنه»، حيث خابرتني فكرة سرعان ما نفذتها إثر ركبت لوحة كبيرة على أحد الخزانات بداخل المطبعة بعد أن وضعت نسخ الكتاب فيها ودفقت جيدا السامير عليها.» وقال «في الساء الموعود تظاهرت أمام أعوان البوليس بحرق نسخ الكتاب بينما أنا لم أحرق وقتها سوى صفلات المطبعة وهكذا لم يتخط أحد لحقائظي بالكتاب.» وأضاف «هذا السر لم تكشفه قبل ثورة 14 كانون الثاني/يناير لأحد، حتى للكاتب نفسه توفيق بن بريك، والآن يخرج الكتاب جيدا للصحافي من الإتلاف.»

وفي تصريح لـ«القدس العربي» الجمعة، قال محمد دريج صاحب المطبعة التي نشرت «الآن أصعب إلى» أول كتاب يؤلفه بن بريك في حياته، «مخدعت بن علي مدة 11 عاما بحالها بعد أن واهمت أنني أعدمت كتاب بن بريك الأول في حياته. وحين فر بن علي ما أنا أخرج الكتاب إلى النور أخيرا.»

ومنذ الرابع عشر من كانون الثاني/يناير الماضي تاريخ فر بن بريك عن المبعوض غيب توفيق بن بريك عن الأضواء وتوقف عن الكلام بوصافي الإعلام، إلا أن أشهر كاتب وصحافي معارض بن علي خرج من صفته الخسيس التونسية بالغة الفرنسية تحت عنوان «تونس الهجعة...» وعن المفارقات أن صدر لن بريك هذا الكتاب الأول له بعد مقاطعا: «الدم الملقى في الشارع الرئيس.» (يعني شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس الذي اجبرت مظاهراته 14 يناير بن علي على الفرار) والجبل والريف، تحسيسه فوهة البديع، جانفي يُنجب جانفي... ومنه نتسلح بلا بن علي البديع... هبنا يو ما مجيدا.»

تونس - «القدس العربي»

من سليم بوخديز:

فيما خرج توفيق بن بريك أشهر صحافي وشاعر عارض الرئيس التونسي الخلووع من صفته بعد انتظاره له طالع أشهر، كشف من طبع اول كتاب في حياة بن بريك عن مخادعته بن علي طيلة 11 عاما أنقذ بغضلها كتابا للصحافي من الإتلاف.

وفي تصريح لـ«القدس العربي» الجمعة، قال محمد دريج صاحب المطبعة التي نشرت «الآن أصعب إلى» أول كتاب يؤلفه بن بريك في حياته، «مخدعت بن علي مدة 11 عاما بحالها بعد أن واهمت أنني أعدمت كتاب بن بريك الأول في حياته. وحين فر بن علي ما أنا أخرج الكتاب إلى النور أخيرا.»

ومنذ الرابع عشر من كانون الثاني/يناير الماضي تاريخ فر بن بريك عن المبعوض غيب توفيق بن بريك عن الأضواء وتوقف عن الكلام بوصافي الإعلام، إلا أن أشهر كاتب وصحافي معارض بن علي خرج من صفته الخسيس التونسية بالغة الفرنسية تحت عنوان «تونس الهجعة...» وعن المفارقات أن صدر لن بريك هذا الكتاب الأول له بعد مقاطعا: «الدم الملقى في الشارع الرئيس.» (يعني شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس الذي اجبرت مظاهراته 14 يناير بن علي على الفرار) والجبل والريف، تحسيسه فوهة البديع، جانفي يُنجب جانفي... ومنه نتسلح بلا بن علي البديع... هبنا يو ما مجيدا.»

النشر خارج تونس بفرضنا ولبنان ومصر والجزائر والمغرب وترجمت إلى العديد من اللغات.

ولم يسبق أن نال كاتب عربي جائزة نوبل من قبل سوى المصري نجيب محفوظ.

وأحرز بن بريك في السنوات الماضية على جوائز عديدة بينها جائزة الكاتب الأمريكي «داشيل هامان» وجائزة «الجمعية الحرة» التي يسندها الرئيس الإيطالي وكان نالها من قبل الزعيم لتسون ماندنلا وكلاف هافال، وجائزة الصحافة الجزائرية وجائزة احسن إنتاج صحافي تونسي لسنة 1990 وجائزة منظمة «ميومان رايتس ووتش» لمرابطة حقوق الإنسان.

لنيل الجائزة لهذا العام. وكان بن بريك بدأ مسيرته مع الكتب في عام 2000 حين كتب «الآن أصعب إلى» لكن بعد ذلك تلاقت كتبه باللغة الفرنسية أو العربية أشهرها وضحة الموت» (رواية) و«لبن أرحل» (رواية) و«بن بريك في القصر» (رواية) و«المتحل» (قصة شعرية) و«سكان تونس» (رواية) و«موعد في جهنم» (شعري) و«ب.نغلي» (شعري) ، ليصل عدد كتبه في العقد الماضي إلى أكثر من 15.

وكان الرئيس التونسي الخلووع قد منح كل كتب بن بريك في تونس، وهو المعارض التونسي الوحيد الذي ذكره بن علي في خطاباته بالإسم أكثر من مرة منتقدا إياه، لكن مؤلفات بن بريك عرفت طريقها إلى

«كنت أقوم بواجبي كشرطية والاعلام الدولي هو سبب مأساتي»

فهيمة حامدي: أنا مظلومة.. لم اصفع البوعزيزي وبن علي استخدمني كبش فداء

القوم، قالت الاعلام: «جذور المشكلة بدأت من الإعلام، ليس كثيرا من الاعلام التونسي الذي كان خاضعا لرقابة الحكومة ولكن رد الاعلام الدولي حيث شعرت بالصدمة لأن الاعلام لديه السعة ومعروف بصدقه.» وان كانت حامدي تشعر بالغضب على الرئيس السابق أم لا، تجيب «طبعاً، مثل بقية الشعب التونسي.» وفي اثناء وجودها في السجن اضطرت للشرطة على فيسبوك للدفاع عنها اقترحوا ان البوعزيزي اشعل النار بنفسه بطريق الخطأ عندما كان يريد اشعال سيجارة، وايا كان الامر فالوضع في المدينة كان متهورا في الايام التي احرق فيها الشباب نفسه.

وفي محاولات الرئيس بن علي تجاوز الازمة امر باعتقال فهيمة في 28 كانون الأول/ديسمبر، وظلت تحت الإقامة الجبرية ثلاثة ايام قبل ان تنقل إلى سجن مدني في مدينة قفصة حيث وضعت في زنزاة جماعية.

واعطيت جمعية خيرية.. بعد ذلك رجعت إلى عملي وعدت إلى البيت الساعة الواحدة ولم اقول اي شيء.» وتضيف حامدي ان البوعزيزي كان «في حالة جنونية عندما تركته ولم يكن يدري ما يفعله.» وتنقل الصحيفة عن مواطن من البلدة لم تذكر اسمه ان البوعزيزي سكب البنزين على نفسه كتهدية ولم يكن يقصد حرق نفسه.» وتقول الصحيفة ان عددا من زملاء حامدي ممن انشأوا صفحة على فيسبوك للدفاع عنها اقترحوا ان البوعزيزي اشعل النار بنفسه بطريق الخطأ عندما كان يريد اشعال سيجارة، وايا كان الامر فالوضع في المدينة كان متهورا في الايام التي احرق فيها الشباب نفسه.

ومع استمرار التظاهرات التي استمرت شهرا وادت لهروب بن علي إلى السعودية، قالت حامدي انها احجمت عن الكشف عن هويتها لزميلاتها في السجن خوفا من الانتقام. تقول: «كنت خائفة، وما اشعرتني بالخوف أكثر والمرض ان احدا لم يكن يريد الانصات الى قصتي، شعرت انني كنت اعيش ظلما كبيرا.» وعندما سألت الصحيفة فهيمة على من تلقى

في كل انحاء العالم على أنها دفعت البوعزيزي تاجر الفواكه على واحدة من بسطات سوق بلدة سيدي بوزيد التي سكب البنزين على جسده واشعل النار فيه.

وتقول فهيمة عن الوقائع انها جاءت في الساعة الحادية عشرة صباحا مع مسؤول في المدينة لتبلغ البوعزيزي ان قوانين البلدية لا تسمح له بالبيع في الشارع بدون رخصة، وقيل في حينه ان حامدي صادرت بعض الاشياء التي كان يبيعهما وعربته لأنه رفض دفع رشوة، وعندما اعرب عن غضبه ورفض صفته، وهو ما تذكر فهيمة حدوثه. ولكن الامر الذي لا يناقش في احد انه عندما حاول البوعزيزي استرجاع عربته من الشرطة رده رجال الامن خانها، وعندما طلب رؤية الحاكم المحلي، رفض طلبه. وفي الساعة الواحدة من ظهر ذلك اليوم قرر اشعال النار في نفسه، وبعد ساعات من محاولة الحرق اجمع أربعة الاف محتج على معاملة، خاصة ان البوعزيزي مثل الجميع الرجل الذي كان يسعى للحصول على رزقه في ظل نظام فاسد وعن.

ولكن حامدي تقول ان كل ما فعلته انها كانت تطبق القانون الذي لا يسمح للباعة المتجولين ان يعملوا في السوق العام، وقالت «عندما طلبت منه مغادرة السوق رفض وامسك معصمي بشدة مما اذى اصبعي، تجاهلت الامر ولكن كرامة، صادرت بعض الموز والظفل الذي كان لديه

لندن - «القدس العربي»:

أوضحت الشرطة التونسية التي اشعلت «صفعتها» شرارة الثورات العربية انها لم تصفع في الحقيقة محمد البوعزيزي الذي اقتل على حرق نفسه في 17 كانون الاول/ديسمبر 2010 في مدينة سيدي بوزيد.

وقالت فهيمة حامدي (46 عاما) في تصريحات خاصة مع صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية بعد اسبوع من تبرئتها في محكمة تونسية، انه جرى حبسها ظلما وخطا مدة اربعة اشهر. ووافقت ان نظام زين العابدين بن علي استخدمت بيديا، وقالت «اشعر انني استخدمت ككبش فداء، اشعر بالظلم الكبير ويؤلني ان احدا لا يريد الاستماع لقصتي.» وتحدثت الشرطة بعد احد عشر يوما من الإفراج عنها وتبرئتها، خاصة ان فريق الدفاع عنها اسقط كل الدعاوى حيث تقدم شاهد واحد وقال انه شهدها وهي تصفع البوعزيزي، وهو تاجر زميل لبوعزيزي قالت انه يحمل ضغينة ضدها. وقالت حامدي «لم افكر ابدا بصفعه»، وقالت: «حتى مجرد التفكير بتوجيه صفعه امر مستحيل لأنني اول امرأة تعيش في مجتمع تقليدي يحظر على المرأة صفح رجل، والامر الثاني لأنني كنت خائفة، فقد كنت أقوم بواجبي.» وتحولت الصعفة الى قصة أسطورية في الايام الاولى للثورة التونسية تتناقلها وسائل الإعلام



مرتزقة يروون انهيار معنويات الجيش الحكومي والثوار يرون في الهدنة «فخا» تراجع حدة المعارك في مصراتة وأسرى يقولون ان قوات القذافي مهزومة وتريد مغادرة المدينة



جانب من القتال الذي تجدد أمس بمصراتة لكن بوتيرة أقل من الايام الماضية

■ عواصم - «القدس العربي» - وكالات: تواصلت المعارك ظهر امس الأحد في مدينة مصراتة التي تحاصرها قوات معمر القذافي منذ شهرين لكن حدثها خفت نسبيا قياسا بالايام الماضية بينما افادت مصادر طبية عن سقوط ثلاثة قتلى ظهر امس.

وقد اسفرت اعمال العنف السبت عن سقوط ما لا يقل عن 28 قتيلًا ومئة جريح على اكبر حصيلة قتلى منذ 65 يوما» على بداية الحصار كما افاد الطبيب خالد ابو فلحة في مستشفى الحكمة، المستشفى الرئيسي في هذه المدينة الساحلية الكبيرة التي تبعد 200 كلم شرق طرابلس.

واضاف الطبيب ان ثلاثة اشخاص قتلوا ظهر امس الاحد دون تحديد عدد الجرحى.

وقد توالت الانفجارات ليلا تقريبا بدون انقطاع حتى الساعة 02,30 لا سيما راجعات صواريخ غراد التي يستخدمها الطرفان واستؤنفت بنفس الحدة ظهرا. واقاد احد الثوار ان قائد قوات القذافي اطلقت من مواقع في كلاريم على مسافة 25 كلم جنوب المدينة ولم يتسن التأكد من هذه المعلومة من مصدر مستقل.

واكد عدد من الثوار ان جنود القذافي المنتشرين في المدينة باتوا محاصرين في المستشفى العام السابق.

وأعلن مساعد وزير الخارجية الليبي خالد الكعيم مساء السبت ان قوات القذافي «علقت عملياتها» في مصراتة لتتمكن قبائل المنطقة من ايجاد حل سلمي للنزاع خلال 48 ساعة.

موريتاني في ليبيا

في السياق ذاته اكد جنديان من قوات القذافي اسرهم الثوار لـ «فرانس برس» صباح امس الاحد ان القوات التي تقاوت الثوار في مدينة مصراتة غرب ليبيا تخسر» وان معنوياتها «في ادنى مستوى».

وروى العصران وهما ليبي وموريتاني من المرتزقة في كلام متقاطع كل من جانبيه في حضور طبيب ان خطوط الامدادات مقطوعة وان الضباط تخلوا عن قواهم.

وعلى ليبي محمد وهو موريتاني عمره 49 عاما ممددا على حمالة وقد اصيب برصاصة في صدره «قاثلت شهرين من اجل القذافي. كان الضباط يقولون (إما ان تقاوت او ان تقتل)» مشيرا الى ان موريتانيين آخرين وتشادين يقاتلون الى جانب القوات الليبية.

ويؤكد «لم اقتل ايا كان» ويضيف «تمة الكثير من الجنود الذين يريدون الاستسلام لكنهم يخشون ان تتم تصفيتهم» من جانب الثوار وبالتالي فهم «يرتدون ملابس مدنية للفرار من مصراتة».

وعلى حمالة مجاورة يقول مصباح منصور الطالب البالغ من العمر 25 عاما برصاصة في صدره «قاثلت شهرين من اجل القذافي. كان الضباط يقولون (إما ان تقاوت او ان تقتل)» مشيرا الى ان موريتانيين آخرين وتشادين يقاتلون الى جانب القوات الليبية.

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويقول «اعطونا امرا بقتل كل من يعبر الشارع، حتى النساء والاطفال» وقال الجنرال انهما لم يتلقيا اي تعليمات بمغادرة مصراتة، رغم ان نائب وزير الخارجية الليبي خالد الكعيم أعلن ليل السبت الاحد ان القوات الموالية للقذافي «علقت عملياتها» في مصراتة ضد المتمردين لتتيح للقبائل التوصل الى

المصاب في ساقه وهو متحدر من سرت، مسقط رأس القذافي. انه جند بالقوة قبل شهر ونصف الشهر ويروي «ربوني عشرين يوما على استخدام السلاح ثم ارسلوني الى هنا قبل اسبوعين».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

الصحراء «ثقب اسود» حقيقي في النزاع في ليبيا

■ بنغازي (ليبيا) - اف ب: تتركز المعارك بين الثوار وقوات معمر القذافي على ساحل المتوسط، غير ان الوضع يبقى معقدا وغامضا في الصحراء الليبية التي تغطي جزءا شاسعا من البلاد والتي تبقى «الثقب الاسود» الهائل في النزاع.

وتتركز الاحداث يوميا على المحور ذاته بين بنغازي واجاديبيا، وهو طريق معبد ينطلق من معقل الثوار حيث الطقس معتدل الى مدينة اشباح عند ابواب الصحراء على مسافة 160 كلم جنوبا.

وفي غرب اجاديبيا تدور مطاردات بين الثوار والقوات الموالية للقذافي ويتبادل الطرفان القذائف في لعبة عشية لا يتنصر فيها الا الموت. اما في جنوب اجاديبيا، فالسيطرة للمجول. وهاجمت قوات القذافي الاربعاء محطة لضخ النفط في منطقة نائية في الصحراء الشرقية، ما ادى الى مقتل ثمانية حراس. ولا يمكن التأكد من الخبر الذي تأخر يومين قبل ان يصل الى بنغازي.

وفي المناطق الأبعد جنوبا يبدو الوضع غامضا في الكفرة حيث تقاطع الطرق المؤدية الى تشاد والى منطقة دارفور في السودان.

ويقول مراقب غربي تعليقا على ما يجري في هذه المناطق «انه ثقب اسود، ولا احد يدري عنه شيئا تحديدا. فلا يمكن للصحافيين الموجودين في بنغازي التوجه الى هذه المناطق النائية خشية ان تقبض عليهم القوات الموالية للقذافي». وقال مصطفى غرياني المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الذي شكله الثوار المعارض للزعيم معمر القذافي الحاكم منذ 42 عاما «لن يعلم احد ان كانت قواتنا او قوات القذافي في منطقة الكفرة، فهذه المنطقة شاسعة للغاية».

ومن الصحراء الليبية قليلة السكان وبعض القبائل التي تسكنها منقطعة تماما عن الوضع في البلاد حيث تحولت الثورة التي انطلقت في منتصف شباط/فبراير الى حرب اهلية.

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويؤكد «ان قوات القذافي تخسر» في مصراتة مصيفا «ان العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

العائلة الملكية الليبية تنتظر منذ 42 عاما الإطاحة بالقذافي

■ بروكسل - اف ب: يعيش محمد السنوسي في المنفى منذ أكثر من 20 عاما، ومنذ ذلك الحين تخلت عائلته عن المطالبة بعرش ليبيا في أعقاب انقلاب عسكري قاده العقيد معمر القذافي.

والى الآن لا تزال اللغة العربية هي المفضلة للسنوسي ولقب ولي عهد ليبيا هو لقبه الرسمي. ويعيش في الخارج ويتميز أيضا بالمشاركة النشطة في المعارضة الليبية بالمنفى.

وقال لأعضاء البرلمان الأوروبي في زيارة قام بها مؤخرا لبروكسل إن «ليبيا في قلبى وروحي. يحدوني الأمل حقا أن أكون وسط شعبي من الغد مواطن عادي بسيط يعيش في المنفى، سافعا ما يمكنني دعم الشعب».

ومع مواجهة القذافي لثورة داخلية وتدخل من قبل حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تزداد الآمال لدى السنوسي أن 42 عاما من حكم الرجل الذي يصفه بأنه ديكتاتور وقا تل توشك على الانتهاء، وقال «نحن نشهد تحولا راسخا لضمان عودة السلام والحرية والديمقراطية لليبية. قبل أشهر قليلة ضمت، لم يكن يتخيل أي شخص وضعا لا يوجد به القذافي حاكم لليبية».

وشغل بال المسؤولين الغربيين والعرب لعدة أشهر ما سيأتي بعد ذلك، وقال السنوسي إنه يتصور إحياء دستور عام 1951، والذي صيغ بمساعدة من الأمم المتحدة بعد أن أصبحت ليبيا دولة مستقلة بعد الاستعمار.

ورسح الدستور لنظام برلماني تحت اتحادية ملكية ترأسها عمه الأكبر الملك ابريس السنوسي.

وقال عضو البرلمان الأوروبي فيوج ديغا لزمائه في البرلمان عند تقديمه للسنوسي إن عائلته تتحدر من نسل النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، ولها صلات قرابة بالعائلتين للمكيين في الأردن والعرب.

وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

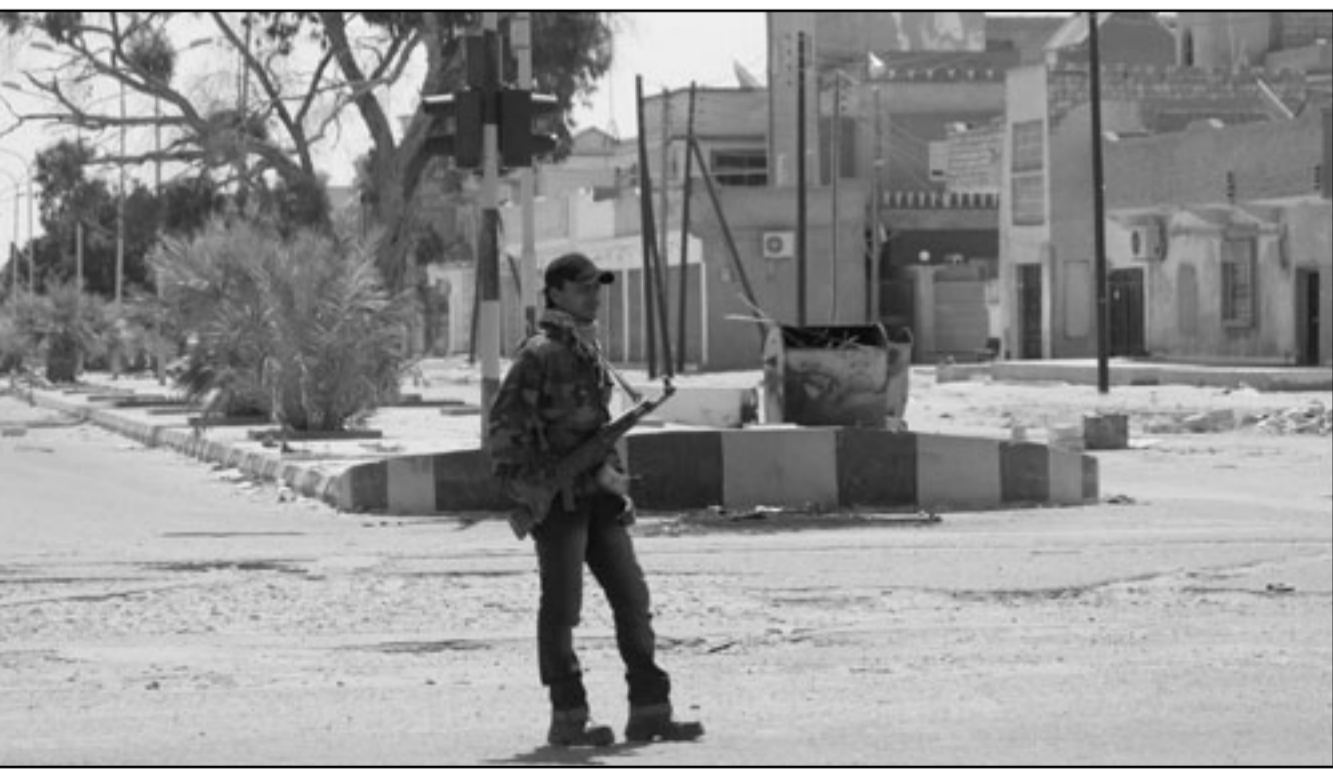
وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

وقال السنوسي إن «إسكات وقمع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا... ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاما - وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساسا لليبية الجديدة».

سكان اجدايبيا يبدأون تعداد مفقودي الحرب في مدينتهم



احد الثوار يقف يوم الاحد بشوارع اجدايبيا التي تتعم بعض الهدوء بعد ان وجه القذافي قوته واهتمامه نحو مصراتة

■ اجدايبيا (ليبيا) - اف ب: يتولى نجم مفتاح سجلا للمفقودين في مستشفى مدينة اجدايبيا الاستراتيجية في شرق ليبيا التي شهدت معارك ضارية وقد فتح في يومين أكثر من سبعين ملفا جديدا.

ويقول نجم مفتاح «منذ ان هددت الأوضاع بات الناس بجروون على الجيء لايلغا، بالفقودين».

وحفظ نجم 297 ملفا آخر على كمبيوتر خز فيه صور الذين قسوا متأثرين بجروحهم في المستشفى، على امل ان يساعد العائلات على التعرف على الضحايا، ومن بين الذين قسوه في نهاية الاسبوع خمسة رجال قدموا اليه ثلثين من اجل تدوين اسماء شقيقين لهم كانوا من المقاتلين وقدموا في منتصف آذار/مارس. وقد انتقل خط الجبهة مرارا خلال ذلك الشهر وسقط وفر بين القوات الموالية للزعيم معمر القذافي والثوار.

ويروي دياب على (28 عاما) لم تشأ والدتي وشقيقاتي الخروج الى الشارع منذ الصباح». غير انه من الصعب وضع حصيلة اجمايية للمفقودين ومعظمهم من الرجال. في غياب قاعدة بيانات لجميع الاسماء التي تم جمعها.

وفي وسط بنغازي معقل الثوار تعلق صور المفقودين على جدران المستشفى والحكمة، وينسبر سجل الحكمة الى 170 اسما بين مفقود واسير.

وتقول سلمى الوبيدي المتطوعة في لجنة في الهلال الأحمر للبحث عن المفقودين «الناس يحملون الوضع بشكل افضل ان علموا ان ذويهم قتلوا او اسروا. لكن (فقدان) شخص غير قلق بالغا».

ويعد أكثر من شهرين من العنف باتت العائلات تخشى الاسوأ ولا سيما مع الخلل في عمل شبكات الاتصال، والعائلات التي تتكبد اكبر قدر من المعاناة هي تلك التي

فرق بينها خط الجبهة. وتقول نجوى على عامر الخمسينية والأم لستة اولاد «كنا نخشى عليهم كثيرا وهم ايضا كانوا يخشون علينا كثيرا».

وتكتمت من الاتصال بعائلتها في طرابلس من عكش هاقي اقامه الهلال الأحمر.

محنة مبارك تتفاقم بعد تجديد حبسه.. حفيده يسامره هاتفياً.. وسوزان تصرخ في وجه المحققين «حرام عليكم».. شيرين تدافع عن القذافي السلفيون ينشئون حزبا ويخططون لتحرير كاميليا.. ومهازل المرشحين لرئاسة الجمهورية

القاهرة – «القدس العربي»- من حسام أبوطالب:

من رحم الموت تخلق الحياة هذا ما تؤكدُه الأيام ونحن نتابع صحفًا كانت في طريقها للأغلاق، ومرحورها يبحثون عن مهن أخرى وقد عاد إليها الراج فجأة بسبب الأقبال غير المسبوق من قبل المصريين على اقتفاء فضائح النظام السابق والمترد على باعة الصحف هذه الأيام يرى حالة التحفز على وجوه المصريين وهم يفتشون عن ثأرهم من ورقة جينم عبر تلك الصحف التي تنفذ من الأسواق بسرعة.

وعلى مدار اليومين الماضيين مازال مبارك وعائلته وأعوانه هم نجوم الأغلفة وأبطال المناشئيات بالنسبة لختلف الصحف اليومية التي تدخل في منافسة حامية الوطيس وكان المناشئيت الذي تصدر معظم الصفحات الأول عن تجديد حبس مبارك أسبوعين وانفردت بعض الصحف بأخبار من داخل غرفة الرئيس المخلوع في المستشفى وحملت الجرائد بالأبناء المتتابة عن وقائع فساد جديدة وكان سفير رئيس الوزراء لسيناء قد ترك صدى واسعاً في جميع الصحف وقد حطت عنارين يومي السبت والأحد بأخبار عن توافد مسؤولين ووزراء آخرين لسجن طرة.. وتأسيس السلفيين لحزب سياسي هو الأول في تاريخهم. وإلى بعض ما لدينا:

سوزان: حرام عليكم «هيموت بين ايديكم»

سوزان تصرخ في وجه المحققين.. «حرام عليكم هيموت بين ايديكم» هكذا صرخت سوزان مبارك بعد خمس ساعات من التحقيق المضي مع زوجها كما تشير صحيفة الأخبار بوجه فريق النيابة صعبة شديدة في التحقيق مع مبارك بسبب حالته الصحية غير المستقرة وانفعالاته المتكررة هو ورفيقته سوزان ثابت وكاد الرئيس السابق ان يدخل في غيبوبة حينها تدخل الأطباء وطولوا توقف التحقيق بعض الوقت قبل استئنائه مرة أخرى وقد نفى الرئيس مبارك خلال تحقيقات امس انه اصدر الاوامر بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين سواء كانت اوامر صريحة أو ضمنية . كما نفى الرئيس المخلوع اتهامات سامح فهمي وزير البترول ومسؤولي البترول الخمسة المحبوسين حالياً عدم مسؤوليتهم عن انمام صقبة بيع الغاز لاسرائيل وانهما كانوا ينفذون التعليمات فقط وأكد الرئيس السابق في اقواله امام النيابة امس انه طلب من سامح فهمي أكثر من مرة محاولة تعديل الاسعار لكي تتوافق مع الاسعار العالمية. كما قال الرئيس السابق المسؤولة في هذا الاتهام كاملة على وزير البترول الاسبق والمسؤولين الخمسة المحبوسين على ذمة القضية، مشيراً إلى ان تحديد السعر مسؤولة من كان يتولى التفاوض بالبلغ وهم وزراء البترول والمسؤولون الخمسة من المحبوسين . وكان سامح فهمي وزير البترول الاسبق قد حمل خلال تحقيقات النيابة معه الرئيس السابق مسؤولة ببيع الغاز لاسرائيل كما نفى مسؤوليته عن التفاوض على السعر مشيراً إلى ان مجلس الوزراء هو صاحب القرار في هذا الشأن وان الرئيس مبارك لم يصدر اليه اي تعليمات لتصدير الغاز لاسرائيل .

السباعي يتنفذ سجن طرة لنقل الرئيس المخلوع اليه

أكد د . السباعي أحمد السباعي كبير الأطباء الشرعيين انه سوف يقوم بعد غد «الثلاثاء» بمعاينة مستشفى سجن مزرة عنى للتعرف على مدى صلاحيته لنقل الرئيس مبارك اليه وعلاجه به وبالأجهزة والعمدات الطبية اللازمة لذلك كما أكد د . السباعي انه سيتوجه بعد غد إلى مستشفى شرم لتوقيع الكشف الطبي على الرئيس السابق ويعد تقريره حول حالته .

مبارك أصبح يؤدي صلاة الفجر وحفيده يتولى الترويج عنه

وتكشف الأخبار تفاصيل جديدة عن حياة الرئيس السابق حسني مبارك داخل غرفته بالطابق الثالث بمستشفى شرم الشيخ الدولي. حياة جديدة تماماً يعيشها الرئيس المخلوع داخل المستشفى المحتجز بها والتي يبدأ الرئيس المخلوع يومه مع اذان الفجر حيث غالباً ما يكون «سهرانا» أو نائماً منذ وقت قصير جداً وفي هذه الحالة يلبس من المرصين بإظنه لصلاة الفجر التي يؤديها اما هو وناثم على السريرو او هو جالس ثم يستمشق بحقنة يعطيها له الطبيب وبعض الادوية التي تساعده ببعضها على النوم بضع ساعات حيث ان مرضه له طبيعة خاصة ومن الصعب على المريض ان ينام بسهولة دون مساعدة بعض الادوية المحتجز بها والتي يبدأ الرئيس المعالج له. وفي حوالي الساعة الحادية عشرة يتم ايقاظ الرئيس المخلوع عن نومه واول ما يفعله بعد تناول وجعة الادوية المقررة له واطمئنان الأطباء على حالته يسأل عن عمر نجل ابنه علاء ويقوم بالانصام به واطمئنان عليه، والحكي معه عن التليفون لبعض الوقت وغالباً ما يطلب من والدته احضاره للجلوس معه ثم يسأل عن نجليه جمال وعلاء ويحاول التعميم إلى اي اخبار عنهما ولا يمكن ان يشارك في قتل الرجل الذي كان اقرب ما يكون اليه وصاحب فضل كبير عليه لا يمكن ان يتكرر الا جاحد، وقال لهم لقد اختارني نائباً لرئيس الجمهورية في وقت لم يكن لي فيه اي طموح سياسي خاصة من هذا النوع .

اتهم مبارك بقتل السادات يؤهله ادعوا لي في صلاتكم

أما أشد ما يؤلم الرئيس المخلوع كما تقول الصحيفة فهو اتهامه بالتورط في قتل السادات الذي اغضبه، وأثر على حالته النفسية والصحية،حيث تحدث مبارك مع عدد من زوارثيه حول القضية التي رفعتها ضده رغبة السادات في الرحيل انور السادات التي تنهيه فيها بالتورط في حادث المنصة . حيث نفى صحة هذه المعلومة تماماً وتملكته حالة انفعال وقال لهم ان من يردد هذا الكلام هو شخص جاهل به وطبيعة شخصيته وانه انشأن وطني إلى اقصى درجة ولا يمكن ان يشارك في قتل الرجل الذي كان اقرب ما يكون اليه وصاحب فضل كبير عليه لا يمكن ان يتكرر الا جاحد، وقال لهم لقد اختارني نائباً لرئيس الجمهورية في وقت لم يكن لي فيه اي طموح سياسي خاصة من هذا النوع .

ادعوا لي في صلاتكم

ويحرص الرئيس المخلوع على التواصل والتحدث مع الطاقم الطبي المعالج له وكذلك طاقم التمريض ، ويطلب منهم دائماً ان يدعوا له ولا ينسوه من عنايته في الصلاة . وهم يتكلمون له انهم يفعلون ذلك باستمرار ويقول لهم ان الله يبخريني اولاد وان اصبر على هذا الاختيار لأن هؤلاء الناس هم اهلي وشعبي وانا منهم وهم مني وليس لي اي ملاءم واحول اخر اذهب اليه .

برقيات من ريحة الجباب

ويتلقى الرئيس المخلوع العديد من البرقيات من الرؤساء والملوك من مختلف الدول العربية وكان اخر هذه البرقيات برقية من رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد، والمستشارة الانانية ميكل من السلطان قابوس ومن امراء السعودية والكويت وملك المغرب محمد السادس ويتلقى مبارك ايضا برقيات من مواطنين ايضا وكان اخرهم احد المواطنين يعمل في شرم الشيخ ويديع فكري طاهر قام بارسال 15 برقية للرئيس مبارك في 15 يوما .

سوزان أصبحت «جلدا على عظم»

اما سوزان ثابت زوجة الرئيس المخلوع فقد فقدت وزنها بشكل لافت للنظر كما تشير صحتها من المصحف ولا تتحدث مع احد الا نادرا وتعيش حالة اكتئاب شديدة وهي غالباً ما ترتدي « باروكة » لتخفي وراعا شعرها الأبيض، وتحرص في صمت وتتصرف في صمت وتحاول دائماً ان تبدو متماسكة الا انه من الواضح انها ستهاق فجأة حيث تبدو صلت علامات الذهول الشديد والاعياء، والقلق غير العادي، والتخوف من الجهول .

طنطاوي يحيي الجيش بمناسبة اعياد سيناء

في كلمته بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لاعياد تحرير سيناء التي وجهها لقيادات وضباط وجنود الجيش حرص المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ورئيس المجلس الأعلى للسلطة المسلحة الإبراهيم والأعزاز بالعلاقة التاريخية بين القوات المسلحة والشعب المصري وعبر عن اعزازهم .
والمجلس الأعلى ببعاء أفراد الجيش الوطنى، وودهم في الحفاظ على أمنه وسلامته، واستقراره، وصون مقدساته، الذي حظي بثقة وتقدير شعب مصر وقال المشير وبقا للأهرام: ان تحرير سيناء جاء بعد نصر محققه القوات المسلحة في السادس من اكتوبر عام 1973 بتضحيات وبطولات جيل أكتوبر، وقد قام المشير محمد حسين طنطاوي، صباح أمس، بوضع أكفيل من الزهور على النصب التذكارى للجندى الجهول بمدينة نصر، بمناسبة اعياد بعيد تحرير سيناء.

كما بعث الفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة نائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، برقية تهنئة بمناسبة لقياد، والضباط، والصف، والجند.

احتفالات الأقباط بعيد القيامة مختلف هذا العام

احتفلت الطوائف المسيحية في مصر مساء أمس، بعيد القيامة الجيد، كما شارك شباب الثورة في حراسة وتأمين كنيسة القديسين في الإسكندرية، بالتعاون مع الشرطة وأقيم قداس عيد القيامة بها بحضور نائب عن البابا شنودة، وصرح جوزيف ملاك مدير العلاقات العامة بالمجلس الملي، بأن الكنيسة ستستقبل اليوم المهئين بالعيد، بينما استمرت أعمال ترميم واجهة الكنيسة، وطالبت بركز حقوقية في الإسكندرية بسرعة الكشف عن ملابسات حادث تفجير الكنيسة، الذي وقع العام الماضي.

الأهرام: ثروة العائلة 606 ملايين جنيه في بنك واحد

كشف اللواء منصور عيسوي وزير الداخلية عن أنه طلب من النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود، نقل الرئيس السابق حسني مبارك إلى أي مستشفى عسكري وذلك لأن مستشفى طرة غير مؤهل لاستقباله، وأن حالته سوف تتعرض للخطر إذا تطلب الأمر إدخاله غرفة عناية مركزة، وأكد عيسوي أن تقارير الطب الشرعي سوف تثبت عدم صلاحية مستشفى طرة لاستقبال مبارك.

وعن فصل المساجين السياسيين عن غيرهم، قال اللواء عيسوي لسالأهرام: إن علاء وجمال مبارك يقيمان في زنزانة واحدة، وتم فصل المساجين الآخرين عنهما خوفا على حياتهما.

وأكد أنه سيتم نقل المسجونين السياسيين من سجن مزرة عدة يوم، بمن فيهم علاء وجمال مبارك والوزراء ، إلى سجون مختلفة، فور انتهاء التحقيقات التي يتوقع أن تستغرق 3 أشهر تقريبا.

وأشارت «الأهرام»، إلى أن القائمة المالية الخاصة بثروات مبارك وعائلته بلغت606 ملايين جنيه تقدا بأحد البنوك الوطنية داخل مصر، وذلك وفقا لما كشفته تقارير رقابية جرى تسليها لإدارة النكسب غير الشروع.

وقد تصدر علاء مبارك القائمة بـ300مليون جنيه، وبعده جمال بـ180مليوناً، وسوزان وحوال 120مليوناً، والرئيس السابق بـ4 ملايين، ويجري حاليا حصر الممتلكات العقارية لآل مبارك التي تقدر بـ1,5 مليار جنيه.

شرف يعتذر لأهالي سيناء عن ظلم مبارك لهم

ونصل لأهم خطوة قام بها رئيس الوزراء عصام شرف والذي تزداد شعبيته يوما بعد يوم والذي فاز محافظة سيناء والتي بزعماء القبائل هناك كما تشير الجمهورية فقد قرر الشرف وزارة واد هيئة قومية مستقلة لإدارة شؤون وتنمية سيناء خلال المرحلة القادمة وأكد ان ما كايدد ابناء سيناء من تهميش وامال خلال العهد الماضي الكئيب يستحق منا الاعتذار لابناء سيناء الشرفاء الذين يمثلون الدرغ الواقية وصمام الامان للوطن عند بوابته الشرقية.

وأكد شرف في لقائه بعوائل ومشايخ وشباب بدو شمال وجنوب سيناء بمدينة رأس شرف خلال الاحتفال بالذكرى التاسعة والاربعون لتنمية سيناء ان مطالب ابناء سيناء في الاهتمام وتملك الأرض وتوفير فرص عمل في جميع الوظائف وعودة النظر في جميع الاتهام الصادرة بحقهم تعتبر كلها محاور عمل امام الحكومة وهي اوامر

ستدرج بالتنفيذ خلال الفترة المقبلة.

وقال الشرف ان حكومته وضعت ثلاثة محظورات نصب اعينها وهي: لا للتهميش..لا للاضطهاد الجبروتى ولا للفرقة واسباء معاملة المواطنين.

قال انه سيقف لابناء سيناء اماميتهم في تولي المنصب القيادية بمحافظاتهم وجميع وظائف المحليات، كما يجب تغيير الصورة النمطية والريبة التي صورها اعلام العصر القائل عن ابناء سيناء وصورهم على غير ما عليه.

الأنتربول عثر على المكان الذي يختبئ فيه صديق مبارك

وتنفرد «الجمهورية»، بخبر نقلأ عن مصدر أممي أكد ان الإنتربول المصري نجح في تحديد مقر إقامة رجل الأعمال البارز حسين سالم بسويسرا.. وقال المصدر: إن سالم يقيم بأحد الفنادق هناك.. وأن السلطات المصرية بصدد استكمال الإجراءات الخاصة بالمطالبة بتسليمه إلى مصر.. ووردت معلومات إلى العميد محمود الشافعي مدير الإنتربول المصري تفيد بوجود رجل الأعمال المطلوب في عدد من القضايا أبرزها قضية تصدير الغاز لإسرائيل.. بأحد فنادق سويسرا.. ثم عرض المعلومات على اللواء محسن مراد مساعد أول وزير الداخلية للأمن العام، حيث كلف العميد مسرع سعد نائب مدير الإنتربول، حيث تمت مطالبة السلطات السويسرية لاتخاذ اجراءات تسليمه إلى مصر.. من جانب آخر بدأت نياية من الدولة العليا في اعداد أوراق قضية لتصدير الغاز إلى إسرائيل تمهيدا لإعلان قرار التصرف فيها.. تتضمن أوراق القضية الصفقات التي جرت مع سامح فهمي ومحمود لطيف وزيري البترول الأسبقين و6 مسؤولين آخرين ساعدت في التبرود.

مصر تخطط لرفع قيمة تصدير الغاز لاسرائيل بـ200 مليون دولار

طالبت وزارة البترول شركة غاز شرق المتوسط المصدرة للغاز المصري إلى إسرائيل، بزيادة الأسعار من 90 مليون دولار سنوياً - حسب أسعار 2009 إلى 290 مليون دولار، بما يتفق مع تطورات الأسعار العالمية.

وقالت مصادر إن الشركة تدرس مطالب الوزارة حالياً، تمهيداً لاتخاذ قرار نهائي بشأنها، مشيرة إلى أن المفاوضات سوف تستغرق وقتاً طويلاً للحصول على رد من الشركة التي تمسكت في البداية بموقفها الرض للتفاوض، ثم وافقت في ظل اصرار مصر على ضرورة تعديل الأسعار بما يتفق مع طلب المواطنين والرأي العام.

وأوضحت المصادر أن التعامل مع ملف تصدير الغاز إلى إسرائيل حالياً، يتم طبقاً لمعيار تجارية واقتصادية دون التطرق للجوانب السياسية التي هي محل قرارات حكومية وليس لقطاع البترول قدرة على التعامل معها بمفردها.

وقال المهندس عبدالله غراب، وزير البترول والثروة المعدنية للمصري اليوم: إن القطاع به مفاوضات مكثفة وقادرون على الحصول إلى أفضل صفعة فيما يتعلق بتعديل الأسعار، وإفضاء أن يقل أحد من شأن كوادر القطاع والمطالبة بالاستساعة بخبراء مستقلين للتفاوض مع الجهات المستوردة.

تهم جديدة تلاحق جمال وسرور وآخرين أمام الجنايات

شهدت محكمة جنايات القاهرة أثناء محاكمة زهير جرانة، وزير السياحة السابق، الذي أدانته التحقيقات بالترويج من أعمال وظيفته والإضرار بالمال العام مفاجأة، عندما كلفت المحكمة النيابة العامة بإدخال جمال مبارك وقنحي سرور و11 آخرين في القضية لاتهامهم بتخريص «جرانة» في مخالفة القانون وإصدار تراخيص لشركات سياحية بالمخالفة للقانون، وتحويل الدعوى الصادرة إلى جلسة 21 مايو المقبل لحين تصف النيابة العامة في الدعوى الحالة من المحكمة، بعد القرار برئاسة المستشار محمد خلف الله وضوية المستشارين محمد هشام العابد وسيري محمد سامعيل.

حضر جرانة وسط حراسة أمنية متددة وتم ايداعه قفص الألبا بإشراف اللواءين سعيد خميسر وعبد فرغلي، مساء عيد من مدير أمن حلوان والمعيدين دكتور فرحات السبكي وأحمد الكيال والعقيد أشرف العربي، وبدأت الجلسة في العاشرة صباحا بمنذرا لحاجة المحكمة على المتهم محمد زهير محمد جرانة ورد «أنفدم» وأثبت حضوره بمحض الحسنة.

وقال المستشار محمد خلف الله إنه بالاطلاع على أوراق الدعوى ومستنداتها تبين

للمحكمة أن هناك جناية مرتبطة بالتهم وهناك متهمون آخرون غير من أقيمت عليهم الدعوى، وبعد الاطلاع على المادة 11 من قانون الإجراءات الجنائية، قررت المحكمة تحريك الدعوى الجنائية ضد كل من محمد زهير محمد جرانة وجمال محمد حسني مبارك وأحمد قنحي سرور ومرسي عطالله ومحمد عبدالسميع السويدي وأشرف البارودي وأحمد أبوطالب ومحمد محمود علي حامد وشهرته «محمد العمدة» وفاروق البيهيا ومحمد البنا وفايزة كامل وعمر أحمد الطاهر وبهاء الدين أبو الحسن ومحمد حيدر بغدادى، إذ إن التهم الأول جرانة» بصفته موظفا عموميا أخذ بواجباته الوظيفية ونتيجة الرجاء والتوصية والوساطة من المتهمين من الثاني حتى الأخير أصدر موافقتهم على إنشاء شركات سياحية بالمخالفة للقوانين المنظمة لذلك.

تهديد بقتل كبير الأطباء الشرعيين

تلقى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام بلاغاً من الدكتور السباعي أحمد السباعي رئيس مصلحة الطب الشرعي ضد مجهول أرسل إلى عدد من زملائه في المصلحة، رسائل قصيرة عبر الهاتف المحمول، يطالب فيها بإقالته فوراً، أو قتله، مشيراً إلى أن هذه الرسائل بدأت فور اعلانه التوجه إلى مستشفى شرم

الشيخ الدولي لتوقيع الكشف الطبي على الرئيس السابق حسني مبارك، لتحديد إمكانية نقله للقاهرة، مطالبا بمعرفه هويته.

وقال الدكتور السباعي في تصريحات لـ«المصري اليوم»: «فوجئت بسبل من الاتصالات صباح أمس، من زملائي في الطب الشرعي يخبرونني بضمون رسائل التهديد، وعلمت أن هناك 4 محاضر تم تحريرها في القاهرة، والجزيرة، وطنطا، والإسكندرية، بهذا الشأن، فأقترت نائباً للعام بضمون هذه الرسائل لاتخاذ الإجراءات القانونية بعد أن أصبحت متكررة».

وفي الجزيرة قدم المستشار حازم كمال، رئيس محكمة المنصورة بالدقهلية، بلاغاً إلى قسم شرطة الدقى يفيد بتلقيه رسالة قصيرة على هاتفه من شخص مجهول تقول: «أقالة السباعي كبير الأطباء الشرعيين، وفي حالة عدم التنفيذ سننضخ لقتله وتطهير الطب الشرعي من الفساد»، وطلب في البلاغ بإثبات الحالة واتخاذ اللازم قانوناً.

اتهم نظيف وإبراهيم كامل بأهدار 1.7 مليار جنيه

أحال المستشار عبد المجيد محمود النائب العام البلاغ الذي تقدم به الكاتب الصحافي مصطفى بكرى يتهم فيه الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق و محمد منصور وزير النقل السابق ومختار عبد الواحد مدير رئيس القطاع البحري السابق و رجل الأعمال إبراهيم كامل رئيس مجلس إدارة شركة قناة السويس للحاويات وشيرين حسن محمود، رئيس مجلس إدارة هيئة ميناء وبوسعيد واللواء محمد حسن المصري، ورئيس قطاع النقل البحري السابق ، وفيليب ليجتون، العضو المتفرج لشركة قناة السويس للحاويات بالفساد واهدار المال العام بما قيمته مليار و749 مليون جنيه في عملية انشاء ميناء شرق القرنبرة إلى نهاية الاموال العامة للتحقيق فيه.

حظر دخول الأمتحانات بالنقاب

قضت الدائرة الأولى بموضوع بالمحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار مجدى العجاتي نائب رئيس مجلس الدولة بمنع دخول الفتيات الامتحانات وهن يرتدين النقاب، وأيدت قرار رئيسة جامعة حلوان وعين شمس بحظر ارتداء الطالبات النقاب داخل قاعات الامتحانات.

وقالت المحكمة في حياثيات حكمها انه إذا كان ارتداء النقاب بالنسبة للمرأة المسلمة هو أحد مظاهر الحرية الشخصية فإن الحرية لا يتعارض معها الإلتزام المرأة بدائرة بذاتها بالقبول التي تضعها جهة الإدارة، باعتبارها أمنية وتعليمية ولا لغير ذلك من الاعتبارات التي تقتضي التحقق من شخصية من ترتدي النقاب.

الصراع بين فتح وحماس من السياسة إلى الرقص

ونبدأ رحلتنا مع الكتاب وأحد أشهر الساخرين جلال عامر في زاويته بـ«المصري اليوم» تحت عنوان كلمات واقفة: يوم الخميس رابت «عبود الزمر» أمام سفارة أمريكا يهتف مطالبا بإطلاق سراح «عمر عبدالرحمن»، وتذكرت المعركة الحامية بينهما منذ سنوات عندما قام أحمد الشاذلي بالرحمن، حرا وعبود الزمر» في السجن، وأراد الأول ان يعزل الثاني فاتفق وقال: (لا ولاية لأسير) وكرد «عبود الزمر» وأقنى وقال: (لا ولاية لضري) .. الإخوة تفرقهم «الإمارة» لكن توحدهم «السفارة».

في مشروع من التمتعة يقترح الدكتور «فاروق الباز» إنشاء طريق مواز للصيد وخط سكة حديد، وحتى لا يفشل المشروع تحديد أماكن الكتيان الرملية وتحديد أماكن المياه الجوفية وتحديد «ديانة» المحافظين على الطريق.

– أظن أن «سرور» سوف ينتقل من جدول «الأعمال» إلى جدول «الأشغال».

– الثورة عادة تنتقل من «الغنا» إلى «الحناء» وإلى «التحول إلى «لحن» من يتم.

«فتح» و«حماس» تركوا ضرب غرة وحصارها واعتقالات الضقة والمصاحفة وثورات الشعوب وأساطيل البحر المتوسط ويتعاكرون الآن على مهرجان للرقص يقام في «رام الله».

السلفيون سيذهبون للدير لتحرير كاميليا سلمياً

أكد الداعية محمد الزغبى أن المجلس العسكري استجاب إلى طلبه وأحال المستندات التي قدمها له إلى النيابة العسكرية للتحقيق في احتجاز كاميليا شحاتة في أحد الأديرة بعد إشهار إسلامها على حد قوله، ووعد بهل الأمانة خلال 30 يوما، موضحا أنه بعد اللقاء اتجه إلى الوقفة الاحتجاجية التي بدأت من أمام مسجد النور وتحولت إلى مسيرة انتهت أمام مقر المجلس العسكري، وهناك دعا في كلمته أتباعه إلى الإلتزام بالشكل السلمي في الاحتجاج.

وأكد الزغبى في تصريحات خاصة للدستور جناح ابراهيم عيسى انه سيذهب ويتابع إلى الدير الاحتجز فيه كاميليا شحاتة لتحريرها بشكل سلمى إذا لم تحل القضية خلال الفترة المحددة من المجلس العسكري، لافتا إلى انه لم يدع في كلمته إلى اقتحام الأديرة بالقوة كما نشرت وسائل الإعلام.

وقال الزغبى أنه يبعث برسالة إلى البابا شنودة عن طريق القمص عبد المسيح بسيط – راعي كنيسة الغدراة بمسطرد – طالبه فيها بحل أزمة كاميليا شحاتة وأختها بطريفة ودية للحفاظ على أمن واستقرار الوطن، ومساعدة القوات المسلحة في مهمتها.

السلفيون يؤسسون أول حزب سياسي

أعلن عدد من شباب الدعوة السلفية بالأسكندرية عن تأسيس حزب سياسي بمرعية ندية تحت مسمى «حزب النور الإسلامي» وقالوا ان الهدف من الحزب هو الدفاع عن تطبيق الشريعة الإسلامية والوصول إلى غاية بطريفة سلمية عليية خاضعة لأحكام الشرع والدين والتي اتفق عليها أهل العلم من المخصلين وأضافوا انهم مع الإلتزام بالانضام العام والاداب العامة للدولة واحترام شعريتها وعدم الخروج على مبادئها دون الطمع في غرض آخر غير تحكيم المسلمين إلى دينهم ولا يطمع أعضاؤه في منصب أو دور سياسي صفر أو غير أو بغرض دنويي، جمع الحزب حتى الآن ألف مؤيد وتم اختيار الدكتور عماد عبد الغفار وكيلاً للمؤسسين.

أزمة الاعلام المصري

وحول أسباب تردى حال الاعلام المرئي الرسمي كتب فاروق شوشة في «الأهرام» يقول: وأصبح أهم ميايمز إعلامنا في عقوده الأخيرة حرصه على الكم في الشبكات والقنوات وساعات الإرسال، أكثر من حرصه على الكيف والنوعية، لتشهد اعياد الإذاعة والتلفزيون – في كل عام – افتتاحات جديدة يباركها رئيس الدولة، وهو ما أدى إلى منتج اعلامي باهت، وفقدان للهوية والسمعة المحددة لكل شبكة أو قناة، وجاءت القنوات الحلئية تكرار – في معظمها – للقنوات الثلاث الرئيسية في القاهرة، وتقلد ولا تضيف، باستثناء قناة جنوب الصعيد التي نجحت في الارتباط ببيئتها الحقيقية في منطقة أسوان والتعبير عن واقع ذل الإقليم في مصر، ثقافة وفنا ومطالب وتطلعات، في ارتباط حميم بين الإنسان والأرض والتاريخ والحضارة.

الفرق بين المعارضة والبلطجة في قنا

الكاتب صلاح منير في زاويته مجرد رأي بـ«الأهرام»، أعرب عن تدمره من سلوك أمملي محافظة قنا الفاضل للحافظ الجديد وهي الأزمة التي اصابت حركة السلفية في مقتل. يقول مننصر فالعازرة في حد ذاتها مقبولة ولا غير عاب، أما ان يبدأ الأهالي بإعلان الحرب ولي ذراع الدولة وقطع الشبكات الحديدية وطرق السيارات والنقل إلى



محافظات جنوب قنا ومنع وصول المواد الغذائية إلى هذه المحافظات، فهذا أمر يدخل في باب البلطجة الرقوصة شكلا وموضوعا، ولو ان شباب25 يناير كانوا قد استخدموا التخريب لإسقاط نظام مبارك لما نجحوا، والتخريب الذي جرى خلال أيام الثورة، كان مقصودا من أعداء الثورة لجعل الشعب يرفض الثورة ولكن الشعب عرف وفهم واختار. على شعب قنا وأي جهة أخرى معرفة أن الحوار السلمى الجيد ولكن المنحرف مرفوض ونقاومه، فمصر اليوم أسرة واحدة والخسارة تعم على الكل، بالإضافة إلى أن لصرم سيقع على الآخر والبلد يعني ليس وراعا هنا تكتوز تعوضها فكله من اللحم الحي لفر اهالينا وبناتنا وأحفادنا.

الهاجس الأمني مشكلة المصريين الكبرى

والى الكتاب والأراء فقي زاويته بـ«الأهرام»، يعبر الكاتب مكرم محمد أحمد عن الأزمة التي يعاني منها المصريون في الوقت الراهن والخاصة باقتعاد الأمن في الشوارع يقول: وما زالت نسبة من رجال الشرطة من العادئين ويؤدون واجبه من باب سد الخانة والأداء الشكلي الواجب، لأنهم يفتقدون الاحساس بالأمن الداخلي، يمارسون مهامهم بصورة روتينية، يتفحون الحاضر ويسدون نها، مجاسيم الاساسي الخوف من أن يصبحوا كباش فداء يوجهون العدالة متمين بالقنصرة وسوء استخدام السلطة وممارسة العنف للحصول على اعترافات ملققة دون أن يكون لديهم أي نوع من المساندة القانونية تؤمن وظافتهم نظرا لأنهم يتعاملون مع صور عديدة من المنحرفين والخارجين على القانون ومعنادي الإجرام، وفي كل شرطة العالم هناك طرق مختلفة للتعامل مع صنوف المجرمين تحدد سبل الاستجواب الثقيل ودنائه ومحاذيره تخضع للإشراق التام للقضاء.

تخريم أقامة نصب تذكاري للشهداء داخل المساجد

والى الأسكندرية التي تزداد فيها وتيرة المظاهرات بعزل المحافظ كما تشير أخبار اليوم التي أشارت إلى انطلاق مسيرة حاشدة من القناثر إراهيم لمطالبة بإصاءء محافظ الإسكندرية وشارك حوالي 5 آلاف مواطن في المظاهرة التي سلكت طريق الكويتش للوصول إلى المنطقة الشمالية العسكرية للمطالبة بإقالة الدكتور صام سالم محافظ الإسكندرية الجديد وردد المتظاهرون تظاهرات عديدة منها «صام سالم برده بره .. إسكندرية متفضل حرة» وأكد النحجون أن رفضهم للمحافظ الجديد يرجع إلى تجاوزه 75 عاما وكونه عضوا في اللجنة العليا المنسقة على الانتخابات 2005 والتي كان لها دور في تزوير الانتخابات، «بالإضافة إلى تدخله في انتخابات ناي أعضاء هيئة التدريس لصالح التمتين للحزب الوطني .كما شهدت حديقة الخادين المجاورة لساحة القائد ابراهيم اشتباكات بين أعضاء من الجماعات السلفية والهالي الشهداء لتجاهل مطالبهم بحق انبائهم الشهداء في المظاهرة وإقتصارها على المطالبين بإصاءء المحافظ فقط . و انتقد الشيخ أحمد الحلاوي في خطبة الجمعة بمسجد القائد ابراهيم قيام عدد من الشباب والجمعيات احدثا بعض عمل بذكرى لشهداء ثورة 25 يناير بساحة المسجد قائلا ان بناء نصب من الحجارة أمر حرام .

مرشحو الرئاسة معظمهم نكرات

حول الجدل الدائر بشأن التهافت للترشح في انتخابات رئاسة الجمهورية عقدت ندوة بالهيئة العامة للتكاتف حدثت فيها السيد ياسين والذي انتقد فيها بعض المرشحين لكونهم بلا تاريخ سياسى و برامج حقيقية وأعتبر ان الفرق الغالبة على أكثرية مرشحين باستثناء أربعة منهم أنهم نكرات، اما الكاتب صلاح عيسى فقال: يجب تحديد النظام الذي سيحكم على اساسه الرئيس القادم قبل ان تحدد ماذا تريد منه .. فإذا كانت جمهورية برلمانية يكون فيها الرئيس يملك ولا يحكم فلن تريدة شيئا، ان دوروه الذي يقتصر على استقبال السفراء وتوقيع الرؤساء وهذا الدور يصلح له أغلب من طرحوا لفهم للترشح لمنصب الرئيس بالجمهورية الآن .

وأضاف عيسى انه في حالة تطبيق النظام الرئاسى أو شبه الرئاسي وهما النظامان اللذان عناينا منهما على مدى 60 عاما فلابد ان يتم تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية، وفي أي من الأنظمة الثلاثة يجب ان ينص الدستور الجديد على الا يتفرغ اى انسان بالحكم المطلق بعيدا عن ارادة الشعب ودون محاسبة.

دعوة الإخوان لتترك السياسة لأسسكندرية

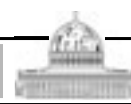
المستشار زكريا عبد العزيز رئيس نادي القضاة الأسبق دعا قيادات الجماعة الإسلامية أن يتركوا السياسة لأهلها، وقال إن السياسة ما هي الا سوى واة لغة السياسيين تتغير من لحظة لأخرى .. اما الدين فهو عقيدة ثابتة، ولو أن السياسة اختلفت بتغير الدين لأسدته، وطالب بشيوخ الجماعة أن يتمسكوا بدورهم الدعوي في نشر مفاهيم الإسلام الصحيح مؤكدا أن الإسلام لا يقتصر على كونه جديما قصبوا أو سواكا، إنما الإسلام أكبر من ذلك، وأثنى عبد العزيز في الندوة التي عقبتها قيادات اليوم على المبارزة التي أطلقتها الجماعة الإسلامية بنيد العنف موصحا أن قيام قيادات الجماعة بالمراجعات الفكرية والفقهية يحتاج وقفة لأنهم فعلوا ذلك وهم خلف قضبان السجون الأمر الذي قد يمثل حالة من الأزمات وأن قيادات الجماعة تراجعوا عن اقتحام ونيدوا العنف رغما عنهم في ظل ازدياد مسؤولة خلف السجون .. وشهد رئيس نادي القضاة الأسبق على ضرورة قيام قيادات الجماعة الإسلامية بطباعة الشعب المصري الذي يخشى مما يتردد من التيارات السلفية..وقال إن الإسلام لك الأمن والأمان لكل مواطن وجعل دمه وعرضه حراما على كل مسلم .

شيرين تدافع عن القذافي؛ الثورات ليست فستانا نرتديه ونخله

«الثورات مش فستان كلنا ننجريه».. بهذه الكلمات المستغرزة عادت للأضواء المثلة شيرين التي تعاني قلة العمل وأقول نجوميتها وقد دافعت عن نظام العقيد معمر القذافي بضراوة على شاشة الجماهيرية وعادت وأصررت على دفاعها في حوار للدستور الأصلي.

وقالت فيه لا يمكن أن تحدث عن الشهداء باستهتار بل ادعو لهم بالرحمة، وإن كنت أظن أننا نحن من يجب أن نطلب منهم ان يدعوا لنا، لكنني مازلت عند كلامي الذي ذكرته خلال مداخلتى، ومازلت مصر على هذا التشبيه لأن الثورة فعلا ليست مثل فستان الكل يريد أن يجريه، ومش كلانا لازم نشترى فساتين شبيه بعض، فكل بلد ظروفه وخصوصياته التي يجب أن يراعيها أهل البلد، وهذا ما أطالب به الشعب الليبي فعليه أن ينظر إلى القيمة ما لديهم، وعليهم أيضا ان يعلموا ان مصر مستهدفة وتونس مستهدفة وليبيا مستهدفة واليمن مستهدف وكل البلدان العربية مستهدفة لا تحويه من خيرات.. وتنتي شيرين في حوارها على القذافي قائلة: القائد من الشخصيات المحترمة، وانا عن نفسي احكم عليه من منطلق ما لحظاتي بأنه شخص جيد، فقد ذهبت إلى ليبيا مرتين فقط ولم أزر طرابلس ولم ألتق بأي مسؤول ليلى لذا فرأيت هذا نابغ من ذوي العيون ليبيا وعلى خيراتها، فالزعم الليبي كان يوقر للشباب الصغار سيارات بأسعار زهيدة، ونفس الشيء بالنسبة للآكل والشرب، وكلما ذهبت إلى دولة يقولون لي أن القذافي عندما يزورنا يرفض الجلوس في الفنادق أو في القصور ويفضل الجلوس في الخيام، وهذا يعني أنه زعيم متحتم.

تضيف شيرين أن مع الخطاب المشروعة للشعب ومش عيب أن الناس يكون عندها مطالب، ولكن يمكن لكل الشعب أن يطالب بما يريد دون أن يردد عبارة «الشعب يريد إسقاط النظام»، مش لزام يعني يسقط النظام، كما أن هناك نغمة أخرى، وهي أن كلنا يعلم ان صدام حسين تسبب في الامة أكثرية لشعبه وانا فشلت كنت شاهدة على تلك الناس فقد عصرت 64 يوما في العراق أثناء حربها مع إيران وكانت اما عصبية لكن في الوقت نفسه لا يمكننا مقارنة عدده القتلى على يد النظام العراقي السابق بأعداد ضحايا الحرب الأمريكية على العراق، نفس الشيء بالنسبة للقذافي وقوات حلف الناتو.



يوم الجمعة العظيمة .. كان يوم القتل الجماعي للسوريين ولكنه قرب بشار الاسد من نهايته المحتومة

الشبيحة يتصدرون المشهد السوري

عاموس هرثيل وآفي سيسخروف

يتبدد، الجيش وأجهزة الأمن ذبحوا، بأمره، المواطنين في درعا، في اللاذقية، في حمص وفي حلب، هذا لا يمكن أن يستمر إلى الأبد.

الاقليمية العلوية، التي ينتمي اليها الاسد، وان كانت تسد معظم المناصب ذات الأهمية في الجيش، ولكن يوجد ما يكفي من الضباط السنة في مواقع حساسة، سيفكرون بهجر الرئيس اذا وصل التطور. رجال من الجيش والشرطة فروا منذ الآن الى المعارضة في مصر، في تونس، في ليبيا وفي اليمن.

وفي هذه الأثناء، سيواصل الاسد محاولة تقليص الاضرار، الاعلان عن اصلاحات والعيش من الجمعة الى الجمعة، ايام المظاهرات الكبرى، على أمل أن يقل عدد المشاركين فيها على نحو سحري، واضح أن الرئيس ورجاله يحاولون ابقاء دمشق خارج دائرة الاضطرابات، حتى الآن بنجاح. هذا أيضا فارق بارز بالقيا على مصر، في المركز السلطوي التاريخي لسورية يكاد لا يسجل احتجاج على مستوى واسع، اذا اندلعت الاضطرابات في دمشق أيضا فيضطر بشار، عقيلته اسماء وباقي ابناء عائلته الى البدء بالبحث عن ملجأ من الجماهير الغاضبة، طهران كغاية بان تكون حلا مناسبا لهم.

المقارنة التاريخية سطحية، وبالتأكيد غير دقيقة، ربيع الشعوب العربية ليس صيغة متكررة لانحلال الكتلة الشرقية في أوروبا وفي نهاية الثمانينات، وليس مثلما في شرقي أوروبا، ليس في الشرق الأوسط لينة واحدة (على نعت الاتحاد السوفييتي) أخرجها يدفع الى الايثار بالمبني بأسره، ولا يزال، لا يمكن تجاهل منظومة التقاير بعيدة المدى التي تعمل بين دولة عربية وشقيقتها، الفاسقون الدكتاتوريين يسرع تطورات مشابهة في دول أخرى، في عالم الجزيرة، مشکوك أن يكون بوسع الشباب في دمشق المخاطرة بواقع تكون فيه الحقوق صفرا في الوقت الذي ابن جيله في القاهرة يتلقف لأول مرة الفرصة لإسماع صوته.

هآرتس 22/4/2011

اخطا حين ضحك كاطفل في خطابه أمام البرلمان، انتعش بهتافات التأييد المنظمة من أعضاء المجلس، اخطا لعدم مسارعته بالغاء قوانين الطوارئ، وعندما فعل ذلك، دون رغبة زائدة، كان هذا قليلا جدا ومتأخرا جدا.

الطائفة العلوية تضطرم، محور الشر يعانى المخاض، ايران متخوفة، حزب الله مع بطن متقلصة، انقرة قلقة، أحد ليس واثقا من أن الاسد يفهم ماذا يفعل بالضبط والى أين شأنه أن يصل، في غضون وقت قصير.

ادارة اوباما هي الأخرى تبدو ضائعة، في نهاية الاسبوع لاح احتدام واضح في تيرة واسلوب انتقاد واشنطن للرئيس السوري، ولكن بين الكلمات برز الخوف الكبير من أن يؤدي انهيار الاسد الى حمام دماء بين العلويين والسنة والاطخر يقدر لا يقل عن ذلك تدخل ايران وحزب الله لاتخاذ النظام العلوي.

اسرائيل هي الأخرى في معضلة شديدة، بشار عقد حلفا مع الشيطان، وارتبط بايران، زود حزب الله بكميات هائلة من السلاح، ساعد حماس، بل وحاول انتاج سلاح نووي، ولكن بالمقابل، على مدى السنين، حرص على ان تكون هضبة الجولان هادئة، ولا حتى رصاصا واحدة.

اسرائيل سموا ان تامل في أن نظاما سنيا معتدلا هو الذي يحل محل النظام العلوي، يبرد علاقته مع ايران وحزب الله الشيعيين، وينسجم في خضه مع الدول العربية المعتدلة، غير أنه في هذه اللحظة لا يوجد أي تأكيد أو ضمان في أن يحصل هذا.

له، اخطا لعدم تقديره استعداد ابناء شعبه للمخاطرة وكسره حاجز الخوف.

معاريف 24/4/2011

ماذا قال حافظ الأسد لبشار؟



نظام الأسد قرقع الانتفاضة بأي ثمن

ولكن هذه أيضا دائرة دموية، ليس فيها، على مدى الزمن، أمل للنظام، أكثر من مائة قتيل في يوم واحد هم أكثر من مائة جنازة يغلي فيها الدم ويتكرر فيها القسم بعدم الهدوء الى ان يسقط النظام، وهذه هي الحاحية لحاولة الحفاظ على بقايا النظام وكذا بقايا الطائفة العلوية الحاكمة.

أدهم كاد بيكي: «الاسد وعدني الا يطلق النار حتى ولا رصاصا واحدة»، الاسد اخطا، بالطبع، حين قال لـ«وول ستريت جورنال» ان «سورية ليست تونس ولا حتى مصر»، وقصد بذلك الاضطرابات لن تصل اليه، ولكن في نظرة أخرى، رغم أنه لم يقصد ذلك، كان محقا: لا في تونس ولا في مصر، ولا حتى في ليبيا.

أدهم كاد بيكي: «الاسد وعدني الا يطلق النار حتى ولا رصاصا واحدة»، الاسد اخطا، بالطبع، حين قال لـ«وول ستريت جورنال» ان «سورية ليست تونس ولا حتى مصر»، وقصد بذلك الاضطرابات لن تصل اليه، ولكن في نظرة أخرى، رغم أنه لم يقصد ذلك، كان محقا: لا في تونس ولا في مصر، ولا حتى في ليبيا.

في كوابيس بشار، بين الذهول والهذيان، ظهر له خطفا حافظ، الاب، «يا بني، ماذا عندك؟ قبل ثلاثين سنة قتلت 30 الفاً ومر وقت الذي ان تكشف الامر، انت تقتل مائة في اليوم فقط ويعد لحظة كل العالم يعرف ويهجم عليك».

«انها الانترنت هي المذنبه، يا بني»، دافع بشار عن نفسه، وأضاف: «انا لا انجح في منعتها، الصور تنتشر في الشبكة في لحظة، فحزن حافظ قائلا- واضح انك وقعت في الشبكة يا بني، اعتقد أنك ضائع»، قال واخفى.

«يوم الجمعة العظيمة» التعبير الذي اختاره متظاهرو سورية المسلمون لحياء يوم الاحتجاج ضد النظام أول أمس، كتعبير عن التضامن مع المسيحيين، الذين احياو يوم صلب يسوع المسيح، قرب جدا أيضا بشار الاسد من نهايته المحتومة، عالق في الشبكة، فاقد للسيطرة، شبه ضائع، في هذا اليوم الذي كان فيه عدد القتلى أكثر من مائة الأعلى منذ بدء الاضطرابات، تجاوز الطرفان الخطوط: المتظاهرون استبدلوا مطلبهم الأولي باصلاحات والحريات بمطلب لا ليس فيه برأس بشار، الشعب يريد اسقاط النظام».

بشار هو الآخر خرق بقدم فظة وعده لوجهاء المدن من حجبوا اليه اليايس بالتظاهرين، وهو الوعد الذي لم يقصد ابدا الايفاء به، مفتي درعا وعوضان من البرلمان استقالوا أمس باليب الحى والباشر احتجاجا على القتل الجماعي على ايدي قناصة النظام وقوات الامن.

يجب ان تعمل اسرائيل الآن بمبادرة منها على تطوير السلطة الفلسطينية لتصبح دولة كي تحسن مكانتها في العالم وتواجه التسونامي السياسي المتوقع في ايلول

المستوطنون كرهائن



الحياة في المستوطنات أفضل من الحياة داخل اسرئيل

تأتي من جهة مادية واجتماعية - منه في كثير من الاماكن الأخرى داخل اسرائيل، إن حكومات اسرائيل ما استمرت على الاهتمام ببقاء هذا الواقع فسيفزل سكان المستوطنات ينمون بمعدل سنوي أكبر بثلاث مرات من معدل زيادة السكان الاسرائيليين عامة.

هآرتس 24/4/2011

لنجاحا كافيا توجهوا الى محكمة العدل العليا التي زادت التعويضات التي حصلوا عليها زيادة كبيرة، انقضت اليايم كان فيها المستوطنون بمثابة نخبة، اختار أكثر السكان الاسرائيليين في المناطق ويختارون العيش في المستوطنات لان العيش في المستوطنات في رايهم أفضل من الحياة داخل اسرئيل

ان هذه العوامل أو غيرها هي التي تقيهم في هذه الاماكن اليوم أيضا، إن مستوطني غزة أيضا الذين اعتُبروا النواة الصلبة والذين وقعوا عشية الاخلاء في صيف 2005 على قسم عدم اخذ تعويضات بدواو بعد يوم من الاخلاء يناضلون من أجل العقارات والظروف المحسنة، وعندما لم يتجح النظام العام

الاسد بأغماض العين على الأقل، وليس امكان أن تؤيد واشنطن اعترافا بدولة فلسطينية، خياليا، اذا جرى الاعتراف بالدولة الفلسطينية فستكون المسؤولة عما يجري في غزة على الحكومة الفلسطينية، أي حكومة عباس اذا لم يستقل قبل ذلك، لن يكون ثمة مكان بعد حكومتين، فلسطين ليست باكستان التي انقسمت الى دولتين، وليست السودان البنية من ثقافتين رئيسيتين، فالقومية الفلسطينية واحدة والثقافة أيضا.

المعضلة التاريخية التي ستواجه حماس وفتح ستكون هل يتخلص عن الانجاز الضخم للاعتراف الدولي بدولتهم أم تتصالحان مرغمتين، يجوز لنا أن نقامر على المصالحة وذلك في الأساس لان العقبة الرئيسية أمام المصالحة حتى الآن وهي الاعتراف باسرائيل - فضلا عن الاعتراف بأن اسرئيل دولة يهودية، والاعتراف باتفاقات اوسلو - ستصبح غير ذات صلة ازاء الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية.

لا تستطيع اسرائيل ان توقف هذه المسيرة حتى لو جمعت البناء ونقلت مناطق أخرى الى السلطة الفلسطينية، لان الفلسطينيين في جميع شروط الاتفاق مع اسرائيل يستطيعون ان يباحثوا باعتبار ان لديهم دولة، أي من موقف أقوى، لكن يجب على اسرائيل ان تهتم بالا تكون الدولة الجديدة دولة معادية حتى عندما تصحح حماس شريكة كاملة في قيادتها، ستكون أول خطوة في ذلك في ان يتم تبني شعار «غزة أول» من جديد، ان ازالة الحصار وفتح الحدود وبمباركة اسرائيل سيستيقان الواقع البذري سيغلي قريبا، لنتقها قد نجحسان شيئا ما مكانة اسرائيل ازاء الدولة الفلسطينية وازاء العالم يبقين.

الاسد بأغماض العين على الأقل، وليس امكان أن تؤيد واشنطن اعترافا بدولة فلسطينية، خياليا، اذا جرى الاعتراف بالدولة الفلسطينية فستكون المسؤولة عما يجري في غزة على الحكومة الفلسطينية، أي حكومة عباس اذا لم يستقل قبل ذلك، لن يكون ثمة مكان بعد حكومتين، فلسطين ليست باكستان التي انقسمت الى دولتين، وليست السودان البنية من ثقافتين رئيسيتين، فالقومية الفلسطينية واحدة والثقافة أيضا.

المعضلة التاريخية التي ستواجه حماس وفتح ستكون هل يتخلص عن الانجاز الضخم للاعتراف الدولي بدولتهم أم تتصالحان مرغمتين، يجوز لنا أن نقامر على المصالحة وذلك في الأساس لان العقبة الرئيسية أمام المصالحة حتى الآن وهي الاعتراف باسرائيل - فضلا عن الاعتراف بأن اسرئيل دولة يهودية، والاعتراف باتفاقات اوسلو - ستصبح غير ذات صلة ازاء الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية.

لا تستطيع اسرائيل ان توقف هذه المسيرة حتى لو جمعت البناء ونقلت مناطق أخرى الى السلطة الفلسطينية، لان الفلسطينيين في جميع شروط الاتفاق مع اسرائيل يستطيعون ان يباحثوا باعتبار ان لديهم دولة، أي من موقف أقوى، لكن يجب على اسرائيل ان تهتم بالا تكون الدولة الجديدة دولة معادية حتى عندما تصحح حماس شريكة كاملة في قيادتها، ستكون أول خطوة في ذلك في ان يتم تبني شعار «غزة أول» من جديد، ان ازالة الحصار وفتح الحدود وبمباركة اسرائيل سيستيقان الواقع البذري سيغلي قريبا، لنتقها قد نجحسان شيئا ما مكانة اسرائيل ازاء الدولة الفلسطينية وازاء العالم يبقين.

الاسد بأغماض العين على الأقل، وليس امكان أن تؤيد واشنطن اعترافا بدولة فلسطينية، خياليا، اذا جرى الاعتراف بالدولة الفلسطينية فستكون المسؤولة عما يجري في غزة على الحكومة الفلسطينية، أي حكومة عباس اذا لم يستقل قبل ذلك، لن يكون ثمة مكان بعد حكومتين، فلسطين ليست باكستان التي انقسمت الى دولتين، وليست السودان البنية من ثقافتين رئيسيتين، فالقومية الفلسطينية واحدة والثقافة أيضا.

المعضلة التاريخية التي ستواجه حماس وفتح ستكون هل يتخلص عن الانجاز الضخم للاعتراف الدولي بدولتهم أم تتصالحان مرغمتين، يجوز لنا أن نقامر على المصالحة وذلك في الأساس لان العقبة الرئيسية أمام المصالحة حتى الآن وهي الاعتراف باسرائيل - فضلا عن الاعتراف بأن اسرئيل دولة يهودية، والاعتراف باتفاقات اوسلو - ستصبح غير ذات صلة ازاء الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية.

لا تستطيع اسرائيل ان توقف هذه المسيرة حتى لو جمعت البناء ونقلت مناطق أخرى الى السلطة الفلسطينية، لان الفلسطينيين في جميع شروط الاتفاق مع اسرائيل يستطيعون ان يباحثوا باعتبار ان لديهم دولة، أي من موقف أقوى، لكن يجب على اسرائيل ان تهتم بالا تكون الدولة الجديدة دولة معادية حتى عندما تصحح حماس شريكة كاملة في قيادتها، ستكون أول خطوة في ذلك في ان يتم تبني شعار «غزة أول» من جديد، ان ازالة الحصار وفتح الحدود وبمباركة اسرائيل سيستيقان الواقع البذري سيغلي قريبا، لنتقها قد نجحسان شيئا ما مكانة اسرائيل ازاء الدولة الفلسطينية وازاء العالم يبقين.

الاسد بأغماض العين على الأقل، وليس امكان أن تؤيد واشنطن اعترافا بدولة فلسطينية، خياليا، اذا جرى الاعتراف بالدولة الفلسطينية فستكون المسؤولة عما يجري في غزة على الحكومة الفلسطينية، أي حكومة عباس اذا لم يستقل قبل ذلك، لن يكون ثمة مكان بعد حكومتين، فلسطين ليست باكستان التي انقسمت الى دولتين، وليست السودان البنية من ثقافتين رئيسيتين، فالقومية الفلسطينية واحدة والثقافة أيضا.

المعضلة التاريخية التي ستواجه حماس وفتح ستكون هل يتخلص عن الانجاز الضخم للاعتراف الدولي بدولتهم أم تتصالحان مرغمتين، يجوز لنا أن نقامر على المصالحة وذلك في الأساس لان العقبة الرئيسية أمام المصالحة حتى الآن وهي الاعتراف باسرائيل - فضلا عن الاعتراف بأن اسرئيل دولة يهودية، والاعتراف باتفاقات اوسلو - ستصبح غير ذات صلة ازاء الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية.

لا تستطيع اسرائيل ان توقف هذه المسيرة حتى لو جمعت البناء ونقلت مناطق أخرى الى السلطة الفلسطينية، لان الفلسطينيين في جميع شروط الاتفاق مع اسرائيل يستطيعون ان يباحثوا باعتبار ان لديهم دولة، أي من موقف أقوى، لكن يجب على اسرائيل ان تهتم بالا تكون الدولة الجديدة دولة معادية حتى عندما تصحح حماس شريكة كاملة في قيادتها، ستكون أول خطوة في ذلك في ان يتم تبني شعار «غزة أول» من جديد، ان ازالة الحصار وفتح الحدود وبمباركة اسرائيل سيستيقان الواقع البذري سيغلي قريبا، لنتقها قد نجحسان شيئا ما مكانة اسرائيل ازاء الدولة الفلسطينية وازاء العالم يبقين.

استعدادات لتسونامي

عيران شيشون

إزالة معارضة اسرائيل اصدار عملة فلسطينية وبناء نظام جمركي وتعيين مفوضيات السلطة في الخارج ومعارضة عضويتها في منظمات دولية.

لنقل الصلاحيات في هذه المجالات كلفة أمنية هامشية لكن يمكن أن يكون لها معنى سياسي كبير، وذلك اذا عرفت اسرائيل كيف تنشئ رزمة جذابة بقدر كاف تمكّنها من مساومة الولايات المتحدة والرباعية في ماهية الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعلى رأس ذلك الحدود والترتيبات الأمنية، ان التطوير - وعلى نحو متناقض - قد يُمكن اسرائيل من ان تحافظ على مصالحها الأمنية على نحو أفضل من كل اتفاق في المستقبل القريب.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

إزالة معارضة اسرائيل اصدار عملة فلسطينية وبناء نظام جمركي وتعيين مفوضيات السلطة في الخارج ومعارضة عضويتها في منظمات دولية.

لنقل الصلاحيات في هذه المجالات كلفة أمنية هامشية لكن يمكن أن يكون لها معنى سياسي كبير، وذلك اذا عرفت اسرائيل كيف تنشئ رزمة جذابة بقدر كاف تمكّنها من مساومة الولايات المتحدة والرباعية في ماهية الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعلى رأس ذلك الحدود والترتيبات الأمنية، ان التطوير - وعلى نحو متناقض - قد يُمكن اسرائيل من ان تحافظ على مصالحها الأمنية على نحو أفضل من كل اتفاق في المستقبل القريب.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

سُددرد الجماعة الدولية على الوجود الاسرائيلي في الضفة بحسب توجه اسرائيل المبدي والعمل للاستقلال الفلسطيني، فكلما أجرت اسرائيل تطوير أشمل، وكلما اشتمل ذلك أيضا على ازالة مستوطنات معزولة وبؤر استيطانية أكثر، فستستطيع ان تقدم بسهولة أكبر موقفها وفحواه ان القيود الأمنية على الدولة الفلسطينية سيمين حليا في اتفاق في المستقبل قفط.

هآرتس 24/4/2011

هآرتس 24/4/2011

«اعترافات روائي شاب» لامبرتو ايكو؛ الكتابة من اليمين الى اليسار وفي سن الخمسين قرر أن يكون روائياً

ابراهيم درويش *

■ عندما بدأ الباحث واللغوي الإيطالي المعروف كاتبة الرواية كان عام 1980 ومنذ ذلك الوقت نشر أكثر من روية بعضها لم يأخذ وقتاً طويلاً والبعض الآخر كانت ولادتها عسيرة، حيث كان بين الواحدة والاخرى أكثر من خمس سنوات، ويعجب القارئ لاعتراقه الأخيرة في محاضراته التي نشرت هذا الشهر، واختياره عنوان «اعترافات روائي شاب» ويبرر هذا الاختيار بأنه بدأ بكتابة الرواية قبل ثلاثين عاماً، مع انه يقول عشرين عاماً، وعليه فهو روائي شاب بمعايير الكتابة الروائية، وأن لم يكن مبتدئاً، وبلغة النقاد الساخرة يقول ايكو انه لم ينشر الا خمس روايات وسيشر الأثير في السنوات الخمسين القادمة، مع ان عمره الآن 78 عاماً، ويجمع ايكو بين الناقد الأدبي، الذي كتب كثيراً عن النص المفتوح وعالم القارئ وتفسيراته في النص، وأضاف الى كونه واحداً من أهم اعلام اللغويات المعاصرة خاصة علم العلامات، إضافة لتخصصه في دراسات العلوم اللغوية وعليه يفهم السياق الزمني والمكاني لرواياته الخمس، حيث تدور معظمها في اجزاء وسيطية وداخل الابدية والكائنات وهو اهتمام راكمه من خلال زيارته لاماكن هذه ودراسة معمارها، ويعترف ايكو ان اهتماماته بالابداء الروائي كعنوان جديدة فقد بدأ الكتابة هذه في سن مبكرة عندما اعد روايات غير متكتمة متأثرة بروايات المغامرات والقراصنة على شاكلته قرصة الكاربي، ويفصح الكاتب حينها عن أسلوبه في كتابة الرواية من ناحية انه اعد في حالة التجربة الأولى الرسومات والتصميمات وبدأ بعدها بكتابة هذه التجربة، وإنه كان يكتب بالحرف الكبير في محاولة لتقليد الروايات المطبوعة فقد كان ينتهي به عند الفصل الأول، ويكتب ضاحكاً ان كل واحد من هذه الروايات غير المكتملة هو في روائع غير كاملة مثل السيفونية غير المكتملة لشوبير، وبعد الاجهاد الذي اصابه بدأ بكتابة الشعر في سن السادسة عشرة، ولم يكن يعرف ان الكتابة للشعر بالذوق بالحب الاول او العكس صحيح، وخاصة في حالة انسانية عامة

تصيبكم كبروسق وفخارح مضموج بالبحث عن طريق ابداعية للتعبير عن مشاعرنا المتخفية في هذه الفترة.

النص الابداعي

وهنا يجب الإشارة الى ان محاضرات ايكو معنية منذ البداية بتوضيح كيفية النص يصنع فيها الروائي عالم الواقع وكيف يخلق الشخصيات وبقائها وكيف يبدأ مشهدها وينتقل الى مشهد، وما هي حدود الرواية الزمنية والمكانية ومن اين يبدأ البطل قصته والى اين ينتهي، وما هي الطرق التي يتوصل بها الروائي لخلق العالم الروائي، فهو مثلاً لا يصدق مقولة ان الكاتب يكتب الرواية لأنه يريد ما لنفسه ويسمئزئ بالقولوات الجازمة عن الابداعية التي تأتي مثل الوحي، ويقدم أمثلة متعددة من رواياته «بنول فوكو» و«بولينجر» و«جزيرة العمامة»، ويواجه ايكو قارته بماثلة عدة حول التكيفات المطروحة امام الكاتب والاسئلة الجاهزة المتكررة حول ابداعيته وكيف يخرج علينا برأئعه، ونعرف عدم راحة القارئ لأنه لا يملك نقد قبل ان يكون روائياً فاسئلة الرواية بدأت تلح عليه عندما وصل الخمسين أو يزيد عندما أخذ بالتساؤل عن الشروط التي تجعل من هذا العمل ابداعياً وذلك غير ابداعي، وما الفرق بين الكتابة التوثيقية وتلك الكتابة التي تفرق بالابداعية، وناذاً لا تعد كتابات ارسطو و«الغول» كتابات ابداعية وإنما ابطال الفعل الروائي والشعري على ابداعيا، وناذاً الاجابة في هذه الاسئلة بالفول ان من لا يعون الكتابة الفلسفية كتابية ابداعية يرون في كتابها الشخصا مفرحين وان اعمالهم يسهل تلخيصها وترجمتها بالخاص أكثر من الشعر والرواية، مع انه يقول ان ترجمة لرواية (الحرب والسلام) لنولستوي يمكن ان تكون اقرب للنص الاصيل منها محاولة لى ترجمة لكتاب من كتب هايدجر او نيتشه التي يصعب التوصل اليى ترجمة نصها، وهنا يقول لاناك ان أكثر ابداعية من سيورناتيس؟ في الفرق بين النصوص الفلسفية والشعرية قد يكون في الدور الاجتماعي الذي تمارسه في الحياة، فسيفر ان ان تخصص غاباليغو مع انها تخصص فلسفية علمية ولكنها تدرس في المدارس الإيطالية فترحن انها مثالا من الابداع ابداعي.

ويصعب ايكو بالحدث عن ماهية الكتابة الابداعية وما يجعل كتابا ينتمي الى هذا النوع أو ذاك ويضرب مثالا قائلاً انه لو حاول مكتبي وضع كل الكتب الابداعية في غرفة فهل يستطيع مقالان ادبسون ينشران في توضع جنبا الى جنب مع هاملت؟ ويقول ان البعض اقترح ان مجرد كتابة بارونين عن الحضارة والفنون كان من اجل تقديم الحقائق عن الطبيعة عن طريق

اصدارات

«نبي من بلاد السودان» قراءة مغايرة لفنصة موسى وفرعون

بيروت «القدس العربي»:

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «نبي من بلاد السودان... قراءة مغايرة لفنصة موسى وفرعون» وهو كتاب فكري رصين من تأليف المفكر السوداني عبد القادر أبو فزون.

يتساءل المؤلف في كتابه الجديد:

هل حُرِّجَت الديانة اليهودية حقاً من مصر؟ وهل كان ذرعون موسى يعيش هناك؟ وهل صحيح أن موسى عليه السلام نجا مع قومه بقِطع البحر الأحمر بضربة من عصاه؟ ولماذا بعث الله للفرعون نبيين هما موسى وهارون معاً؟ وماذا عن السحرة والخضر والطور والأحداث الأخرى؟ هنا قراءة جديدة في تفسير الآيات القرآنية التي وَدَّت بحق نبي الله موسى وعذوهُ فرعون، وتكشف بالصور والوثائق أيضاً، وبالتفسير المغاير لما اعتاد عليه المسلمون والمؤرخون على مدار أربعة عشر قرناً لآيات القرآن التي لا تنقضي عجايبها، عن حكاية مُخطِطة تقول بأن شمال السودان أو بلاد النوبة هي الموطن الأصلي لموسى وفرعون، وأن نوح النبل هو المكان الذي ضَرَبَه موسى بعصاه فانشق إلى نصفيين، وتفاصيل أخرى تُشِيرُ إلى أن تَواجُدَ نبي إسرائيل في بلاد السودان يعود إلى أيام كان جدهم نبي الله يوسف عليه السلام عززها على مصر. كما يُبيِّن سبب وجود يهود من غير بني إسرائيل، من أصول إفريقية، مثل اليهود «الغلاشا» في إثيوبيا.

إنها قراءة صادمة لكل ما تعود عليه المسلمون والمفسرون والمؤرخون أيضاً. أما صاحبها فهو المفكر التنويري والباحث السوداني الشيخ اللبَّيْد عبد القادر أبو فزون، تربي في بيت تصوّف وعلم في قرية أبو فزون السودانية؛ ودرس القانون في جامعة الخرطوم، وكان أوّل أعضاء اللجنة الثَلَاثِيَّة التي قامت بصياغة قوانين الشريعة الإسلاميَّة في عهد الرئيس



كيف نحكم على النص

ويضرب مثالا في المقارنة بين الحكم على نص ونص فهو كبحايت في عالم اللغويات يقول انه عندما ينشر مقالاً في علم العلامات للبحث بكبرس وقتاً للبحث فيما كان مخطئاً ما محقاً في تفسيراته، ومن ان القارئ الذي لم يفهم النص، ربما اساء فهم ما جاء فيه، ولكن الامر يختلف عندما ينشر رواية فانه يشعر بالراحة ولا يجد حاجة كي يتحدس تفسيرات قرائه، ومع تسائلاته المتعددة عن الشروط التي تجعل او لا تجعله من الروائي ان القارئ والكاتب معا الا انه يقول ان القارئ ان القارئ والكاتب معا يتوصلان الى نتيجة واحدة، فالكاتب العلمي عندما يقدم مقالاً علمياً يحاول من خلاله تقديم نظرية او اطروحة عن الطبيعة وتمامك اجزائها مثلاً، لكن الروائي عندما يقدم رواية والشاعر عندما يقدم قصيدة فكل منهما يريد تقديم الحياة بوجهها غير المتسق او المتناسق، من هنا نجد الروائي والشاعر نفسهما امام اسئلة ملحة عن طبيعة النص الذي كتبا، وهنا يقول ايكو انه في الايام التي نشر فيها روايته «اسم البوردة» واخذ يقدم محاضرات عنها كان يجيب عن اسئلة تتعلق بالابداعية قائلاً ان الروائي ربما كان قادراً على قول اشياء لا يستطيع الفيلسوف قولها.

قربت ان اصبح روائياً

■ ومع ان ايكو لا يدخل في جدل حول ان كان الفيلسوف قادراً على كتابة الرواية او ان الروائي هو فيلسوف بالظفرة، لكنه يعترف ان الرواية غيرت الكثير من افكاره، فهو كفيلسوف في مرحلة علم العلامات عندما واجه النص الابداعي في مرحلة عمله الكاربي كما عاده ما يتجاوز الكتابة الابداعية ويعتبرها تقليداً ويرى في افكار الاحتجاج واللغوي والفنانيين والروائيين باعتبارهم سجوناً مفكرين للعقل، فيما كان يرى في نفسه الشخص القادر على الدخول الى الاقلام الافلاطونية عن العالم، وايا كان الحديث التقني عن ماهية الادب وطبيعة ابداعيته لا يراه في روائع ايكو، فهو قائلاً حول ارضاء نزعته انسانية ضرورية وجد طريقة عبر أسلوبها وما النص الشفاهي لابائه وخلق قصص لا معنى لها في ذات معنى عن الحنيات وعالم الخيالات التي يحميها الاطفال، اما الاسلوب الثاني فهو عن طريق تحويل كل نص تقدي يكتبه الى اطار من النص، وينتهي الى انه عندما داغ عن اطروحة الدكتوراة التي نشرها عن العبد الجمالي في كتابات توما الاكويني كان همه تقديم آراء وافكار القديس المعروف عبر اطار شخصيات من المجتمع لثانها بممارسة «الفن الزائف» مشيراً الى ان الباحث المبتدئ عندما يبدأ مسيرته عليه ان يكون مهوماً بالبحث عن معالم الصبح والحطاي يناقش ما يراه غير مقبول في البحث العلمي ومنطقه ويدافع عما يراه متناسياً مع نظريات البحث العلمي هذه.

قربت ان اسمم رايها

لكن كيف اصبح ايكو روائياً، يتذكر قائلاً ان صديقة ناشرة اقترحت عام 1978 ان يكتب عدد من الباحثين في مجال الفلسفة قصة بوليسية قصيرة ربما يكتب في كتاب، لكن ايكو قال للصديقة انه ان اراد كتابة قصة من هذا النوع فسيتبكي رواية بوليسية في خستمة صفة من مكان احداثها قبل ان يكون في يدبر في القرون الوسطية، وعندما عاد للبيت بحث في مكتبته عن قصاصة ورق خريش عليها اسماء عدد من الراهبان، مما يعني ان فكرة الرواية كانت تختمور في روجه وان الحاجة لوضعها موضع التنفيذ كان ذلك الغاش الذي اشعل لديه الرغبة بالخارجا ومن هنا ولدت «اسم البوردة» وسواجه ايكو العديد من الاسئلة حول السبب الذي دعاه لكتابتها، وناذاً قرر تسليم الراهب، ومع انه قدم اجوبة مختلفة عن هذا السؤال الا انه يرى انه ان كتابت تومل في مرحلة من حياته الى قرار انه يجب ان يكتب رواية، ويقولنا ايكو الى فكرة اخرى وهي الاسئلة التي تطرحها الصحافيون في الصفحات الثقافية عن «كيف

في النهاية ليست بنية غوبية فقط من كلمات وجمع واسماء وافعال، فالسرد في النهاية هو فعل كوزمولوجي كما انه مأخوذ من مشاهدات الكاتب، فمثلاً عندما يشاهد سيارة تمر من جانب يتيته ويعجبه لونها، فهو يسجل المشاهدة في دفتره او يخرنجزها في ذاكرته حيث يستحضرها ساعة الكتابة.

الفكرة الرئيسية

ومع كل التحضيرات لتشكيل العالم فايكو يحذر من انه يجب ان لا يكون العالم دقيقاً او شتلا عن العالم الحقيقي حتى لا يختلط الامر على القارئ، والذي قد يعرف نفسه من خلال هذه الاماكن باعتبارها عالماً حقيقياً، ومع ذلك فالكاتب مهما كان ذكياً فانه لا يمنع قارته من زيارة الاماكن التي حدثت فيها وقائع الرواية، ويذكر مثلاً ان طلاباً فرنسيين جاءوا اليه بخريطة مصورة عن باريس التي عاش فيها بطل «بنول فوكو» وحدوه له حانة اسبوية في الخريطة عالماً حقيقياً، ولكن ايكو تحدث عن حانة اسبوية في الشارع الذي رسمه ليظه له لكنه لم يكن واعياً بوجودها في الحقيقة وقد يكون قد رآها ولم ينتبه اليها، بعد كل هذا فالفترة الرئيسية تلعب دوراً في ولادة الجنين في الرواية، فكل رواية بدأت من فترة بسيطة، (اسم البوردة) جاءت من فترة انه كان يريد تسمية راهب، وشكل العالم وبنائه وتحديد صوره ولفته، واسلوبه وشكل العالم وبنائه حدد عالم الشخصيات، فهو يقول ان بناء العالم السردى يحدد اسلوب الكتابة، وفي المقابل فالاسلوب الذي يفكر اسخدمه يحدد احداث الرواية وتطورها، وعبر هذه الاستراتيجيات التي يستخدمها ويؤكد فانه يشعر بالحيرة في يختصر زبور القسطنطينية عام 1204 حين نهبها الصليبيون كان عليه ان يفرض عن اعداء واحداث بين مثلاً عام 1190 الى حين النهب ومن هنا خلق احداثاً وخطوطاً روائية حتى يخلق البطل الشخصية اللدنية هذه، وكذا عمل نفس الاثر في رواية اخرى، (بنول فوكو)، فيبيلو بطل الرواية عاش احداثاً ثورية الطاب عام 1968 وكتب احداثها على كيبويتر (اي بي) ولانها لم تكن متوفرة في تلك الفترة فقد رحل بطله للبرازيل حتى يعود مرة اخرى في بداية الثمانينات حيث بدأت اجهزة الكمبيوتر بالانوار.

لا اكتب لنفسي

■ وبمضي ايكو في شرح أسس عمله الروائي وكيف يكتب الناقد رواية التحول الى الابداعية عن الروايات النقد والفلسفة واللغة، وكيف يستفيد الكاتب بوعي من هذه الأدوات في تشكيل الشخصيات والعالم الروائي والاسلوب، والتعبيل على الوضبط التاريخي والزمنية والمكانية، والتشهير الزوج الذي يقوم على مبدأ التفاه والسرمد الماورائي، مشيراً الى ان النص يقوم على فهم المعاصر، يفهمه الخاصة الخضراء ويفهمه العامة – المبتدئين في التجميع والمساحات الواسعة وجعاليات المني والرواية تعمل من خلال هذا المبدأ فهي للخاصة القارئ الفاهم للعبة فوكو، وستة لسـ «بولينجر» و«جزيرة العمامة» واربعة فقط في كتابه «التهيب المنزعة للملكة لورنا» لأنها تتحدث عن قراءاته وهو صعب في التلميحات والاربعينات من القرن الماضي، وكتبه كانت متوفرة في خزانات ومصاديق.

سنوات الحمل الادبية

■ ماذا فعل اثنا سنوات المخاص الابداعية؟ يتساءل ايكو، يقول انه يجمع المواد، يرسم ويوزن الامثلة، يحمل مسجلاً يسجل مشاهداته، ويراقب الغروب وتحولات الشمس لوها واشعاعها قبل الغروب، يزرع سواوح باريس في الليل مثلاً حركات بطله ومشاعره، ويخترع لغة وسيطية، ويبحث عن صور وكلمات لتلفظها، كل هذا في سرية وبعد ان اعين عائلته، ويقول انه عندما اقترح عليه ماركو فيوري تحويل روايته لعلم سينمائي، خلق قائلاً ان رويكنا كتبت شخص سينمائي، ومع انه فوجئ الا انه اكتسبه عندما بدأ بالكتابة رسم متاهات وطرقات في الكتابة كي يجد الدال التي يمشي فيها الراهبان، يقدم ايكو تجريدته الروائية على انها ليست رحلة «حبل» وجمع معلومات بل هي اعادة تشكيل للعالم، والرواية

■ ناقد من أسرة الفلاس العربي Confessions of a Young Novelist Lectures in Modern Literature Umberto Eco

الشعر معادلاً ثورياً؛ من أنثوية القصيدة إلى سلمية الثورة

سعيد الجريري *

(1)

■ للشعر صلات عميقة بمفاهيم ومقولات عديدة

تطبعه ثقافياً بطابعها، وتسهم في تشكيل أدواته الجمالية ووظائفه، وتؤثر من ثمة، في تشكيل الذاكرة، والشخصية، والقيم الاجتماعية والثقافية، ومن تلك المفاهيم في الشعر العربي، كما راج في النقد القديم، مفهوم الفحولة، وما حف به من معان ودلالات مهمة أو شبه مهمة على نسجه وتلقفه في المجتمع العربي. وباطلالة بانورامية على المشهد الشعري القديم يستوقفنا، في مجمل ما يستوقفنا، حديث للفردق مع شاب جاء يستشيرهم في شعر قاله: «وان الشعر طبقة الفحول، وان كان من مصلحة الشعر ان يكون ناقة وليس جملاً بازلاً عظيماً فنصر، فجاء امرؤ القيس فاخذ راسه، و عمرو بن كلثوم سنامه، وزهير كاهله، والأعشى والنابغة خذفيه، وطرفة وليبد كركرتيه، ولم يبق إلا الذراع والبنن قفوزعناهما بيننا».

حكاية الفردق هي هذه - يقول د. عبد الله الغدامي في ثقافة الوهم - تطوي على مقولة فحولية... وبما أن الشعر جعل وليس ناقة، فالشعر رجل، وهو نصيب طبقة الفحول، وان كان من مصلحة الشعر ان يكون ناقة وليس جملاً. وهي مصلحة تعني البقاء وقابلية الإنتاج والتوليد. ثم أن سيرة الفردق مع الشعراء والشباب في عصره - يؤكد الغدامي - لتكشف عن سلوكيات النسق الفحولي الذي يقف موقفاً لا يعترف بالوصف الشعري المؤنث، كما يتجلى في ما قاله الفردق في امرأة قالت شعراً: «إنا صاحت الدجاجة صياح الديك فأنجوها».

ولعل في هذه الإشارات المستدعاة من التراث الأدبي العربي، ما يستحضر تحولات كبرى وصغرى في مسار الشعر عبر التاريخ والعلاقات والأنساق الجمالية والإنسانية، التي عني بدراستها وتحليلها باحثون متخصصون وفق منهجيات نقدية مختلفة، وهي ليست موضوعاً للتناول هنا، إلا بقدر ما نتجت محاولة لتأمل العلاقة بين الشعر/القصيدة، وحركة التحولات الجمالية والإنسانية وأنساقها الثقافية، بما يضيء بعداً ثورياً غير تقليدي، أو «غير فحولي» تحديداً.

(2)

لعل مما سيؤرخ له عن ثورات التغيير العربية الراهنة أنها متمسكة بالطابع السلمي المعتمد على قوة الاعتصام بالنامة، لا الاحتدام المسلح، أو الانقلاب العسكري - فالاعتصام الشبابي ساحة تشكل نظاماً آخر حراً معاصراً، يجرد النظام الحاكم من عناصر قوته العديدة، التي راكم قدرات بنائها وتطورها واعدادها وتجهيزها بمليارات اقترت الشعب، بانتظار أن تقعه عندما يخرج في تظاهرات يلصق بها صفة الشعب ليسوع تفرقها وضربها بلا هوادة. لكن فلسفة الاعتصام السلمي تبدو ذات فاعلية متجاوزة، فتحل اعتصام سلمي هو أقوى من معارضة باطيفها وتحالفاتها - عناصر منشقة عن الحاكم - رموز ومراكز قبلية - رموز وقوى عسكرية وانتمية... الخ.

ويترتب على ذلك أن القوى الحزبية تنمها أجدتها في أجنحة الاعتصام، وتجنرد القبيلة من رمز قوتها: السلاح، لتجحد في الساحة سلاحاً أضعف، هو الوكفة السلمية، في حالة من حالات التحول، بمسئولية في درجة الموقف باتجاه الاستجابة لفاعلية التغيير، وتحول القوى العسكرية والسلمية من قاعة الى حامية، ومن مستقوية بالسلاح الى قوة بالخيار السلمي. فلا الأحزاب ولا القبائل ولا العسكر يستقون بأساليبهم القديمة، وبذلك تسقط فكرة الانقلاب، أبيض كان أم أحمق، فلا مجال للتفكير في السيطرة المسلحة على مبنى الإذاعة والتلفزيون لإعلان البيان رقم واحد، حيث لا

(3)

لعل من اللافت أن القصيدة العربية في تجليات شعريةها المعاصرة، حرة ونثرية، مؤسسة على قطعة جمالية وتعبيرية، مع مفهوم الفحولة والامتداد الخطاب الرسمي، حد أن تلك القصيدة لا تتسع بدبح إلى إن لحظة تحول من صخب إلى همس، من فحولة إلى أنوثة، من ثورة مسلحة (أو انقلاب عسكري) إلى ثورة ناعمة (أو تغيير سلمي)، من ديكتاتورية عسكرية إلى ديمقراطية مدنية... الخ.

لعل من اللافت أيضاً، في الحالة الثورية اليمينية، أن الشعر المكزس رسمياً هو شعر الامتداد المرفوع للحاكم، الدائر في شكل منجزاته ومعجزاته، ويسوي في ذلك فصيح الحكيم وعاشية، هي خليفة التلقي الشفاهي الذي شكّل وما زال يشكل ثقافة الحاكم ويؤثّر ذاكرته المستبدة التي ليست على وقاق مع الكتابة منجأً فكراً، ولذلك فهو يبراح في المنطقه الشفاهية مقطوعة الصلة مع معطيات العصر، ولا يرى أهمية لأي تحول إلا بمقدار اقترابه من وعه الشفاهي، فيبدو الشعر في متخيله القطري، أداة تسليية وتمجيد، حد أن يرقى الشعر المداخون وظيفياً، ويغرقون في امتيازات غامرة، مكافأة على كلمات مديح ثقي على احتفال، أو تخفي في مهرجان، بينما يعيش أشقاء وشعراء حقيقيون على الكفاف مهمشين، وموتون فاقة وعوزاً، أتهم على قطعة معرفية وثقافية وجمالية وأخلاقية، مع قيم الشفاهية الموصولة بالمفهوم الزماني الثمينة التي يمتثلها الحاكم الشفاهي التقني، في زمن التلقي الكتابي والتكنولوجي، وعلى الطرف المقابل يكرس شعر الاعتصام لغة أخرى توجه خطابها إلى الشعب وقيم الثورة السلمية، في ساحات يتسوق فيها المعصومون والمعصمات، حيث تبدو، على نحو لافت، حضوراً نسائية، أسقطت عنها ثقافة الاعتصام ما تحاول البنية التقليدية في المجتمع التقليدي، الضغط على لغفاسها المؤنثة، وتنتلاشي، في السياق نفسه، مقولة الفردق المشار إليها في بداية المقال: «إنا صاحت الدجاجة صياح الديك فأنجوها» - فدجاج الاعتصام - إذا استعرتنا حديث الفردق - يستعدن (وأفراخهن أيضاً) حقاً ممنوعاً، وفق ثقافة النوق الفردقني، وهما يتجلى بعد مضيء من أبعاد الديكتاتورية السلمية.

نوه إلى أن الأبحاث التي تحويها الحولية تماشيت مع كون مكتبة الإسكندرية نافذة لصر على العالم ونافذة للعالم على مصر؛ إذ تقدم النقود - من خلال الكتابات المسجلة عليها - شرحاً وافياً للكتابات والصور على العجلات في بلد إفريقي هو غانا، وكذلك صورت لنا النقود - من خلال نقوشها - عهد بعض الملك الإغريقية في القرن الثاني قبل الميلاد. كما قدمت النقود مصر إلى العالم من خلال خمس صور حفرت على العجلات المعدنية؛ وهي: مشكاة، ومسجد محمد علي، وأهرامات الجيزة الثلاثة، وقناع الملك توت عنخ آمون، والملكة كليوباترا، والتي تعبر عن حضارة مصر العريقة الممتدة لأكثر من خمسة آلاف عام.

ويضم العجلات الخامس بحثاً بالإنكليزية؛ مثل: «النقوش على العجلات المعدنية القديمة للمنطقة، لحمد محمد بن صراي، وتداول والتأثير المتساري في الشرق» لخالد محمد عزب، و«كزن الجبيلة التقدي المعروض في المتحف الوطني بالرياض» للإمام أحمد الباطين، و«إضافات جديدة لنقود صاحب الزنج (255-270 م / 869-883 م)» لعاطف منصور محمد رمضان، و«دور سك النقود في المشرق الإسلامي خلال القرنين الثالث والرابع هـ / التاسع والعاشر الميلادي» لحمد عرفه.

دراسات الوحدة العربية.

يشمل 29 بحثاً محكماً بالعربية والإنكليزية والفرنسية؛

مركز الخطوط يصدر العدد الخامس من حولية أجديات

القاهرة - «القدس العربي»

أصدر مركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية العدد الخامس من حولية أجديات؛ وهي حولية سنوية محكمة تختص بنشر كل ما هو جديد في مجال النقوش والخطوط والكتابات. يقع العدد في 416 صفحة، ويتضمن 28 بحثاً بالعربية والإنكليزية وبحثاً بالفرنسية.

وقال أحمد منصور؛ نائب مدير مركز الخطوط، إن العدد الخامس يتميز بكونه استثنائياً؛ حيث يتضمن للمرة الأولى أبرز الأبحاث التي شاركت العريقة الممتدة لأكثر من خمسة آلاف عام.

ويضم العجلات الخامس بحثاً بالإنكليزية؛ مثل: «النقوش على العجلات المعدنية القديمة للمنطقة، لحمد محمد بن صراي، وتداول والتأثير المتساري في الشرق» لخالد محمد عزب، و«كزن الجبيلة التقدي المعروض في المتحف الوطني بالرياض» للإمام أحمد الباطين، و«إضافات جديدة لنقود صاحب الزنج (255-270 م / 869-883 م)» لعاطف منصور محمد رمضان، و«دور سك النقود في المشرق الإسلامي خلال القرنين الثالث والرابع هـ / التاسع والعاشر الميلادي» لحمد عرفه.

أشار إلى أن مكتبة الإسكندرية ارتأت أن تتضمن حولية أجديات أبحاث هذا المتحف الوطني بالرياض «أجديات» في نشر الأبحاث العلمية المحكمة، حيث إن الرصانة العلمية هي معيار النشر الوحيد بها، لافتاً إلى أن هذا العدد يعد بمثابة مرجع عن النقود في العالم

السياسية، وفيه؛

- افتتاحية العدد للدكتور عدنان السيد حسين؛

مرحلة التغيير الثوري.

ملف بعنوان: الأحزاب والممارسة الديمقراطية.

يتضمن ثلاثة بحوث:

- الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب الجزائرية بين

إرث الماضي وتحديات المستقبل؛ عبد الناصر جابي.

- أزمة الحراك الداخلي في الأحزاب الجزائرية؛ قراءة

نقدية؛ بوحنينة قوي.

- تأثير قوانين الأحزاب في فاعلية الأحزاب

ويدعمها نظرياً؛ حالة المغرب؛ محمد منار.

أما الدراسات فهي:

- القابلية الإسلامية في تحديد مفهوم الفساد؛ عنتر بن

مزروق.

- التناكل في العلاقات التركية - الاسرائيلية واستبعاد

التغير الاستراتيجي؛ سلام الرياضي.

- بريطانيا والوحدة العربية، 1945- 2005؛ علي محافظة.

- ظاهرة الجمع بين الانتدابات الانتخابية وتجلياتها في

الممارسة البرلمانية المغربية؛ لزرع عبد

المعمر.

- كيف يمكن بناء تونس

ديمقراطية؛ العادلة الانتقالية

للماضي وبناء المؤسسات

للمستقبل؛ رضوان زيادة

وجاء في باب آراء؛

- منهج الأمير شكيب أرسلان

في بناء الوحدة العربية؛ فايد

بشير.

وفي باب كتب، مراجعة لكتاب

النظام الأوروبي لحماية حقوق

الإنسان (محمد أمين الميادني)؛

أعد المراجعة جاسم زور.

بالإضافة إلى يوميات عربية

ودولية مختارة، وبلوغرافيا

مختارة.

تصدر عن الجمعية العربية

للعلم السياسية

بالتعاون مع مركز

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6801 Monday 25 April 2011



الظاهر والمخفي في أعمال الفنان التشكيلي علي رشيد:

تفسير للراهن وقراءة للمفردات

صالح الزروق

يقول علي رشيد الفنان التشكيلي العراقي المقيم في هولندا، وذلك في رسالة خاصة بتاريخ 5-7-2010: موضوع لوحاتي (وهي تجريدية بالبيع هو البورتريه، ولكن رسامي البورتريه عادة يرسمون صورة سطحية مجردة للإنسان بحيث أنها لا تمتلك أي تعبير أو عاطفة أو احساس، بينما أنا أرمم بصماتهم، آثارهم، فزعمهم، وفرهم وطفولتهم من خلال ما يتركونه في نفسي من أثر يعبر عن حقيقتهم ودواخلهم بإخلاص.

ويضيف قائلا: الجدران في الأحياء الشعبية لوحات معبرة، واللوحه هنا تتألف من كتابات سابقة، يمحوها شخص آخر، ويضيف لمساته التي تعبر عن هواجبه، ولكن هذا دون أن يزول الأثر القديم تماما. وهكذا تختلط الأفكار والأشكال التعبيرية، ثم يحين دور الفصول من تعرية للجدران أو الأرضيات، حتى تصل في النهاية إلى بانوراما لحقيقة الكائن المخفي وراء قناع الوجه الإنساني الحايدي. أنا أرمم بورتريهات أكثر فصاحة من أي شكل محاييد صامت وأبكم لا يثير الأسئلة في ذهن، يتألف الفضا ضمن إطار اللوحه لدى علي رشيد من عدة طبقات من الطلاء أو الألوان و عدة أشكال متداخلة من الخطوط التي تشبه المنامة، أو الزحام البشري، وهو في الفصل الذهني من نشاطه.

وهذا يعيد إلى الأذهان تجربة فنان المرشد مثلا، والذي يعتمد على طبقة واحدة من المنظور المقلع أساسا بصوره، والتقبل بكمية المستعمه.

و من زاوية أخرى جبر علوان، والذي يركز على المنحنيات والأقواس والأطراف السرية التي يوجب التستر عليها، وهذا يتصنم استدارات جسم المرأة: مثل قوس الكتف، أقواس التجويف الخاص للحوض والعانة والورك وهلم جرا. ثم انصاف الدوائر التي تتعامل من أطراف الفروشات الثقيلة وظلها على الأرض. وباختصار: كل الحدود للأشياء والأشخاص.

إن أعمال الفنان علي رشيد هي عبارة عن مدح للنوعين السابقين.

1- ما هو بصري ومعلن عنه، ولكن تحجبه الألوان القامضة التي تحاول أن تفلت البشرية فيما يتعلق بالحزن والاعتقاد.

2- وما هو مرثي ومودع في طي التعمان والخفاء، ولكن يفصحها التواطؤ الغربي والشأن بين عين الفنان وعين المشاهد، وهو التواطؤ الناجم بلغة فريد من مرض (التعمان).

لكن اهم ما يعبر أعمال الفنان علي رشيد النقاط التالية:

غياب الناظر: تراهن اللوحات على احتدام النقاش حول علاقة الأطراف بالتركز، والطريقة التي تترامق فيها الخطوط. ويمكن القول إن الناظر غير موجود، فهو يقسم المساحة داخل الإطار إلى أجزاء غير متساوية، ثم إلى أجزاء من ثلاثة أو أربعة، ويبدو أن هذا الإنحياز في التوزيع (الأوان وأشكال) يعبر عن مضمون خاص في الروية، فهل هو انحراف عن المعدل أم أنه خروج ضد مبدأ الوسطية الذي يروج له منطق فكر اصلاحي لا يبري إلى مرتبة الشجوة، هل هو عصيان ضد الحدأة ذات المرتبة الواحد والبنية التامة أم أنه تفسير فني لمقولات مابعد الحدأة التي تتعامل مع المحيط والهوامش بمقدار احترامها للمركز.

على أية حال يمكن أن نغزو ذلك إلى أعياه البحث عن الحرية، ولكن في هذه الحالة ليست الحرية المكتوبة، ولكن التي تسبقها وموثيق وعهود وهلم جرا، والتي التي تبحث عن معنى لها، وعن موطء قدم، وعن تعاقب مع ضرورات الفرد وضروط الجماعة.

الوعصية: فالعين للاحظ في جزء من لوحاته التشكيل المقلوب للصوره، حيث أن الألوان التي ترمز إلى المساء وعناصرها تحتمل الجزء الأدنى من القماش، بينما تأخذ الأرض ومكوناتها الجزء العلوي، أضف لذلك الشعارات والعبارات المكتوبة بشكل مقرب.

إن هذا السلوك المعكوس لا يؤيد الانحراف غير المتناظر فقط، ولكنه يترك المجال مفتوحا لعدد من التناظرات المتماثلة، وهي من غير نفع، عبارة عن مشاعر مجردة تأتي من خلف الأوسمة وينبئها وتحاول أن تتبرن من الترويج للمفاهيم الشجيرة كالتشابهة ويوم البنوية والثواب والعباد وغيره.

وأنها تعكس نوعا من التصوف السوربالي المذهوب للتعبير عن الشعور وعن العنق الغريب لنظرية فريد في خصاء الرجل وفتحيه المرأة ويبدلون مفتوح. للتعبير عن التشوهات القامضة التي لحقت بالإنسان والبشرية بعد الحرب.

لم تقسم حرب عام 1945 العالم إلى معسكرين، والبيوت والبيوت المنسوجة عن هذا الخراب النفسي عن الدمار التام في مجال الأفعال، ثم أخيرا لم تكن هي التي تجعل العدالة عن الضيق العام، وتقرض في استعمار القلوب واللاهوت في نصفه المقابل.

في الطوابق إن الألوان هي في الحقيقة، المسلسلة الفعلية للفنان علي رشيد، وتوفر دلالة على قيمة المكبوت، وعلى العليان الذي يعترض له. ولذلك تكون رمادية وليست سوداء حالكة (إلا في بعض الحالات) ليست بعيدا زاوية الإصرار، وتكون بربقائها وحسب حمرها (إلا حينما تقرب من التفاصيل المدوية لجراح أصلها نفسي وطريقة التعبير عنها في الواقع).



لوحة لعلي رشيد



علي رشيد

رشيد الأفكار وهي يشكل ذرات ونقاط مبعثرة في الفضاء. ويمكن القول باختصار إن هذه التجربة هي احساس بتشيؤ الحياة، واعتراق الإنسان المعاصر، وكأنها فصل من فن الرواية الجديدة التي حولت السرد إلى عين لكاميرا محايدة لا تتشاطر المجتمع عاطفته. إنهما لوحات من غير أشخاص وذات بنية مفتوحة وينفس تكنيك القصة غير الدرامية التي تكون الباعدة من غير بطل ومن غير خاتمة.

وإن مقارنة بسيطة بين مبادئ الرواية الجديدة كما عبر عنها كلود سيمون وميشيل بوتور وآخرون، ولوحات علي رشيد، تؤكد التشابه:

1- غياب العقدة أو الحكاية يقابله غياب التعليل بصيغة الحكاية، وإن منطق السببية، أو ما يدعى بصيغة الأسباب والنتائج ليس له وجود على الإطلاق.

2- وكذلك لا توجد بنية متماسكة للشخص، فهم لا يتكلمون ولا يشاطرون العالم الانطباعيات والأحاسيس، ويتوقف حضورهم على ظل عابر ومكمل مثل عناصر الديكور الساكنة الأخرى.

3- ويحفل التشاطر البصري أو تقنية عدسة الكاميرا محل الأحداث في الرواية ومحل المنظور في اللوحات.

4- يتلاشى من المشهد ضمير المتكلم، بمعنى أنه يتنحى لصلحة بنية محايدة وسليبية، ولا تدعو أحدا للمشاركة معها. فالأحداث تكون متسلسلة في الرواية الجديدة والتفاصيل تكون مترابطة أو متجاورة في اللوحات.

إن موت تراث الرواية الجديدة في أو ريعا أقل من عقد واحد على انطالقا، بسبب غياب المشاركة التي تعتبر ضرورية في فن الكتابة، قد سمح للفن البصري ليبدلي بدلوه في هذا المجال. وربما كان ذلك تعبيرا محايئا على سياسة ملء الفراغ: فالذهن البشري لا يموت، مثل الطاقة، ولكنه يتحول من شكل للتعبير إلى شكل آخر.

الخيال الفني: وهو يركز على عناصر من عالم الخشبة، من عناصر مقابلة لها من أجواء التعلم، ويمكن أن نعر ذلك التنوع الواضح في الأشكال والجسمات، فهي إننا خطوط سوداء فاحمة (من ثقافة ليبية، وثقافة ميكونات) وسط محيط من الرماد، وتعكس أجزاء من أعضاء لا رابط بينها ولها وظيفة حسية كالميد والعين وهلم جرا. أو أنها خيال لمفكرة لا وظيفية لها غير التزيين، مثل الطائر المحيوس في قفص وهمي مفترض أو لفظ الأنيب الشارد على الأضفة، أو أنها فضاء مفتوح ينقل جو العبيث والصمام والأحلام غير المشروعة تعاني تفصيلها. وذلك كله من خلال تراكم لأشكال تعاني من الكتابة والتضارب، ولم لا نقول من الاحتشاق ومن المنوع.

ويوجيز العبارة، إنها عناصر لخيال فني لا يستغنى أحدا لأنها لا تستخدم أسلوب الرموز البانشرية ولا الصور التي تطوي على الفضاء، وتبدو حياوية وليست مؤدجة، حتى أنها لا ترمز الرموز الدينية التي نعرفها. ولكنها تبصر، بطريقتها الخاصة، عن واقع الصراع الذي يدور بين طرفين، قوانين صارمة يسبها الأبناء، وحطام وانقراض قرفضا حواس التعلم.

ولكن اعتقد إن هذه الصور المعرسة لا تعكس طبيعة الموقف الفلسفي للسوربالية كما يطيب للذق الفني أن يقول، فهي أقرب إلى العبيث والتعذر على القانون، أقرب إلى تحدي المنظور الذي نعرفه، وأجزم أنها شديدة الصلة بالطفولة التي تقرب من بهجة العالم بمنطق غير منطقم، وبنواطف مشرعة على الفطرة اللاوعي، حيث إن العلاقات الكثائية والرمزية هي لغة التواصل، وهي مصدر الضوء لخصارة في طور التشكل والتطوير، وهذا يعني أن اللوحة تعكس مرتايا الحياة النفسية والخيالية لأشخاصا وليس الحياة الجامدة، ولا الحياة التي تستعمل من خارج جدلية الشخص والكان. وهذا يساعده أيضا في الاستدلال على وقت كل لوحة: فالزحام يدل على اقتراب الفواصل بين النوم واليقظة، بينما التباعد في الخطوط وسيطرة الألوان في الفراغ يشير إلى فتحة الذهن والانتقال لحالة من الصفاء والتأمل، الحالة التي يبدأ فيها الصدام مع العلم ومع مسطرة الأرقام المستقيمة، وهو الموقف والسائد، وربما لهذا السبب يتجه طول موجة الألوان نحو الخط الأحمر وليس البنفسجي، عند استئنا، واحد يشتمل اللوحة الموسومة بالبحر الصيني، وغالبا يحفل الظلال السوداء متوسطة ألق من أو تساوي 620 - 760 تونميتر، وبالتحديد تتركز معظم الألوان في الموجة 580 - 600 - 620 على التوالي مع تركيز استثنائي على الموجة 455 تونميتر، وهي موجة فاترة وتبلغ طاقتها حوالي 2.10 x 10⁶ كالوري بالواط.

ولا نستغنى في ذلك غير اللوحات الموسومة بالبحر الصيني. وهذا يتوافق مع كل من حالة الانتباه والمشاهدة، أو المنظر الواسعة المفتوحة: لون الأعشاب، المياه، السماء، وهلم جرا. على وجه يتناسب مع الواقع كل مشاعر القبولية وما يتراقق معها من أحلام وتكهنات وروح راحة.

ويبقى في النهاية ما يسببه فوغي بيشتر العالم، فمع أن اللوحات تتألف من أشكال من غير صور ومن دلات ليس لها انطباع محدد، تترك أمام العين مجموعة من البقايا أو الأثار المعاصرة التي تدل على الخيبة المهدورة للجنس والعرق والوقت، وعلى أهمية الاقتراب والتضيؤ في هذا العالم الضيق والاعتراق.

داشرة من فوضى المعاني، أو كما يقول لكان: إنها تأخذ منسى وتأثير رمز لا يمكن اختزاله، بمعنى مطابقتها والتسلط عليه، وتصيح الخطوط لا سيما الكلمات المكتوبة بالمقلوب مفتوحة على كل المعاني، وهي إن يتخذ وان يرسم (أو يشترك برسم اللوحة)، وما قال لأن به ذلك يضيف للمشاهد أدة حاسة إضافية: إنه يدع العين الحريضة بقوة البصر (أو النظرة المفكرة).

الخاتمة: وهي ليست محدودة، يعكس الألوان والخطوط لاديه، ولا تقتصر على القماش أو الكاتفا، ولكنها تكشف دور الجرس أو الجيسب والورق والمهملة والتفايات، ولكن سر أنها تبدو للعين ذات قوة، وذات دلالة تعبر عن العناد والإصرار، ولم لا نقول المقامة.

التطرف أو لثقل الإنحياز: فلوحات علي رشيد نوع من المراجعة لما هو كلاسيسي في مفاهيمنا عن الثورة ورأس المال العام والجمع، ولذلك هو لا يتكفي بالتعبير على اللون الزاوية والمشقة التي تزرخ بها الطبيعة، ولكنه يرفع تقريبا شعار (لون واحد - لوحة واحدة). وهذا يبراه (كما ذكر في رسالة خاصة بتاريخ: 12-4-2011) يضع المشاهد

أمام مسؤولياته وتحرير النص في الاحتكام إلى حقه المشروع في صياغة المعنى، وهذا، وبشيء من التساهل، يمكن أن يجزو للمشاهد مهمة متروجة: من منطق خيال الظل. وتبدو أقرب إلى فترة مجردة من صميم مقفر وغامض، ولا تحتمل غير هاشم صغير من مساحة العالم، إنه وجود افتراضي وذهني، وغالبا ما يكون من خلال الفروض الفكرية التي تحمله إلى نشاطات بصورتها، ولخطوط في مرحلة البحث عن مثيل لها.

وتحت ضغط العناصر السابقة يتخذ الفنان موقفا مضادا من المكان المقلق، وينتشر جميع مفرداته الفنية في العراء، وتلغى أية إمكانية للتصالح مع البيت أو الأثاث أو الفروشات، وتختار لنفسها توقيتا خاصا، هو فترة الإظلام، أو الغروب، وتقول المقامة.

في صياغة المعاني، وهي ليست محدودة، يعكس الألوان والخطوط لاديه، ولا تقتصر على القماش أو الكاتفا، ولكنها تكشف دور الجرس أو الجيسب والورق والمهملة والتفايات، ولكن سر أنها تبدو للعين ذات قوة، وذات دلالة تعبر عن العناد والإصرار، ولم لا نقول المقامة.

التطرف أو لثقل الإنحياز: فلوحات علي رشيد نوع من المراجعة لما هو كلاسيسي في مفاهيمنا عن الثورة ورأس المال العام والجمع، ولذلك هو لا يتكفي بالتعبير على اللون الزاوية والمشقة التي تزرخ بها الطبيعة، ولكنه يرفع تقريبا شعار (لون واحد - لوحة واحدة). وهذا يبراه (كما ذكر في رسالة خاصة بتاريخ: 12-4-2011) يضع المشاهد

تأويلات الاستعارات في ديوان «وغداً لا ينتهي كل شيء» لشادي أبو جراد

صبحي شحروري

في الهلوسات واللواعي والأشكال، وقد اقترح البيوت، عبقري التظهير الشعري ما يسمى «ميكانزم الوجود المعنوي»، مفهوم شعري جديد وهو أشبه ما يكون بانقلاب «التلوين العقلي» الذي عرف عند أبي تمام، ويقوم على التنبؤ الإيقاعي الغامض للشعر، وتمثل ذلك في عمله الأبرز «رباعيات أربع»، ولكننا نعرف التأثير البالغ للبيوت على آباء القصيدة العربية الحديثة.

عربياً بدأت قصيدة النثر على يدي الشاعر السوري محمد الماغوط، وذلك في ديوانه «حزن واجتهاد» فصدرت ذواوين نظرية أخرى مثل «الفرح ليس مهنتي».

هذا وقد عاينوا على قصيدة النثر عدم وجود الدلالة الصوتية فيها مع أن كثيرين هاجموا القصيدة العمودية من قبل. غير أن هذه القصيدة تعززت بالنتيجة على يد شعراء اللبائيات على يدي يوسف خالود ثم أبو دنيس وأخريين، ولعل أكثرهم إثارة وإخلاصاً لهذه القصيدة هو «أنسي الحاج».

أما الذي دشّن قصيدة النثر فلسطينياً فهو عز الدين منصور، وذلك بالكتابة عنها بدل انتاجها والابتعاد عنها. ويعلم العديد من الشعراء الشباب هنا يحاولون الكتابة بها ومنهم شاعرا الشاب شادي أبو جراد وتجربته الأولى في ديوانه «وغداً لا ينتهي كل شيء»، اللهم أن تعرف أن هذه القصيدة تقوم على التأمل العقلي لا على الحسيات والبوح والأحوال النفسية، والركون إلى الذاتية، أو صور الحياة الاجتماعية، وادائها الرئيسية هي الصورة

لماذا وصلنا عربياً وعلى مستوى اجرائي إلى قصيدة النثر؟ حدث هناك إنهاك شديد في قصيدة التفعيلة والتي تقوم على السطر الشعري يمتد من بين الصفحة إلى يسارها، وركز كثير من الشعراء على الجور الصافية التي تقوم على تفعيلة واحدة، وأسرفوا في ذلك، وأدى الإنهاك هنا إلى ظاهرة تعرف بالتدوير، إذ لا يمتد السطر الشعري إلى نهايته، وإنما يتكرر فنجد تتمته في السطر الذي يليه، وبشيء ذلك تدويراً، وأصبح شكل القصيدة عمودياً ويعرض قليلاً، هذا ما فتح الباب واسعاً للبحث عن بديل واقتراح دونيس اسم «قصيدة النثر»، وذلك لكسر العلاقة الحدية التي أقبلها الشعر بين النثر، وطرح آخرون اسم القصيدة النثرية من الوزن والقافية.

ولذلك كله أصدرت أوروبية تحديداً ستبقى على شيء يسير منها، وأول من لفت النظر لذلك هي سارة برنارد التي نظرت لهذه القصيدة «كأداة تمرد من ورائي ومطالبة للروح أو وجه من وجه الصراع المستأنف دائماً من الإنسان ضد مصيره». واللغة هنا عنصر فاعل وكعسورة و طاقة للجناز، ورأى «ميشيل فوكو» أن الشعر باق ببقاء الإنسان. وقد ظل الوزن وظلت القافية مكاناً للارتكاز، ورأوا فيها مجرد توهيمات بتمثلات ذهنية، ووجهت فترة الإلهام الشعري عن شيطان الشعر، وهنا بدأ الشعر يتخفف من بعده الأخلاقي وينتدع

بيان من الكاتبة السورية سمر يزيك

تردد في الأونة الأخيرة، عن ما يسمى بموق فيكلا الإسرائيليين الغامض، معلومات مغرصة عني، مفادها بارتيباطي بجهات خارجية تتآمر على البلد، وزاد من حدة الأمر، وغية بعض الجهات الخفية أيضاً، بإثارة الكراهية ضدني والتحريض على قلتي، وإثارة الشائعات حولي وتوزيع المناشير في قرينتي ومدينتي وتحريض أهل الساحل في المدن السورية على قلتي.

أنا هنا، ومن موقعي ككاتبة ومثقفة سورية، كنت أجد أن من المهم عدم الرد على هذه التلغيفات، التي طالتني، لأنني أريد أن أكون صوت الحق والعدل في حمام الدم الذي يجري في بلدي سورية.

وعليه، فإن ما حصل إن يثبتي عن انتمائي لصوت الحق، وإن يطل من وطنيتي، وأنا إذ أقوم بتكديبي ونفي هذه الشائعة المغرصة التي أراد مروجوها خلق صوت الحق، وإثارة المزيد من الفتن في البلاد، فاني أفعل ذلك رافة بأهلي الذين يتحملون تبعات هذه الشائعة الخبيثة بكثير من الأمان.

وتحت الغاية المرجوة التي يسعى إليها كافة الوطنيين الأحرار في سورية، وهي وحدة الأراضي السورية وسلامة وحرية شعبها، فإنني أدعو الجميع إلى اعتماد لغة العقل والحق والابتعاد عن الوحشية والتحريض على الفتن والفتن، التي تقوم بها بعض الجهات.

تداعيات

شفشاون.. بريق الروح

محمود الرحبي *

■ هناك أماكن في العالم تعتبر مثالية لتغيير رثتيك.. لتبديل كل الهواء المتسلل اليهما. هذا الشعور الكوني الباهظ يمكن أن يجده المرء بوضوح في القرية المعلقة في أقصى جبال الشمال المغربي (شفشاون) وهناك من يسميها بـ (الشاؤون).

إناسها بسحناتهم الخجولة المتوارية كالخيال، وجبالها التي تتصاعد خضرة، منبسطة تعلوها تلال، مدرجات خضراء تبدو لانهائية تلتقي بالسحب والسماء لتعيب وتنتيق في ولادة جديدة.

في هذا المكان وجدت ولأول مرة كل ما يمكن أن يبحث عنه صوفي مثلي، حيث المكان يرتل تلاواته صامتا في ردهات وظلال ومسالك لا يخلطها السحر.

وهناك تساءلت، كيف لمسجد أن ينسب لغير المسلمين؟! كانت تلك الدهشة التي تهجستها في دخيلتي أمام جامع يسمى بـ (جامع النصرى).

ومن أجل عدم الوقوف طويلا مغفور القم، ساد الفهم، سألت أحد المسنين فاجابني: بأن المستعمر الاسباني ذات زمن، بنى للعمال المحليين ذلك الجامع، ولكي يميزوه ولا يقربوه بنو مسجدا آخر مواجه له، في مقابل الجامع المهجور الذي بناه المستعمر، فأطلقوا عليه ذلك الاسم تمييزا.

(جامع النصرى... بمعنى الجامع الذي بناه النصرى، وبمعنى آخر: الجامع الذي يجب الا تقربه لأن النصرى هم من بناه). كان نوعا غريبا من المقاومة والصمود بأن يحولوا الجامع الذي بناه المستعمر للعمال مهجورا تصفر الرياح الصفراء على جوانبه وينقع اليوم في عرصاته.

كذلك يمكنك أن ترى الحرفي (السيي بوشعيب صانع الأعاجيب والذي يعتاش من ترجمة خياله الناظر الجميل) وهو يتحدث بهدوء العارف (كاستاذ)، عن صناعته التي تتجلى في استنساخه لكل ما زهد شأنه وبخس ثمنه، كل شيء في الطرقات يمكن أن يصعد إلى مستوى الفن والجمال، لذلك فهو يجمع ما تقذفه اليد العابثة من أقمشة وخرق ومزق ليصنع منها تحفا فنية بالوان متخالفة تثير الأستئلة والعجب. ومن هناك استرثيت حمران المنكر الرأس مخفورا بالظلال تحت قدميه، يقوده صاحبه المفرد الصدر، صورة يصعب نسيانها للقروي الواثق من سير حماره وحياته، وكأنما تجمد به الزمن في لحظة مغربية سعيدة.

ثم دخل معي صائغه في شرح طويل، للكيفية التي استطلع فيها أن يجمع الخرق وقطع القلين والسعف والخيوط وغيرها ليصنع رتلا من تحف تعكس روح المكان القديم ومطانه ومسالكه.

تساءلت بدوري عن هذا الشعور الدافئ بين الحمار وصاحبه، والذي لم يبخل الصانع في بثه - كروح - في جماداته، حين غادرت الشاؤون متجها إلى فاس، (حيث يوجد ثلة من بقايا المورييسك - كما سمعت - يحتفظون بمفاتيح كبيرة الشكل، تعود إلى أزمنة حروب التفتيش في الأندلس) تهت في معمة السفرة، فنسيت الحمار وصاحبه في بيت أصدقاء هناك، وحين عدت اليهم بعد كل بسنيظولية، فاجأني السيي أحمد المفتاحي، رب البيت، بالحمار وصاحبه وعبارة «أضحكتني «لقد اعتنينا بالحمار وصاحبه، وأطعمناهما طيلة فترة غيابك».

تغلغل الشاؤون بالزوار الأوروبيين، وخاصة الإسبان منهم، حيث تجيد الشاؤون لغات زوارها، بيد أنك لا تني أن تكشف بسهولة المسافة الحياتية والسلوكية الفاصلة بين السائح وأهل القرية، بين الروح المحافظة للقروي والروح المتخففة للسائح، حيث التعارف القديم والذي يضمن لكل فريق منهما تحركه وخريطته وحياته دون خدش لشعور، لتبتدى الصورة الناصعة بالبياض بين تعابيش الثقافات والمقدرة القوية على استيعابها دون ألم.

شفشاون، بلدة حالة تؤذي مناسك حياتها منذ طلوع الفجر، يتروغ الفلاحون وسعاة البريد والعمال، روح الريف الحقيقية الأكثر تنوعا، تلتفحهم نفضات البرد وتوقض أرواحهم المسالمة نحو حياة الواجب، والتي رغم رتابتها، مليئة بتفاصيل حميمة وأسرار وطرانث.

لم يقلق التمدن تلك الروح، على غرار ما حصل في مدن عربية كثيرة، حيث هربت (الروح) وكأنا إلى غير رجعة. ما زالت فقط تثب منتفضة في غرف ذاكرة مستنسخة المقرضين أمام أبواب بيوتهم بأعين حائلة، حماية من قوة اليأس، في مقابل ذلك، حافظت الشاؤون على تلك المسافة الفاصلة بين ثبات الروح الابضة وترويض الحركة الحركية للزمن، لذلك ظلت القرية المعلقة بين الجبال - كهديبة - تصارع بدفء صامت حركات التغيير الموهمة والأقرب في حقيقتها إلى الفناء. صراع يصفيه المكان في هذه القرية (الصالحة للحياة وتأمل الموت معا)، بصمت اللؤلؤ الأقرب إلى الفناء، وثبات الحياة الواودة منذ المخطط الأولى للفجر حتى الإمعاضة الأخيرة لفريق الديكة الموزعة فوق أسطح البيوت التي لا تني اعتناقها وأن تشرتبب صارخة وفي أصوات متناسخة ما أن تفضع السماء عن شعاع ضئيلها الأول.

..... كاتب من عُمان

الشعرية التي تقوم على نوع من الاستعارة التفاعلية التي تكاد تنهض بالنص، من الواضح أن قصائد الشاعر شادي أبو جراد قد أخذت ولي حد كبير بالمفاهيم السابقة في حيث كونها صوراً عقلية تأتي في شكل استعارات نافذة منتظرة، ولوحة الغلاف توحى بأمرين، الأول هو الصبر يشبوكه صادم مثل الظلمة نحو الأفق والثاني أنه رغم وجود الشوك هناك زهار وتشم.

والقصيدة الأولى المسماة «كانه»، تتطوي على سخرية إذ يسخرها ما هو جميل لحل إشكال ثانوي، إذ علينا أن نتخلى عن الفصح زائدنا لإلغاعه للجراد كي يبدأ، وبالمثل يفتنق العصفور بالبراعم التي طالما ألغها وغنى لها.

إن قصوة الحياة تكسر السائد ويصبح الاستثنائي موضع الاهتمام، ويصبح باطن الأرض خيراً مما تزوه به من مجال، وفي قصيدة «أرق»، ثم نحن الحرف المهدد بالذبح وامامه نكتز من الحديث لا غير، وبالمثل فإن العمل المذؤوب الدائم مهما صغر ينتصر على الهجوم الكاسح لمرّة واحدة، وبما يتصدد الفأر على الأسد.

وإذا بقصيدة «بلا عنوان»، فنفسير إلى أن الصمود ضرورية للطيران، الطيران أي التطوير الذي لا يتم

إلا على أساس من الوضوح وعودة إلى أس الحياة وهو التراب. إن البريح هنا أداة تزيح وتكشف فيتم الوضوح، ولذا، ففي قصيدة «خيانة» يرى أنه لا بد من خيانة الزيف القائم والسيطر.

أما في قصيدة «بئر»، فهو يرى أننا ساقطون في بئر الرواية، أي سألنا الكلام لا غير فقد دفنا النجوم، أي كل ما هو جميل ونحن نملأ الصفحات بكلام لا يبدى.

وفي قصيدة «بوجه العاشق» وهنا محذوف يقول أننا حينما نلارض للزيتون ننهض، أنها قصيدة طالبينا بالنهوض عن، وأساس النهوض هو أن تعشق كل ما يبخسك، الوطن والزيتون، وغيار الطالع المنخشق على بوجه العاشق هو المفتاح أو المعالفة السرية التي تدفع نحو العمل والفداء.

إنه وبوجه عام صادم ومذؤور لوطنه هو السارية ومن دونها لا يرتفع العلم، إنه منذور، صلوب من أجل ما يتطلبه الموقف، وما يمليه علينا حب الوطن، وهو هنا «كجرس كنيسته تتلحلق عينايا لأعلى»، إنه منذور لهدف سام عرضه بوضوح وبصور بارعة ونافذة في كثير من الأحيان.

إنه شاعر ناشئ يبدع كل ذلك ويستحق التنويه بهذه الأبداعات، يمدح ذلك الصور القافية القائمة على التواصل، ومع ذلك فهناك هشات إذ عليه أن يدقق في استخدام حروف الجر، وأن يستعين بفيض صورة غامضة ولكن في حدود ضيقة، إنه جاد ومهموم وعمومه هي هومنا جميعا.

إن قصيدة النثر تنتشر عندنا وتحاول الوقوف على قدميها، وقد كان لي شرف تناول نتاجات شعراء ناشئين آخرين.

من «عقيد» الصحفيين الى خيال الزرقا: البلاغة الإعلامية ضد المحتجين

أحمد كالمو *

وأقال محافظين اثنين دفعة واحدة؛ ولم يصف المتظاهرين بالجرذان (كما فعل القذافي) ولا ادري لم استدعى السيد طالب ابراهيم القذافي إلى المقارنة؛ هل هو الهاتف الواحد الذي يجمعهما أم أن الطغاة على أشكالها تقع؟ ونسي إبراهيم أن يبشّرنا بأنه ليس له كتاب أخضر؛ وأشكر عصام التكروري، وأبدي إعجابي بدفاعه عن زميله وأبن وطنه فايز سارة بقوله: هل هناك مادة قانونية تمنع اعتقال رجل اسمه فايز سارة؟ نعم، ليس من مادة تمنع اعتقاله، كما لم يكن في القانون منع اعتقال شعب اسمه الشعب السوري نصف قرن في علبه اسمها حالة الطوارئ. وأشكر السيد جورج جبور المرشح السابق لمفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، والمدافع عن حقوق الشبيحة في البيضاء وبناباس ودرعا.. وأبدي إعجابي بالوجهين الجديدين على شاشة الجزيرة عصام داري وشريف شحادة، وأرجو لهما المزيد من التقدم الإعلامي والتراجع الانساني، إن كان ظهورهما أبطلًا في قوات الهلوسة الثلاث أفضل من ظهورهما كميارسا في الجزيرة المتأثرة. وأشكر السيد محمد حيش، النائب في البرلمان، والشيوخ العلماني الذي يبخل في مقالاته في صحيفة «الثورة» بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم، مكتفياً بوصفه بالنبي الكريم مثل أي مستشرق عربي، راجحاً له المزيد من التقدم الاشتراكية التي حتى البايحة كان الناس يحسبون على معادتها كهدف من أهداف الدولة. وأبدي إعجابي بالشاعر عصام خليل، إعلامياً جديداً، وأتمنى له الحصول على لقب عميد الأدب السوري وجائزة نوبل وجائزة الريثي وجائزة ستار أكاديمي ورئاسة اتحاد الكتاب العرب 28 سنة، سنة تنطخ سنة. وأشكر احمد الحاج علي، الذي بذل جهوداً كبيرة في توعية المؤامرة بالعدل على أطراف ليس بينها رابط، وعلى التاريخ السوري الذي لم تكن فيه محطة راحة للظلم المبتلى بالأموات ويشعب لا يستحق سوى حالة الطوارئ والشبيحة، ولم يبق للسيد حاج نكسة إلا أن يعيد مشاكل سورية إلى نواة التمر التي قتلت المارد في حكاية التاجر والعفريت في ألف ليلة وليلة؛

ولن أنسى أن أجزل الشكر لأحمد حسون مفتي سورية وسائر قرى درعا، على سماحة التي تجلت في قوله «لو طلب مني نبينا محمد أن أكفر بالمسيحية أو اليهودية لكفرت بمحمد، ولو أن محمداً أمري يقتل الناس لقلت له أنت لست نبياً، فله دره. هل أتاك حديث المهندس..»

أقرأ في كتاب «روضة المندسين وأخبار المتظاهرين» لابن كالمو، الدمشقي الأيوبي، أخبار الهيئتين الملح المناع وبرهان غليون وقائز سارة وحسين العودات ونجاتي طائرة الذي تأوه أمام الإخبارية السورية في أحد شوارع حمص، فلحقت به جموع المناضلين، كما لحقت قبل سنوات بياسين الحاج صالح أمام قصر العدل في دمشق، وهم يهتفون: مندس.. مندس.. لولا أن ادرك الشبيحة الصباح، لمات تحت الدعس المباح.

.....
* كاتب سوري
ملاحظة: ينوي صاحب هذا المقال تأسيس حزب اسمه «حزب المندسين الأحرار» عند صدور قانون الأحزاب بعد عمر طويل. الدعوة عامة.

المركز السينمائي المغربي يغير على الثوابت الدينية

حسن بنشليخة *

قرر المركز السينمائي المغربي عدم الترخيص للمخرج الإيراني مجيد مجدي بتصوير بعض المشاهد لفيلمه المقبل في المغرب عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وعلل المركز هذا الموقف بقوله: «إن المغرب حسام الأسم منذ زمن؛ حيث هناك عديد من المواضيع التي لا يتم التطرق إليها ولا يمكن السماح بتصويرها في المغرب». ولا يسعنا هنا إلا أن نشيد بهذه الخطوة الجبارة التي اتخذها المركز ونفتخر بها لأننا ما لبثنا نطالب باحترام التراث والثوابت الدينية والمشاهد الغريب.

ولم يقدم المركز السينمائي أي دليل مادي عن هذا الرفض، واعتفى بالعمل على «حديث الناس» الذي يروج للخوف من تشخيص الرسول الأعظم ولما له من مكانة عالية ومنزلة عظيمة في نفوس المسلمين وتاريخ البشرية. فعلم مجيد مجدي هذا، الذي لم يصر بعد، والذي ساهم في كتابة نصه علماء دين مغاربة، أشار الكثير من الجدل، كما حصل مع أفلام ومسلسلات تلفزيونية إيرانية أخرى مثل النبي يوسف عليه السلام في السلسلة الإيرانية «يوسف الصديق» و«مريم المقدسة»، وأصحاب الكهف» والنبي سليمان»، حيث جسدت فيها الأنبياء والرسل، وعلماء السنة مواقف واضحة وقضايا كثيرة تحرم تجسيد الأنبياء والملائكة، من خلال التمثيل، واستهدفوا مسلسل «يوسف الصديق» تحديداً.

نحن لا نريد هنا الدخول في معترك الحجج والقرائن العقلية والنقلية ولا الغوص في الحكم الشرعي أو إبداء الرأي في الفتاوى أو مقارعة رجال الدين والعلماء ومواقفهم من الإبداع السينمائي لأن ذلك ليس من اختصاصنا، لكن ما يهمنا هنا هو موقف المركز السينمائي المغربي الذي لا يحظى بأي شرعية دينية ولا يتوفر على الإرت القناني اللازم، إن لم نقل بسطة المستجدات الفكرية ليصل في مسألة باهظة الحساسية ومن صلاحيات القضاة والعلماء، العجيب في الأمر أن يستفيق فجأة نغفر من الواقعين من سيأتيهم العميق ويخرجوا من قننة جرحهم الخلفية وتطلق عقد السننهم لتتفوه بهرطقات وخزعبلات بعدم جواز هذا أو كذا، فالصلحون الجدد، أصحاب الأرواح النقية والأنفاس الزكية، هبوا وقفة واحدة للدفاع عن النبي الذي رفضوا أن يرضعوا منه، إنهم هم أنفسهم من وظفوا أسلحة الدمار الفنية، في السينما المغربية وجعلوا منها شظهم الشاغل لضرب الإسلام في العمق، والزحف على القيم والأخلاق والمبادئ الإنسانية داخل المجتمع المغربي، واتهموا كل من وقف ضد هذا المشروع التخريبي بالظلمانية.

ليست هذه هي المرة الأولى التي يثار فيها موضوع تشخيص الرسول الأكرم عليه السلام، فالكلم يعلم قصة فيلم «الرسالة» للمخرج السوري الكبير مصطفى العقاد والجدل الذي دار حوله والضغط السعودي لتوقيف المشروع بدعى أنه «يسيء للإسلام وللرسول محمد» صلوات الله عليه. وتوقف المشروع في المغرب بالفعل تحت وطأة الضغوط القاصمة للسعودية رغم موافقة علماء السنة في الأزهر وعلماء المجلس الأعلى الشيعي على تصوير الفيلم، ورحل مصطفى العقاد إلى ليبيا ليصير على إنجاز ما بدأه، ويشهد الجميع الآن أن الفيلم، بعد خروجه إلى النور، أحسن ما صور عن الإسلام وعن الرسول عليه السلام إلى حد اليوم، ومع ذلك لازال «حرماً» في المملكة العربية السعودية.

وعلى المركز السينمائي المغربي، الذي انتابته الغيرة فجأة على الثوابت الدينية، أن يشرح لنا لماذا رخص لفيلم «المسيح» الذي صوره المخرج الأمريكي الشهير مارتن سكورسيزي من أوله إلى آخره في المغرب وشخص فيه المسيح ابن مريم من البداية إلى النهاية في دون أن يرف جفن. هل هناك خط أحمر يطبق فقط على البعض ولا يطبق على الآخرين؟ ألم يرسل المسيح من عند الله تعالى؟ اليس من الثوابت الدينية أن يؤمن كل مسلم بالأنبياء السابقين من آدم أول خلق الله تعالى إلى محمد خاتم الأنبياء مروراً بموسى وداود ويعيسى عليهم الصلاة والسلام؟ فكأننا وصاية على قلوبنا ووعينا. نحن ندرك

جيدا أن الإناء ينضح بما فيه ولن ينفع التستر بالحجج الدينية ومكارم الأخلاق والمفاهيم الاجتماعية الرنانة، فالواقف قائم على أساس ثنائيات الباطن والظاهر تحركه أيد خفية وفق ما يتطلبه الطرف وتعلمه الحاجات.

اللعب على الحيلين

يحاول بعض الانتهازيين والرجعيين، بعد إفلاسهم الفكري، أن يلهووا وضعهم انطلاقاً من تحريفهم لماضي على ضوء الحاضر وسرقة المنطق على ضوء مغالطات الحاضر. هؤلاء يعتمدون خلق التناقضات عبر مجموعة من التفاعلات المرصية، التي تتميز بالفوضو أو قننة الرؤى وتنسب في الاضطراب الوجداني الذي يؤثر حتماً على روح الإبداع وعلى المستوى السلوكي والاجتماعي. كما أن شخصياتهم ليست مستقلة وتعاني من الإزدواجية والانقسام وتنسب بضعف الإرادة التي تمنعهم من التعبير عما يصون إليه، خاصة أن خطابهم يبقى ناقصاً، وأهم ما يطبع هذه الشخصية النظرية الاستعلائية، حيث أصبحوا يعتقدون أنهم رموز وأنهم حملة لواء القيم الصحيحة لكنهم في الحقيقة أشخاص متعددو الأوجه ومعدومو الثقة بالنفس. وتحوّلت هذه الإزدواجية بالفعل إلى حالة شعورية وأفعالية تهيئ في جسد الفرد السامع، إن تقلب الآراء والأقناع والأهواء ليس أمراً جديداً أو حتى معيباً شرط الاقتران بمبدأ أو سلوك أو خيارات فكرية مبررة. أما المعاناة من الانقسام الشخصي فتترتب عليه نتائج خطيرة في التفكير والوجدان والسلوك وتتدفق بالإحسان إلى أن يتظاهر بما ليس فيه. إن الوصفة المتألفه أكل عليها الدهر وشرب. فالذين يسيئون في تشويه معالم حضارتنا، وصوره ثقافتنا ويتلقون على أنفسهم بين عشية وضحاها إلى مدافع عليها لا يملكون أية فضيلة لتحدث باسم الثوابت الدينية. نحن نعي جيداً أنه لا تهمهم قيم العمل الأخلاق بقدر ما يهتمهم إعلاء المصالح الضيقة والتشهير لأنفسهم على الصلحة العامة والوطنية.

إن إحدى الصفات الأساسية التي تميز الفغعيين والانتهازيين والرجعيين هي موت الضمير والانتقال على المبادئ، يتعقون مع كل ناعق للوصول إلى الهدف ولو بإذلال. وما أسهل أن يتجرع الدفاع من فواه أناس لا يقيمون شأننا للمبادئ والقيم وميثاق الشرف على حساب النفع الرخيص والصلحة الآنية، وإذا كانت الغيرة على التراث واحترام الثوابت الدينية هي الحجة وراء منع تصوير فيلم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وجب التساؤل: أين تبدأ الثوابت الدينية وأين تنتهي؟ هل السينما هي الوحيدة التي تهدد الثوابت الدينية أم أن الفساد السياسي والاجتماعي والاقتصادي جزء من هذا التهديد؟ هل السلوكيات الفردية (التعري

مثلا على غلاف المجلات الوطنية) قيمة فاسدة وسلوك مضاد بمس الثوابت الدينية؟ اليس مثل هذا السلوك نتيجة انهيار المعنويات الفكرية لشريحة معينة وعدم الإيمان باحترام التراث الثقافي الوطني حتى نزع جانبها الثوابت الدينية؟ وماذا عن الترويج للعلاقات الجنسية خارج الزواج الشرعي، هل هو محرم شرعاً أم لا؟ وبما أنشأ في سجل السينما نصصر النقاش بأصل الموضوع. هل التطاول على الرسول الأعظم هو الخط الأحمر الوحيد الذي يمس بالثوابت الدينية، أم أن الهجمة الشرسة على الدين الإسلامي في موجة من الأفلام التي أنتجها المركز السينمائي المغربي بنفسه من تلك الثوابت الدينية؟ هل العجرات السينمائية الغربية التي تروج للفساد السياسي يعد تهديداً مباشراً للثوابت الدينية أم لا؟ هل تزوير الحقائق التاريخية في السينما الغربية من طرف الدين الإسلامي في موجة من الأفلام التي أنتجها المركز السينمائي المغربي بنفسه من تلك الثوابت الدينية؟

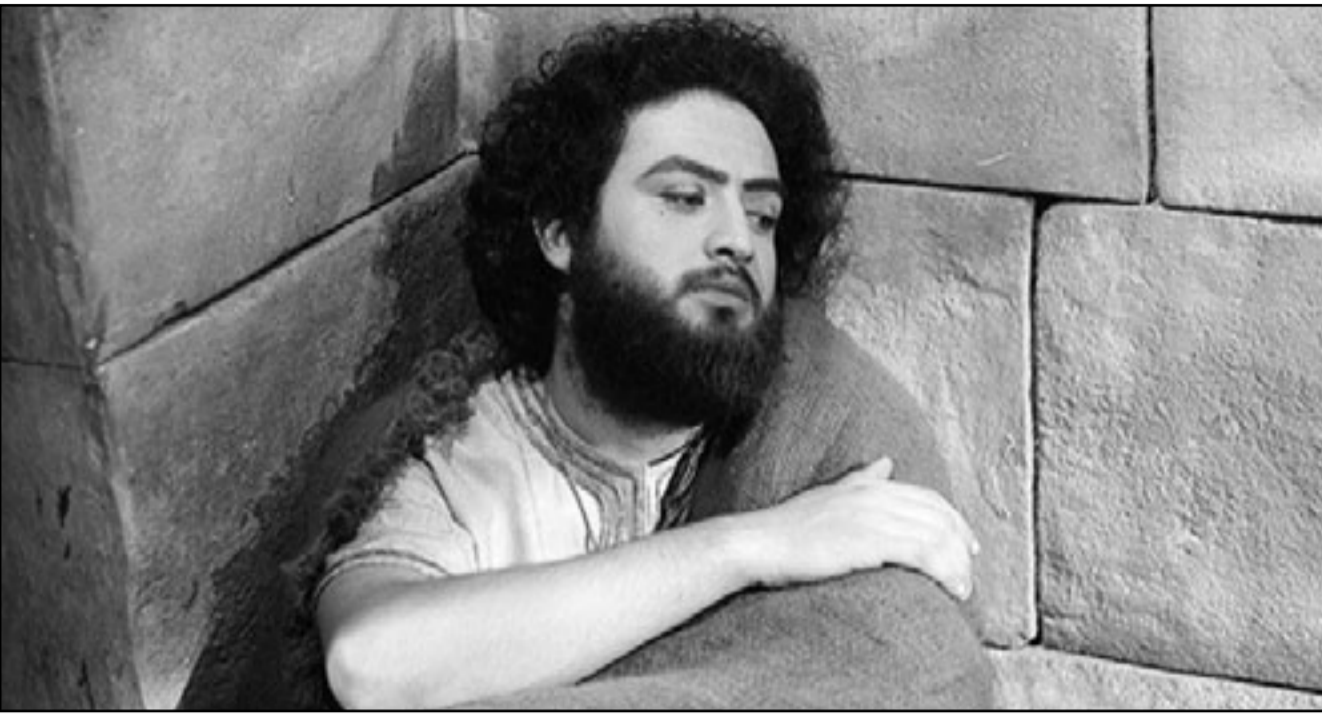
هذا غيض من فيض الأفلام التي يمولها المركز السينمائي المغربي هدفها تعييب العقل وتسفيه قضايانا وترائسا تطبيعها السلوكيات غير الأخلاقية والمشاهد الإباحية التي تتال من الأذنان والصلاة والقيم والأخلاق وتتهنئا بالتعصب لديننا وتشعرنا بالانغلاق وضيق الأفق وعدم امتلاك النظرة الإنسانية المتسامحة، وفيلم لبلى المراكشي ليس أكثر من إشاعة لصناعة كترامية بكل المقاييس، ليست بالأولى ولا تكون الأخيرة، لئلاسه للدين الإسلامي ومع ذلك عثرت على من يدافع عنها وعن حقها في الحصول على تاشيرة لعرض فيلمها في القاعات السينمائية المغربية من خلال مدير المركز السينمائي المغربي نورالدين الصايل.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أثبت السيد المدير بالدليل القاطع أن فيلم (ماروك) «يجسد السينما التي تريد اليوم في المغرب»، بمعنى آخر السينما التي تستهدف الدين الإسلامي حتى يصفى حساباته مع الآخرين ويفتح الباب أمام جولة العوة.

هكذا يبجل مدير المركز ما لا فائدة في تبجيله لتعمية الدعاء في الوعي الجماعي المغربي ويناصر فيلما محملاً بالحمولات العقائدية السلبية عن الإسلام لتطال الجسد المغربي.

دونما من تسويق خرافة قديمة كعدم النوم والحداد والتضليل والاستخفاف بعقول الناس لان مخالفة الفعل للقول وتناقض الممارسات مع الأفكار هو نوع صريح من الخيانة للمبادئ والأخلاق الإنسانية، فكأننا زعيم ضجيجكم الزئيف وتفصص الفضائل في لباس الحيل والكذب والسطحية الفارغة والإزدواجية العمياء لكسب القلوب واستمالتها، واعتزفوا أننا نعيش أزمة أخلاق حقيقية في السينما المغربية تنسب فيها المخرجون المغاربة والمركز السينمائي المغربي على السواء، رباح العفة لا تخرح من الغم الكريه والبحث عن الطريق من داخل الغابة أمر مستحيل.

* ناقد ومخرج سينمائي من المغرب



لقطة من «يوسف الصديق»

فهو النموذج الساطع وليس بمحض الصدفة أن ينتججه سوى زوجة المخرج في نفس الوقت «الكسندر أجا» حتى يحقق الهدف بطريقة مزوجة. فجاء هذا الفيلم ليتمم ما بدأه المخرج المغربي عبد القادر قطع، ليغذي بكل وقاحة خدش المخرج العام والإساءة إلى التراث. فالكلم يدرك أن فيلم (ماروك) يحرض ويس بمقدسات الشعب المغربي ويتجاوز التقاليد التي تربي عليها المغاربة. كيف يعقل أن يتعاطف إنسان مع مخرجة، اختارت عن قصد أن تدور أحداث فيلمها المثلث بقافة الخلاعة وسوء اللفظ في شهر رمضان المبارك، ويتحول نفس الإنسان لاحقاً إلى مدافع عن الثوابت الدينية؟

هذا غيض من فيض الأفلام التي يمولها المركز السينمائي المغربي هدفها تعييب العقل وتسفيه قضايانا وترائسا تطبيعها السلوكيات غير الأخلاقية والمشاهد الإباحية التي تتال من الأذنان والصلاة والقيم والأخلاق وتتهنئا بالتعصب لديننا وتشعرنا بالانغلاق وضيق الأفق وعدم امتلاك النظرة الإنسانية المتسامحة، وفيلم لبلى المراكشي ليس أكثر من إشاعة لصناعة كترامية بكل المقاييس، ليست بالأولى ولا تكون الأخيرة، لئلاسه للدين الإسلامي ومع ذلك عثرت على من يدافع عنها وعن حقها في الحصول على تاشيرة لعرض فيلمها في القاعات السينمائية المغربية من خلال مدير المركز السينمائي المغربي نورالدين الصايل.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أثبت السيد المدير بالدليل القاطع أن فيلم (ماروك) «يجسد السينما التي تريد اليوم في المغرب»، بمعنى آخر السينما التي تستهدف الدين الإسلامي حتى يصفى حساباته مع الآخرين ويفتح الباب أمام جولة العوة.

هكذا يبجل مدير المركز ما لا فائدة في تبجيله لتعمية الدعاء في الوعي الجماعي المغربي ويناصر فيلما محملاً بالحمولات العقائدية السلبية عن الإسلام لتطال الجسد المغربي.

دونما من تسويق خرافة قديمة كعدم النوم والحداد والتضليل والاستخفاف بعقول الناس لان مخالفة الفعل للقول وتناقض الممارسات مع الأفكار هو نوع صريح من الخيانة للمبادئ والأخلاق الإنسانية، فكأننا زعيم ضجيجكم الزئيف وتفصص الفضائل في لباس الحيل والكذب والسطحية الفارغة والإزدواجية العمياء لكسب القلوب واستمالتها، واعتزفوا أننا نعيش أزمة أخلاق حقيقية في السينما المغربية تنسب فيها المخرجون المغاربة والمركز السينمائي المغربي على السواء، رباح العفة لا تخرح من الغم الكريه والبحث عن الطريق من داخل الغابة أمر مستحيل.

* ناقد ومخرج سينمائي من المغرب

تسمية المقاهي باسماء الفنانين الكبار كدافنشي لا يعني أن الفن في المغرب بخير



أحد مقاهي طنجة

عبد العالي أشران *

■ عادة لا أجلس في مقاهي شارع البوليفار بطنجة، لكن في مقهى دافنشي جلست رفقة الثنائيين العنجاويين نور الدين وجمال اللذين كانا قد شاركا في البرنامج التلفزيوني «كوميدياشو» على القناة الأولى المغربية، وقد ملاني الفضول أكثر من أي شيء آخر.

في مقهى دافنشي بالبوليفار الذي ينعته الطنجايون سخرية بشارع «شوفوني» (أي) شاهدوني) كنت أجهز آلة التسجيل وأقرأ بعض الأسئلة التي كتبتها بعجالة وكنت سأطرحها على ضيفي، وفي جهة أخرى كانت تجلس امرأة قبالتني تماما وهي تدخن سيجارتها، ابسمنت لي ربما لأنها اندفعت بمظهري الذي بدوت فيه أيقنا أكثر من أي وقت مضى، ترددت قليلا في رد ابسمنتها لكنني في الأخير وجدت الفكاهي نور الدين يقف إلى

جانبي وهو يسلم علي قائلا «سي عبد العالي... أهلا وسهلا» وبعد قليل التحق به زميله جمال الذي حيايني مصاحفا إياي».

نسمي نحن المغاربة العوام عادة هذه اللقاءات «بتقريب الشاب، أي درشة الشارع ويسميها الممتنون للصحافة «بالحوار أو الاستجواب»، أما أننا نسئمتها بـ«محاولة معرفة الواقع المخزي للفن والفنان في طنجة والمغرب».

تحدث نور الدين وجمال بإسهاب عن مشوارهما الذي ابتدأ كما قال منذ سنة 1991 مع قصة «فريقته» أي المتسرعة، و«شرويطه» أي تلك التي لا تستقر على رأي محدد إلى غاية مشاركتها في برنامج «كوميديا شو» على القناة المغربية الأولى وكواليس عرضهما الأخير بمسرح محمد الحداد بطنجة «أجي نتحاسبو» أي تعال لكي نتحاسب.

نور الدين كان تلقائيا في أجوبيته لكنه لم يخف مرارته ويأسه من الواقع الذي يعيشه الفنان المحلي والمغربي بصفة عامة، وقد ذكر قصة ممثلة

.....
* صحافي مغربي

سودوكو

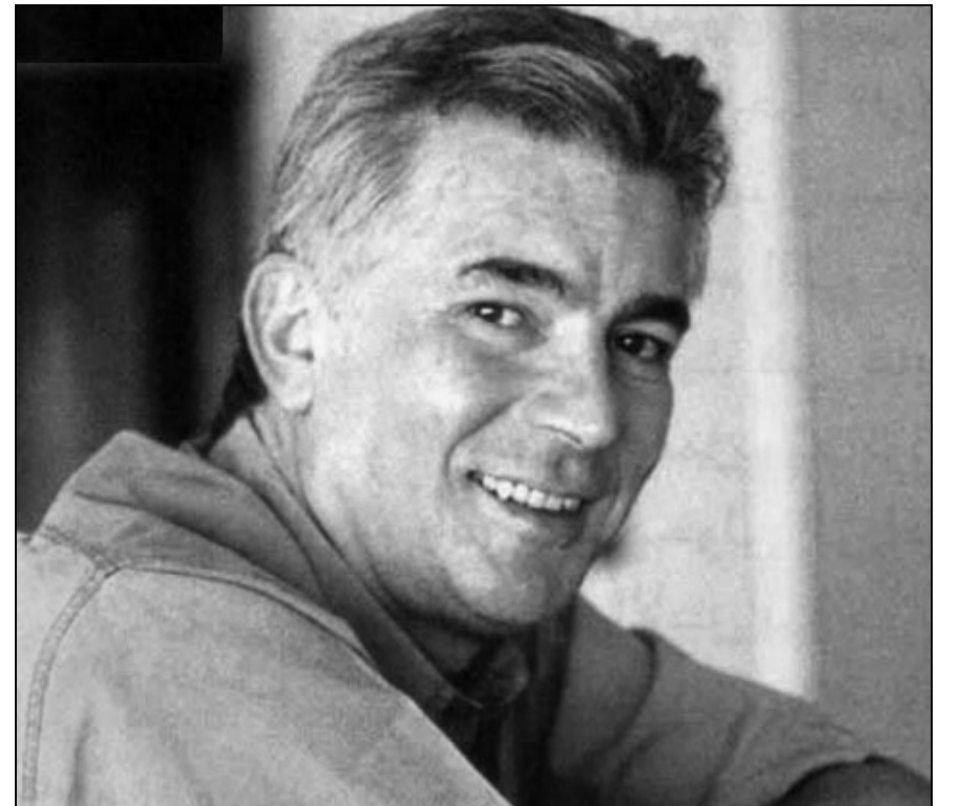
				4	
3			6 4		5
	5 7 1		3		
		6		7 8 9	4
				3	
9					
7 8 3 4			5		
		2	3 8 7		
				2 7	8
1					
					7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2 1 8 6 7 4 3 9 5	الحل	السابق
4 7 3 9 5 1 2 6 8		
6 5 9 2 3 8 1 4 7		
7 9 1 3 4 6 8 5 2		
3 2 4 8 1 5 9 7 6		
5 8 6 7 9 2 4 3 1		
9 6 2 4 8 7 5 1 3		
1 4 7 5 2 3 6 8 9		
8 3 5 1 6 9 7 2 4		

	الحمل،	تعيد النظر في حياتك وتركن إلى نفسك لحسابها، فأنت في صدق إعادة تنظيم طريقة حياتك ولديك القدرة على الوصول إلى ما تريد.
	الثور،	قم ببعض المحاولات لتحسين وضعك وترميم الصدع الذي حدث في صداقتك مع أحد الزملاء، كن انتباه إلى صحتك جيداً.
	الجوزاء،	لا تقم بمبادرات كثيرة، وسيطر على عواطفك وحاول أن تعدل من أساليبك. اعط كل ذي حق حقه دون أن تنفعل.
	السرطان،	كن متأكداً أن الحياة ستأتي بما هو مفروض مهما فعلت، لذا لا تترقب نفسك بطلب المستحيل واعلم أن لكل شخص استطاعته التي يمكن أن يقدر عليها.
	الاسد،	كن عاقلاً في استيعاب الأمور وإذا كنت تعاني من مشاكل الماضي فالوقت قد حان كي تتخلص منها نهائياً.
	العذراء،	أزمة مالية تعترضك لكنها ستزول قريباً، يصححك الفلك بعدم الاجهاد والرجوع إلى الراحة.
	الميزان،	تشعر أحياناً بأن الروتين في الحياة يجعلك أسير الوحدة والغضب حاول أن تتخلص منه بأسرع وقت، الحظ يأتي مرة
	القوس،	حباتك الاجتماعية ما زالت تسعدك وتؤمن لك الافتتاح النفسي يمكنك أن تستريح الآن وتهتم أكثر بشؤونك المادية.
	الجدي،	حباتك الاجتماعية ما زالت تسعدك وتؤمن لك الافتتاح النفسي يمكنك أن تستريح الآن وتهتم أكثر بشؤونك المادية.
	الدلو،	حباتك الاجتماعية ما زالت تسعدك وتؤمن لك الافتتاح النفسي يمكنك أن تستريح الآن وتهتم أكثر بشؤونك المادية.
	الحوت،	اصبحت الآن أكثر حذراً فيما يخص وضعك المالي، إذ أنك تعرف مدى الغضب حاسوب المال.. تواجه مشاكل مع الحبيب.

يطالب لجنة طوارئ لدعم المهتمين محمود قابيل: أرسلت إلى أولادي رسالة وداع وذهبت لميدان التحرير قبل تنحي مبارك



محمود قابيل

القاهرة - «القدس العربي» -

دون آخرين..

■ ماذا شاركت متأخرا في ثورة 25 كانون الثاني (يناير)؟

عندما شاهدت صور الشهداء من الشباب لم استطع السكوت، وعندما استمعت الى خطاب العاشر من فبراير كان مستقرا جدا، وقررت التوجه الى ميدان التحرير في 11 شباط (فبراير) وأرسلت الى اولادي في أمريكا رسالة قصيرة أودعهم خلالها لأنتي أتوجه الى ميدان التحرير وقد لا أعود مرة أخرى وعندي استعداد تام للشهادة في سبيل تغيير رأس النظام المصري، وأنتي لن أترك الميدان إلا بعد تنفيذ الهدف.

■ لك جملة شهيرة «هذا المجتمع المصري لا بد أن يدخل الكلية الحربية»، ما سببها؟

■ هذه الجملة قبل ثورة يناير وكنت أعاني من تصرفات البعض غير المسؤولة والأعوجاج في السلوكيات وعدم احترام المواعيد وغيرها من أمور وجدت أن تعديلها يحتاج الى تربية عسكرية، ولكنني لم أقصد سيطرة العسكر على المجتمع، ولكن الجملة تحمل معنى رمزيا فقط.

■ هل تتغير الموضوعات الفنية بعد الثورة؟

■ هناك محاولات جيدة حدثت قبل الثورة أشارت إلى ضرورة التغيير مثل فيلمي «هي فوضى» إخراج الراحل يوسف شاهين و«حين ميسرة» إخراج خالد يوسف.

يرد على انتقاده بمشاركة ممثلة اسرائيلية في فيلم «اللعبة العادلة» خالد النبوي: مثلت الفيلم لأنه ضد السياسة الامريكية ولم أسأل عن جنسية كل ممثل

■ القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

دخل النجم خالد النبوي مجال العالمية في التمثيل بعد تجربتين مهتمين له في السينما العالمية، هما «ملكة الجنة» و«اللعبة العادلة»، لكنه قوبل باتهامات عديدة منها مشاركته مع ممثلة إسرائيلية، واستخدامه مشهد مقتل صدام حسين في الفيلم اللبناني «دخان بلا نار»، وأن فيلمه المصري «المسافر» غير تجاري ولذا لا يعرض بدور السينما.

يرد النجم خالد النبوي على هذه الاتهامات وغيرها، ما إذا لم ترد على الاتهامات البعض لك بمشاركة ممثلة إسرائيلية في فيلمك الأجنبي «اللعبة العادلة»؟

■ رغم ضغوط عائلتي وأصدقائي لأرد على هذا الأمر لكنني وجدت صعوبة أن أرد على مجتمع يعرفني جيدا ونشأت بين أفرادهم ولا أستطيع أن أدافع عن نفسي أمام أهلي، فأنا قدمت فيلما أمريكيا ضد السياسة الأمريكية وليس ضد العرب، هل من الممكن أن أسأل عن جنسية كل ممثل في الفيلم طبعاً سيقولون لي مع السلامة، هذا الفيلم صور فيه 4 أيام في مصر و10 أيام في الأردن.

■ ماذا استفدت من هذه التجربة السينمائية؟

■ استفدت خبرات السينما المتقدمة في العالم واستفدت أنني قدمت فيلما يقول للمسؤولين في أمريكا أنك كاذبون في حركتك على العراق التي لم يوجد به أسلحة دمار شامل.

■ لماذا قدمت مشهدا يشير الى نهاية الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في فيلم «دخان بلا نار» اللبناني المتنازع؟

■ أنا ممثل وأنفذ تعليمات المخرج وهو آزاد أن يعبر عن وجهة نظر سياسية في الفيلم. هناك اتهام بأن فيلمك «المسافر» غير تجاري ولم يعرض لذلك، ما تعليقك؟

■ الفيلم انتاج وزارة الثقافة ولها جانب لا يهدف الى الربح، بل يعرض في كل المهرجانات العالمية ويقدم في كل شاشة ويسبقها اسم مصر، ونجح في التجول بعدد كبير من المهرجانات وقوبل بحفاوة كبيرة، وإذا عرض في مصر وحقق إيرادات فهو أمر طيب لكننا منذ البداية لم نهدف الى أن يكن فيلماً تجارياً.

■ هل اتجاهك العالمية سيجعلك تنفصل عن السينما المحلية؟

■ لقد استمتعت جدا بعلاقاتي مع الجمهور البسيط والذين شاهدتهم أثناء فيلم «الدليل»، وأنا أساسي ومعيشتي في مصر.

■ لماذا ترفض أدواراً جيدة؟

■ لأنني أريد أن أعرف طريقي جيدا وأخطط لشواري السينمائي بشكل متقن.

■ كيف ترى المنافسة الشرسة بين شركات الإنتاج والتوزيع السينمائي؟

■ المنافسة مهمة جدا وتعمل على تعليية سقف الاعمال الجيدة لكن يجب أن تكون بلا حروب.

■ ما أصعب الأدوار في مشاركتك؟

■ دور علي الحلواني في فيلم «الدليل».

■ هل كثرة الأدوار تؤدي الى التهام؟

■ لا تؤدي الى توهان ولكنها سعادتي في التنقل من دور إلى آخر.



خالد النبوي في فيلم «اللعبة العادلة»

مشروع «كلمة» يترجم: صناعة الأفلام الوثائقية

فاطمة عطفة:

والأخير للكتاب يتحدث الكاتب عن كيفية «البدء بفيلم وثائقي، وأهمية العمل على ما تريد عمله، وما الذي يتوجب عليك - كمخرج - وثائقي- دراسته».

أما ملحق الكتاب فمخصصة للحديث عن طاقم العمل، والمعدات، وتضم بعض الاستمارات، مثل استمارة وضع موازنة الفيلم، وكذلك نماذج المعالجات مكتوبة لبعض الأفلام التي أخرجها المؤلف.

مؤلف الكتاب باري هابم مترجم ناصر ونوس، يقع الكتاب في 600 صفحة من القطع الكبير ويتوزع على سبعة أقسام تضم ثلاثة وثلاثين فصلاً، إضافة إلى تسعة ملاحق، وبيبلوغرافيا وقاموس والمصطلحات السينمائية الواردة فيه.

يأتي القسم الأول ليعرف بمفهوم السينما الوثائقية ويتحدث عن نشأتها وتطورها، ويشرح كيف أن صناعة الفيلم الوثائقي تبدو بغاية البساطة لكنها في الحقيقة ليست كذلك إطلاقاً، ويعرف الفيلم الوثائقي بأنه، «عمل توصلي يعتمد على الحقيقة، التي تنتج سجلاً بصرياً، في الوقت نفسه يتحدث عما هو ليس فيلماً وثائقياً».

أما القسم الثاني فموضوعه التخطيط للفيلم الوثائقي، وهنا يتحدث المؤلف عن كل ما يتعلق بصناعة الفيلم الوثائقي بدءاً من التصور الأولي للفيلم وانتهاءً بتسجيل نسخته النهائية.

في القسم الثالث يتحدث المؤلف عن ماهية الفيلم الذي سيتم عرضه للمشاهدين، وهنا يتناول موضوعاً غاية في الأهمية وهو ما يسميه بـ «الدليل البصري»، فالفيلم الوثائقي ليس مجرد إجراء مقابلات مع «خبراء»، وسرد قصة تشرح الصور المعروضة، بل هو أن تعرض للمشاهد الدليل البصري على وقوع الحدث وجرياته وتصوره في مكان وزمان حدوثه.

أما القسم الرابع فيخصصه المؤلف عن كتابة الفيلم الوثائقي، وفيه «كل شيء» عما يجب كتابته، وعما يقوم به الكاتب.

وفي القسم الخامس يتحدث المؤلف عن كل ما يتطلبه تصوير الفيلم الوثائقي وإخراجه، والتعامل مع الممثلين ومع الناس من غير الممثلين.

أما القسم السادس فهو مخصص لرحلة ما بعد الإنتاج، أي مرحلة ما بعد التصوير وكيف يتم فيها تنظيم جميع الأجزاء ليربطها مع بعضها بعضاً ومنتجتها في فيلم وثائقي.

في القسم السابع



باري هابم مترجم ناصر ونوس

فضائيات

الإخبارية السورية: الشعب يريد إسقاط الأمطار... وبن جدو يرفض التعتبة والتحريض!

محمد منصور*



■ لا أدري من ووط الإخبارية السورية بالخبر الذي يقول نصح الكتوب على الشاشة: (أهالي حي الميدان يشكرون ربهم على الأمطار الشديدة التي هطلت، بينما الجزيرة ما زالت تتقلق صوراً تقول إنها لظاهرة في الميدان) فقد جعل هذا الخبر المضحك من القاعة الإخبارية الوليدة التي ما زالت في طور بنها التجريبي (علكة في قم اللي بيسوي واللي ما بيسوي)، وعلى مدار الأيام التي تلت صدور هذا الخبر الفريد بعد ظهر يوم الجمعة العظيمة، صارت هذه الأذوية مادة للتندر في المحطات الفضائية (المفرضة) التي نشرت صوراً حية للظاهرة التي انطلقت من جامع الحسن، وسارت تحت جسر المتعلق الجنوبي الذي يشق حي الميدان العريق، بعد نهاية سوق (الجزماتية)، وقبل بداية سوق (أبو حبل) حيث قوبلت الظاهرة هناك بقبائل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي، وكان يمكن أن تكون كل هذه الجموع المنذسة، قد خرجت لتستكر الله على الأمطار الشديدة، كما أذرت (الإخبارية السورية) تأويل صورها، لو أن العتافات الحية كانت تقول شيئاً آخر، طبعاً نظام المقاومة والممانعة يارح في مقاومة كل الحقائق... ويمكن للإخبارية السورية وشقيقاتها أن تدعى أن الصوت قد ركب على حناجر المظاهرين الغاضبين الهائزين لأشقائهم السوريين الذين سقطوا في مناطق مختلفة من واحة الأمن والأمان التي كانوا يبنون علينا بها، قبل أن تتصفد أن العصابات المنذسة صارت تجوب البلاد «زقة زقة».. دار دار؛ لو أن هناك صوراً حية صورت المظاهرين وهم يمزقون إحدى صور السيد الرئيس، التي تحتل جانباً مهيماً من لافتة مدرسة خالد بن الوليد في حي الميدان.

هذا المستوى الصفيق من الكذب الساذج، لم يستفز المظاهرين هذه المرة... بل استظهر بعضهم كما استظهر الأمريكيان تصريحات وشتائم الوزير الصحاف عن العلوغ والطراير والأذانب... ولماذا كتب أحد هؤلاء المظاهرين على صفحته على الفيسبوك ساخراً: (والله أنا كنت مع الشباب الطيبة، رغم أنني صليت بجامع زين العابدين بنت كنت متوقف أنو يصير دعاء للمطر، ولماذا حملت حالي ورحمت باجتاه جامع الحسن وفعلا الله ما خيبني، وجدت العالم عم تهتف وكانوا متوقفين الإجابة سلفاً، ولماذا كل صور الرئيس التي كانت موجودة بالميدان قمنا بإبازها حرصاً على عدم تعرضها للأمطار).

وتوالت التعليقات والشعارات التي ألفها السوريون عن (ظاهرة الأمطار) فكتب بعضهم على صفحاتهم على موقع (الفيسبوك) هذه الشعارات التي لا أدعيها لنفسي رغم إعجابي بطرافتها: الله الله يا جبار... نزل علينا الأمطار!

واحد واحد واحد... المطر والثلج واحد! يا الله ويا قهار... الشعب السوري بدو أمطار! يا الله ويا عظيم... حقق مطالبنا يا كريم! مطر بكل السحابت... تقضي على الهوسحات! مطر مطر... شي غزير... يقضي على كل الصراصير! مطر مطر بالميدان... يقضي على كل خؤان! مطر وثلج جمعية... ياخذ كل الحرامية! الشعب... بريد... إسقاط الأمطار!

طبعاً لم تثير لنا (الإخبارية السورية) لماذا وجهت الظاهرة بالرصاص الحي، والقنابل المسيلة للدموع، إذا كان سقف مطالبها وشعاراتها التعبير عن الشكر للخالق لأنه أرسل إليهم المطر الشديدي... ولم تقل لنا لماذا شعوا من جامع الدقاق شهيداً سقط في تلك الظاهرة... أطلق عليه بعض الشباب ساخريين: (شهيد الأمطار) فواقع الحال أن الحقيقة تستشهد كل يوم آلاف الارات على شاشة الإخبارية السورية وشقيقاتها، حتى حُرف بعضهم شعارها الذي رفعته ليصبح: (الواقع عكس ما وقعت... والأحداث كما لم تحدث).

والآن... لو أريدت أن أدافع عن الإخبارية السورية من منطلق أي حرص على الإصطفاق وراء إعلام بلدي في ظل الأزمة التي تعصف بسورية، والمؤامرة الخارجية التي تترص بها... هل سيحترم أي قارئ فيه نرة عقل، أي حجة أو تبرير يمكن أن اتعب نفسي في البحث عنه كي أبرر هذا الخبر؟ من سبق بي بعد ذلك؟ من سيصدق أنني استحق أن تمنحني «القدس العربي» هذه المساحة الأسبوعية كي أكتب فيها، فيما لو انزلت إلى هذا الدر من الكذب المضحك المبكي؟ نعم إنّه مضحك أما لماذا هو مبد أيضاً، فلأن هذا المستوى من الكذب جنون ومأساة، ولأن الملايين التي تصرف على تسويق هذا الكذب ودفع رواتب لمن يكتبون بهذا الشكل المضرب بالنظام قبل أي طرف آخر، هو جنون ومأساة أيضاً؛ ولأن دم الشهداء الذي يراق في كافة أنحاء سورية، فيما الإعلام ينحدر إلى هذا المستوى هو جنون ومأساة أيضاً!

استقالة بن جدو دعماً للمقاومة والممانعة!

■ وأبقى مع فضائية (الخبر والمعنى) أي (الإخبارية السورية) بلا معنى... لأرى هذا الاحتفاء الشديد الذي لاقاه على شاشتها خير استقالة إعلامي غسان بن جدو من قناة الجزيرة، احتجاجاً على ما وصفه (خروج «الجزيرة» عن كونها وسيلة إعلام، وتحويلها إلى غرفة عمليات للتحريض والتعتبة). حسبما جاء في بيانه التي نقلت عنه الإخبارية، وأعدت وزادت فيه وكانها عثرت على ضالتها التي تدبر هذه القناة التي هتف لها بعض السوريين في ظاهرة فضائية في الخارج: (يا

جزيرة ويا أميردة... أنت والله كبيرة كبيرة)!

طبعاً ليس مبعث الاستهجان هو تركيز الإخبارية السورية على هذا الخبر، في الوقت الذي يبحث فيه الإعلام السوري عن أي أصداء ممكنة... فمن حق أي جهة تعاني أزمة احترام خانقة كاتلي يعيشها الإعلام السوري، أن تبحث عن أمثال هؤلاء، وأن تتصل بهم لتكبر فيهم ذراعتهم وحسم القومي العالي، وانحيازهم المؤثر لنظام المقاومة والممانعة... لكن ليس من حق (الإخبارية) أن تتجاهل في اليوم ذاته، استقالة النائبين السوريين في مجلس الشعب: (ناصر الحريزي) و(خليل الرفاعي) احتجاجاً على الجازر التي ترتب بحق أهلهم في درعا، والتي كان آخرها، ليس أثناء خروجهم في ظاهرة سلمية (منذسة) وحسب، بل أثناء خروجهم لتشييع شهدائهم... وليس من حق (الإخبارية) أن كانت تريد أن يثق بها المواطن السوري الذي توجه إليه أولاً، أن تتجاهل استقالة مفتي درعا ثم استقالة يمان صفار عضو مجلس محافظة درعا احتجاجاً على هذا الإصرار المنذر على استخدام الحل الأمني لمعالجة الأزمة وترويض الناس وتشجيع عن الخروج للظاهرة... فلماذا استقالة الإعلامي التونسي غسان بن جدو من قناة (الجزيرة) القطرية، أمر مهم السوريين، واستقالة عضوين من أعضاء مجلس الشعب السوري، ومفتي مدينة مشتعلة بالأحداث وعضو في مجلس محافظتها ليس مهماً؟ أين أفضحت المسادقة والحماية إذا كان هذا هو معيارها؟ وأين إعلانا الوطني إذا كان علينا أن نسمع أخباراً سورية صميعة كهذه من فضائيات عربية، من دون أي تعليق أو اعتراف من فضائية سورية أعود للتذكير أن أحد شعاراتها التعريفية كان: (فضائية مستقلة يمولها المجتمع السوري) فهل يمول السوريون هذه الفضائية وغيرها التي تهتم بخباير بن جدو و(الجزيرة) وتهمل وتتجاهل وتعتق على أخبار الشعب السوري، وشقيقاتها التي هللت للمخبر باهية (الجزيرة) على أية حال هذا اعتراف من (الإخبارية السورية) وشقيقاتها التي هللت للمخبر باهية (الجزيرة) حتى في عز حملات التنديد والشتائم الضمنية التي توجه لها من داخل سورية، وحتى في عز اتهامات الأخ لاخ عود لها بالعمالة من على شاشتها، لكن شاشة (الجزيرة) رحمة الصدم، وعقلها أكبر من عقول مفكري ظاهرة الأمطار... ولذلك يثق الجمهور السوري بها... وكيف لا يثق ومن

في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في عتمة أحيائها... أم زجاجات الدم الاصطناعي التي يعرضها الإعلام السوري كي يكشف لنا مملوءة بالدم لطله وجود واجساد المظاهرين بها؟ العرابى من يصدق السوريون وهم يسعون هذه السيناريوهات الخبيثة: جثث أنفانهم التي ترقد أمامهم مغمضة العيون، والقبور التي يوارون في



مصر: السياحة لا تزال تعلق جراحها وتوقع تراجع عائداتها 25%



جانب من منتجع سياحي في شرم الشيخ يخلو من الزبائن

■ شرم الشيخ - رويترز: شعر مينا جورج - الذي كان يعمل موظفا في فندق - بسعادة غامرة حين أطاحت انتفاضة شعبية برئيس مصر. لكن منذ أن توقف توافد السياح بدأت هذه الفرحة تتراجع أمام الخوف والياس. وقد جورج وظيفته في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر ولجأ إلى الاقتراض من اصدقائه لمواجهة نفقات المعيشة.

وقال جورج (33 عاما) «الفرحة عظيمة لكنها مؤلمة... واجه العديد من أصدقائي أو قاتنا عصبية مع تسريحنا من العمل بسبب ضعف النشاط». ومن اهرامات الجيزة إلى منتجعات البحر الأحمر تراجع أعداد السياح وهو ما وجه ضربة موجعة إلى ملايين المصريين الذين يعتمدون في كسب قوتهم على ما يتفقد نحو 14 مليون سائح كانوا يزورون البلاد.

وفي ذروة الانتفاضة الشعبية التي استمرت 18 يوما وأطاحت بالرئيس حسني مبارك أصدرت السفارات تحذيرات من السفر وألغت العديد من شركات السياحة رحلاتها وهو ما جعل القطاع الذي يعد مصدرا رئيسيا للعملة الأجنبية يواجه أزمة.

ويعد مرور شهرين انحسرت حالة الغوضى إلى حد بعيد وعادت معظم قوات الشرطة بعد أن كانت هجرت مواقعها أثناء الاحتجاجات وتراجعت التحذيرات من السفر. لكن أعداد السياح لم تعد حتى الآن إلى معدلها السابقة.

وتوقع وزير السياحة المصري انخفاض

إيرادات القطاع في 2011 بنسبة 25 بالمئة مقارنة مع العام السابق. وقال عمر محمد سعيد (59 عاما) الذي يملك متجرا لبيع المشغولات النحاسية في خان الخليلي السوق الرئيسية في القاهرة الإسلامية «بالكاد أستطيع أن أتذكر دخول سائح واحد إلى المتجر مؤخرا».

وقال سعيد يعاني بالفعل قبل الانتفاضة لأن عدد السياح الغربيين تراجع بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية. وقال إن أعلى دخل حققه في يوم واحد منذ الاحتجاجات هو ألف جنيه (168 دولار). وأضاف أنه طلب من العاملين لديه تقليل أيام العمل لكي يتمكن من دفع أجورهم.

ويقول أحمد سلامة - الذي يمتلك متجرا للهدايا التذكارية في القاهرة يوفر سيل العيش لأربع أسر- إنه يكافح لإطعام زوجته وأولاده

الثلاثة من دخله الضعيف. ويضيف سلامة (36 عاما) «لم أبع شيئا منذ قيام الثورة.. طول اليوم اجلس في المحل وأشاهد التلفزيون».

وعند اهرامات الجيزة - أشهر معلم سياحي في البلاد - الذي يحرص الزائرون للقاهرة على مشاهدته- يندر وجود سائحين غربيين رغم أن شهر نيسان/أبريل هو أحد الأشهر السياحية الرئيسية. وفي ظل قلة العملاء المحتملين يبدو أن الباعة الجائلين والرشدين السياحيين غير الرحمين الذين ينتشرون في المعالم الشهيرة في مصر يركزون على أموال السياح.

وقالت مجموعة من السياح الألمان

سهم قطر الوطني يضغط على بورصة الدوحة وتراجع ارباح إعمار يهبط بمؤشر سوق دبي

بالأسهم بالمجموعة المالية-هيرميس «تتجه الأسواق للهدوء خلال عطلات البنوك الغربية. شهدت أسهم إعمار بعض عمليات جني الأرباح قبل إعلان النتائج».

وانخفض مؤشر سوق دبي واحدا بالمئة في أول تراجع خلال عشر جلسات. وعلق المؤشر العام لسوق أبوظبي مستقرا تقريبا عند 2712 نقطة مقربا من أعلى مستوى إغلاق في عشرة أسابيع.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية لليوم الثالث مدعوما بصعود سهمي الاتصالات السعودية ورايبغ للتكرير والبتروكيماويات (بترورايبغ).

وزاد سهم السعودية للكهرباء خمسة بالمئة مسجلا أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع.

من نيسان/أبريل. لكن توقعات الاقتصاد القطري تظل قوية للجل البعيد.

وقال روبرت برايمرغر القائم بأعمال رئيس قسم إدارة الأصول بشركة المستثمر الأول ومقرها الدوحة «توجد قيمة كبيرة في البلاد مع نمو الاسعار الحالية امر جيد لان السوق سترتفع بما يصل الى 20 بالمئة بنهاية العام».

وضغط سهم إعمار العقارية على مؤشر سوق دبي الذي أغلق منخفضا مع جني المستثمرين لليوم الرابع من موجة صعود في الأونة الأخيرة. وهدى سهم إعمار ذو النقل 1.4 بالمئة قبل التراجع الفصيلة التي أعلنتها الشركة بعد إغلاق السوق.

وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب للسوية والتعاملات الرتبطة

تراجع ارباح إعمار العقارية الاماراتية 45%

■ دبي- رويترز: سجلت إعمار العقارية أكبر شركة تطوير عقاري في دولة الامارات العربية المتحدة من حيث القيمة السوقية انخفاضا بلغ 45 في المئة في صافي ارباح الربع الأول من العام، وهي نتائج جاءت دون توقعات المحللين في ظل تراجع الإيرادات وارتفاع خسائر الشركات التابعة.

وقالت إعمار التي قامت ببناء برج خليفة أعلى مبنى في العالم في بيان إلى بورصة دبي أمس الأحد إنها سجلت أرباحا صافية بلغت 421 مليون درهم (114.6 مليون دولار) مقارنة مع أرباح بلغت 760 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وكان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن تسجل الشركة 647 مليون درهم أرباحا فصلية. وأضافت الشركة أن الإيرادات الفصلية هبطت إلى 1.98 مليار درهم منخفضة 31 في المئة عن الربع الأول من 2010.

وأظهر البيان أن الخسائر من الشركات التابعة ومن بينها أملاك للرهن العقاري بلغت 127 مليون درهم في الربع الأول.

وقالت إعمار إن نتائج الربع الأول تدعمت بفضل

هبوط أرباح بيت التمويل الكويتي 37% بسبب مخصصات الديون الرديئة

■ الكويت- رويترز: عزأ رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي (بيتك) تراجع الأرباح الفصلية للبنك إلى ما وصفه باتباع سياسة متحفظة تستهدف تعزيز المخصصات الاحترازية».

وأظهرت البيانات التي أعلنتها بيتك أكبر بنك إسلامي في الكويت يوم الأحد بموقع بورصة الكويت على الانترنت تراجع أرباحه الفصلية بنسبة 36.7 في المئة في الربع الأول من 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من 2010.

وأظهرت البيانات أن البنك حقق أرباحا بلغت 22.6 مليون دينار (81.7 مليون دولار) في الربع الأول من 2011 مقارنة بأرباح قدرها 30.9 مليون دينار في الفترة المماثلة من 2010.

وقال سمير النفيسى رئيس مجلس إدارة بيتك في بيان صحافي إن سياسة البنك «تأخذ في الاعتبار المستجدات التي تشهدها البلدان المؤثرة في الاقتصاد العالمي والخطط الموضوعية القائمة على الدراسات الدقيقة لطبيعة الأسواق وتغيراتها مع إبراز الإمكانات والقرارات المتخذة لدى بيتك في العديد من المجالات الاقتصادية المهمة».

وأضاف النفيسى أن بيتك واصل انتعاج سياسة تستهدف بشكل رئيسي تعزيز المركز المالي والمحافظة على معدل من النمو المستقر والأداء المتوازن لكافة الأنشطة والأعمال.

وكان اثنان من المحللين استطلعت

أرباحها بلغت 22.6 مليون دينار (81.7 مليون دولار) في الربع الأول من 2011 مقارنة بأرباح قدرها 30.9 مليون دينار في الفترة المماثلة من 2010.

وقال سمير النفيسى رئيس مجلس إدارة بيتك في بيان صحافي إن سياسة البنك «تأخذ في الاعتبار المستجدات التي تشهدها البلدان المؤثرة في الاقتصاد العالمي والخطط الموضوعية القائمة على الدراسات الدقيقة لطبيعة الأسواق وتغيراتها مع إبراز الإمكانات والقرارات المتخذة لدى بيتك في العديد من المجالات الاقتصادية المهمة».

وأضاف النفيسى أن بيتك واصل انتعاج سياسة تستهدف بشكل رئيسي تعزيز المركز المالي والمحافظة على معدل من النمو المستقر والأداء المتوازن لكافة الأنشطة والأعمال.

وكان اثنان من المحللين استطلعت أرباحها بلغت 22.6 مليون دينار (81.7 مليون دولار) في الربع الأول من 2011 مقارنة بأرباح قدرها 30.9 مليون دينار في الفترة المماثلة من 2010.

وقال سمير النفيسى رئيس مجلس إدارة بيتك في بيان صحافي إن سياسة البنك «تأخذ في الاعتبار المستجدات التي تشهدها البلدان المؤثرة في الاقتصاد العالمي والخطط الموضوعية القائمة على الدراسات الدقيقة لطبيعة الأسواق وتغيراتها مع إبراز الإمكانات والقرارات المتخذة لدى بيتك في العديد من المجالات الاقتصادية المهمة».

وأضاف النفيسى أن بيتك واصل انتعاج سياسة تستهدف بشكل رئيسي تعزيز المركز المالي والمحافظة على معدل من النمو المستقر والأداء المتوازن لكافة الأنشطة والأعمال.

وكان اثنان من المحللين استطلعت أرباحها بلغت 22.6 مليون دينار (81.7 مليون دولار) في الربع الأول من 2011 مقارنة بأرباح قدرها 30.9 مليون دينار في الفترة المماثلة من 2010.

وقال سمير النفيسى رئيس مجلس إدارة بيتك في بيان صحافي إن سياسة البنك «تأخذ في الاعتبار المستجدات التي تشهدها البلدان المؤثرة في الاقتصاد العالمي والخطط الموضوعية القائمة على الدراسات الدقيقة لطبيعة الأسواق وتغيراتها مع إبراز الإمكانات والقرارات المتخذة لدى بيتك في العديد من المجالات الاقتصادية المهمة».

وأضاف النفيسى أن بيتك واصل انتعاج سياسة تستهدف بشكل رئيسي تعزيز المركز المالي والمحافظة على معدل من النمو المستقر والأداء المتوازن لكافة الأنشطة والأعمال.

وكان اثنان من المحللين استطلعت أرباحها بلغت 22.6 مليون دينار (81.7 مليون دولار) في الربع الأول من 2011 مقارنة بأرباح قدرها 30.9 مليون دينار في الفترة المماثلة من 2010.

وقال سمير النفيسى رئيس مجلس إدارة بيتك في بيان صحافي إن سياسة البنك «تأخذ في الاعتبار المستجدات التي تشهدها البلدان المؤثرة في الاقتصاد العالمي والخطط الموضوعية القائمة على الدراسات الدقيقة لطبيعة الأسواق وتغيراتها مع إبراز الإمكانات والقرارات المتخذة لدى بيتك في العديد من المجالات الاقتصادية المهمة».

وأضاف النفيسى أن بيتك واصل انتعاج سياسة تستهدف بشكل رئيسي تعزيز المركز المالي والمحافظة على معدل من النمو المستقر والأداء المتوازن لكافة الأنشطة والأعمال.

وكان اثنان من المحللين استطلعت أرباحها بلغت 22.6 مليون دينار (81.7 مليون دولار) في الربع الأول من 2011 مقارنة بأرباح قدرها 30.9 مليون دينار في الفترة المماثلة من 2010.

وقال سمير النفيسى رئيس مجلس إدارة بيتك في بيان صحافي إن سياسة البنك «تأخذ في الاعتبار المستجدات التي تشهدها البلدان المؤثرة في الاقتصاد العالمي والخطط الموضوعية القائمة على الدراسات الدقيقة لطبيعة الأسواق وتغيراتها مع إبراز الإمكانات والقرارات المتخذة لدى بيتك في العديد من المجالات الاقتصادية المهمة».

وأضاف النفيسى أن بيتك واصل انتعاج سياسة تستهدف بشكل رئيسي تعزيز المركز المالي والمحافظة على معدل من النمو المستقر والأداء المتوازن لكافة الأنشطة والأعمال.

وكان اثنان من المحللين استطلعت أرباحها بلغت 22.6 مليون دينار (81.7 مليون دولار) في الربع الأول من 2011 مقارنة بأرباح قدرها 30.9 مليون دينار في الفترة المماثلة من 2010.

وقال سمير النفيسى رئيس مجلس إدارة بيتك في بيان صحافي إن سياسة البنك «تأخذ في الاعتبار المستجدات التي تشهدها البلدان المؤثرة في الاقتصاد العالمي والخطط الموضوعية القائمة على الدراسات الدقيقة لطبيعة الأسواق وتغيراتها مع إبراز الإمكانات والقرارات المتخذة لدى بيتك في العديد من المجالات الاقتصادية المهمة».

والآن يقبع مبارك - الذي حول المدينة إلى مقصد سياحي رئيسي- في مستشفى في شرم الشيخ. ويقول بعض السكان إن وجوده في المدينة أصبح عبئا. وقال جلال شعبان (33 عاما) وهو صاحب متجر «الشرايب» إلى يدي وطلب مني أن أدفع ثمنها».

ومع اقتراب الصيف الحار يأمل مسؤولو السياحة في حدوث انتعاشة بدءا من أيلول/سبتمبر. لكن العميد محمد المقاطي الأمين العام المساعد للأمن السياحي بالجامعة العربية قال إن هذا مرهون بالوضع الأمني.

وانحسرت الاضطرابات السياسية لكن لا يزال بالإمكان رؤية مركبات الجيش في بعض الشوارع وتحذر السفارات مواطنيها

الآن من تزايد السرقة بالإكراه وأعمال السطو والابتزاز في مصر. وفي شرم الشيخ التي شهدت بالكاد نخعة أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

ولا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في أنشط منتجع مصري على البحر الأحمر منذ وقوع سلسلة تفجيرات التي هزت العاصمة ومدنا أخرى في مصر يجلس تجار الهدايا التذكارية متجهمين أمام متاجر خاوية على جانبي مشى خليج نعمة الذي أصبح شبه مهجور وفي السوق القديم.

من نيسان/أبريل. لكن توقعات الاقتصاد القطري تظل قوية للجل البعيد.

وقال روبرت برايمرغر القائم بأعمال رئيس قسم إدارة الأصول بشركة المستثمر الأول ومقرها الدوحة «توجد قيمة كبيرة في البلاد مع نمو الاسعار الحالية امر جيد لان السوق سترتفع بما يصل الى 20 بالمئة بنهاية العام».

وضغط سهم إعمار العقارية على مؤشر سوق دبي الذي أغلق منخفضا مع جني المستثمرين لليوم الرابع من موجة صعود في الأونة الأخيرة. وهدى سهم إعمار ذو النقل 1.4 بالمئة قبل التراجع الفصيلة التي أعلنتها الشركة بعد إغلاق السوق.

وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب للسوية والتعاملات الرتبطة

تشاد: العائدات النفطية احدثت في البلاد تغييرات لم يستفد منها سوى قلة من السكان

■ نجامتسا - ف ب: حتى الآن لم تستفد تشاد، التي تعتبر من أكثر بلدان أفريقيا فقرا والتي تنخرها النزاعات الداخلية، بشكل كاف من الثروة النفطية التي اكتشفت في جنوب البلاد ويتم استغلالها منذ 2003.

وقد وعدت الدولة باستثمار 70% من مواردها النفطية للحد من الفقر مقابل تمويل شركات دولية انبوا لنقل النفط المستخرج من منطقة دوبا (450 كلم جنوب شرق نجامتسا) على مسافة ألف كلم عبر الكاميرون حتى خليج غينيا.

لكن في 2008 ألغى البنك العالمي مساعداته التي كانت مقررة لانجاز بني تحتية نفطية تشادية أخذت على نجامتسا انها لم تحترم ما ابرمته معه من اتفاقيات.

ومما يدل على هشدة الفقر في البلاد صنفت مؤشر التنمية البشرية (اي.دي.اتش) تشاد سنة 2010 في المرتبة 163 من مجموع 169

بلدا، بينما أكد المعهد الدولي للأبحاث حول التغذية (إغيفري) في تقريره ان «مستوى الجوع، في البلاد «مثير جدا للقلق».

وقال وزير البنى التحتية عظيم يونوسومي ان «تشاد بدأت تتلقى موارد (النفط) اعتبارا من 2004» مؤكدا ان عائدات البلاد التي تنتج معدل 120 ألف برميل يوميا بلغت حتى الآن ثلاثة الاف مليار فرنك افريقي (4.6 مليار يورو).

وأكاد الوزير ان يفضّل هذه الموارد وسعت تشاد شبكتها من الطرقات من 300 كلم إلى أكثر من ألفين. كما زادت طرق مدينتها بمقدار 300 كلم اضافية. وبعد ان كانت في البلاد جامعة واحدة، أصبح لها خمس جامعات وستة معاهد تاهيل مع بناء «الذي فصل دراسي في السنة» ومستشفيات ومراكز صحية.

وأضافت ان «الطرق بنيت لمن يملكون سيارات» وان الكثير من أموال النفط انفتحت في شراء «الاسلحة لضمان الأمن» ومواجهة

«انتهاء معاناة التشاديين» في مجال الكهرباء حيث يفترض ان تؤدي محطة جديدة إلى وضع حد لانقطاع المتكرر للكهرباء في مؤكدا ان «النفط وفر لنا النمو».

وبفضل طرقها الجديدة تحصنت صورة العاصمة بلا شك غير ان «اسعار المواد الغذائية تضاعفت واحيانا ارتفعت ثلاثة اضعاف» كما قال نقابي في القطاع النفطي مؤكدا ان «الاسعار ارتفعت كثيرا».

وكما اعتبرت المحامية دلفين جيرابيني التي تعد من الشخصيات المرموقة في المجتمع المدني ان «شيثا لم يتغير في حياة التشاديين، وما زال الناس يموتون من الجوع وحى المستشفيات والأسهال لان مياه الشرب غير متوفرة».

وأضافت ان «الطرق بنيت لمن يملكون سيارات» وان الكثير من أموال النفط انفتحت في شراء «الاسلحة لضمان الأمن» ومواجهة

هجمات حركات التمرد. وأكدت المحامية ان الرئيس ادريس ديبي الذي يحكم البلاد منذ 1990 ويتطلع إلى ولاية رابعة اعتمد على الثروة النفطية لتجديد جيشه ومواجهة التمرد الذي وصلوا في 2008 حتى بوابة قصره الرئاسي.

وقال استاذ القانون العام جيلبير مارندونوجي وهو ايضا من شخصيات المجتمع المدني المرموقة ان «انجاز بنى تحتية مدرسية ومراكز دراسية امر واضح (...) لكننا نفتقر إلى ما يشغلها». وفعلا هناك عدة مباني جديدة لكنها خالية أو غير مستعملة.

وتساءلت جيرابيني «هل ما يتم انجازه مخصص للتشاديين أو للقطاع المجتمعي الدولي اننا نحسن استعمال أموال النفط؟»

أخذت على البنك الدولي انه «انتظر حتى فات الاوان» ودعت إلى تنمية «ذات وجه انساني».

تدشين محطة كهرباء جديدة في بغداد

■ بغداد - رويترز: دشنت وزارة الكهرباء وشركة مشاريع الكهرباء الإيرانية سونير امس الأحد محطة بقدرة 320 ميغاوات أقيمت باستثمارات 150 مليون دولار في بغداد حيث من المتوقع أن تساهم في تعزيز إمدادات الكهرباء الضعيفة للعراق.

وأقيمت المحطة على مساحة 25 فدانا في حي مدينة الصدر بشمال شرق بغداد وهي مزودة بتوربينين قدرة كل منهما 160 ميغاوات وقد جرى ربط أحدهما بالشبكة الوطنية امس. ومن المقرر ربط الثاني الشهر القادم.

وقال مصعب المدرس المتحدث باسم وزارة الكهرباء إن محطة كهرباء بهذا الحجم لم تشيد في بغداد منذ سنوات.

وانقطاع الكهرباء من الشكاوى الرئيسية في العراق. وبعد ثماني سنوات من سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين لا توفر الشبكة سوى بضع ساعات من الكهرباء يوميا. وكثيرا ما شككا المحثجون خلال مظاهرات في الآونة الأخيرة بشأن إمدادات الكهرباء.

ويحتاج العراق لأكثر من 15 ألف ميغاوات لتلبية ذروة الطلب في فصل الصيف بينما قال وزير الكهرباء الشهر

■ زوريخ - رويترز: قال وزير الاقتصاد السويسري في تصريحات نشرت يوم الأحد ان من المتوقع أن تستفيد بنوك سويسرا الكبرى من قواعد جديدة صارمة لرأس المال سيجسوت عليها البرلمان في وقت لاحق هذا العام.

وقال الوزير يوهان شنابندر امان إن المعايير التي تلزم يوب.بي.اس وكريدي سويس بالاحتفاظ بالمستوى الأول لرأس المال عند عشرة بالمئة على الأقل مقابل سبعة بالمئة في الحد الأدنى الذي قرره بازل 3 ستجعل البنوك الكبرى أكثر امانا وثم أكثر جاذبية.

■ بغداد - رويترز: دشنت وزارة الكهرباء وشركة مشاريع الكهرباء الإيرانية سونير امس الأحد محطة بقدرة 320 ميغاوات أقيمت باستثمارات 150 مليون دولار في بغداد حيث من المتوقع أن تساهم في تعزيز إمدادات الكهرباء الضعيفة للعراق.

وأقيمت المحطة على مساحة 25 فدانا في حي مدينة الصدر بشمال شرق بغداد وهي مزودة بتوربينين قدرة كل منهما 160 ميغاوات وقد جرى ربط أحدهما بالشبكة الوطنية امس. ومن المقرر ربط الثاني الشهر القادم.

وقال مصعب المدرس المتحدث باسم وزارة الكهرباء إن محطة كهرباء بهذا الحجم لم تشيد في بغداد منذ سنوات.

وانقطاع الكهرباء من الشكاوى الرئيسية في العراق. وبعد ثماني سنوات من سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين لا توفر الشبكة سوى بضع ساعات من الكهرباء يوميا. وكثيرا ما شككا المحثجون خلال مظاهرات في الآونة الأخيرة بشأن إمدادات الكهرباء.

ويحتاج العراق لأكثر من 15 ألف ميغاوات لتلبية ذروة الطلب في فصل الصيف بينما قال وزير الكهرباء الشهر

البنوك السويسرية قد تستفيد من القواعد الجديدة لرأس المال

■ زوريخ - رويترز: قال وزير الاقتصاد السويسري في تصريحات نشرت يوم الأحد ان من المتوقع أن تستفيد بنوك سويسرا الكبرى من قواعد جديدة صارمة لرأس المال سيجسوت عليها البرلمان في وقت لاحق هذا العام.

وقال الوزير يوهان شنابندر امان إن المعايير التي تلزم يوب.بي.اس وكريدي سويس بالاحتفاظ بالمستوى الأول لرأس المال عند عشرة بالمئة على الأقل مقابل سبعة بالمئة في الحد الأدنى الذي قرره بازل 3 ستجعل البنوك الكبرى أكثر امانا وثم أكثر جاذبية.

■ بغداد - رويترز: دشنت وزارة الكهرباء وشركة مشاريع الكهرباء الإيرانية سونير امس الأحد محطة بقدرة 320 ميغاوات أقيمت باستثمارات 150 مليون دولار في بغداد حيث من المتوقع أن تساهم في تعزيز إمدادات الكهرباء الضعيفة للعراق.

وأقيمت المحطة على مساحة 25 فدانا في حي مدينة الصدر بشمال شرق بغداد وهي مزودة بتوربينين قدرة كل منهما 160 ميغاوات وقد جرى ربط أحدهما بالشبكة الوطنية امس. ومن المقرر ربط الثاني الشهر القادم.

وقال مصعب المدرس المتحدث باسم وزارة الكهرباء إن محطة كهرباء بهذا الحجم لم تشيد في بغداد منذ سنوات.

وانقطاع الكهرباء من الشكاوى الرئيسية في العراق. وبعد ثماني سنوات من سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين لا توفر الشبكة سوى بضع ساعات من الكهرباء يوميا. وكثيرا ما شككا المحثجون خلال مظاهرات في الآونة الأخيرة بشأن إمدادات الكهرباء.

ويحتاج العراق لأكثر من 15 ألف ميغاوات لتلبية ذروة الطلب في فصل الصيف بينما قال وزير الكهرباء الشهر

أسود الكامبيرون تتعادل مع غانا وتصطدم بالفراعنة في المربع الذهبي لكأس افريقيا للشباب

منافسات المجموعة الثانية لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب التي تستضيفها جنوب افريقيا. وتقدم كايودي أولانويوجو بهدف لنيجيريا في الدقيقة 65 وأضاف رامون عزيز الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 77. ورفع المنتخب النيجيري رصيده إلى ست نقاط في المركز الثاني بينما رصيد جامبيا عند نقطة واحدة في المركز الرابع الأخير. ويلتقي المنتخب النيجيري مع نظيره مالي في المربع الذهبي للبطولة الأفريقية.

اتحاد الكرة المصري

يسعى لإقامة مسابقة الكأس لتجنب خسائر مالية

القاهرة - (رويترز): قال سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم إن اتحاده يسعى جاهدا لاستكمال منافسات كأس مصر بعد نجاح استئناف الدوري الممتاز وعدم وجود ما يعكر صفو الاجواء في الملاعب. والغيت مسابقة الكأس عقب دور 32 بعد ثورة شعبية التي اسقطت نظام حكم الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير/ شباط الماضي. وأضاف زاهر لرويترز الأحد «إقامة كأس مصر سيجنب اتحاد الكرة والهياكل والاندية خسارة ما يزيد على 12 مليون جنيه ولذا فانا نسعى لاستكمال

شالكة يستهدف تجديد

عقد راؤول غونزاليس

جولسترش (المانيا) - (د ب أ): يستهدف نادي شالكة الألماني لكرة القدم تجديد عقد مهاجمه الأسباني الخضر راؤول غونزاليس قبل نهاية عقده الأصلي في 2012. وأشارت صحيفتا بيلد وآس الأحد إلى أن راؤول (33 عاما) كماله تشينينا على بولونيا 2-صفر وفورتنينا على كالياري 2-1 وتغلب جنوة على ليتشي 4-2 وبارما على اودينيزي 2-صفر. وتغلب روما على كييفو 1/ صفر السبت ضمن منافسات الأسبوع 34 من مسابقة الدوري الإيطالي لكرة القدم ليعزز مكانه في المركز السادس برتيب البطولة بما يساعده على التأهل لبطولة الدوري الأوروبي الموسم المقبل. وفي باقي مباريات الاسبوع الأخير من الدوري الإيطالي، مازال روما متخلفا بفارق أربع نقاط عن المركز الرابع في البطولة والتي تؤهل أصحابها للمشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا. وسجل لاعب خط الوسط سيموني بيروتا هدف روما الوحيد في الدقيقة الرابعة من المباراة بتسديدة على يمين حارس كييفو ستيفانو سورييتينو من متابعة

ستوك سيتي وسنדרلاند

يرغبان في استقطاب الهولندي نيستلروي



لندن - (د ب أ): أشارت تقارير صحافية الأحد إلى أن ناديين ستوك سيتي وسنדרلاند الإنكليزيين أبديا رغبتهما في التعاقد مع الهولندي المخضرم رود فان نيستلروي مهاجم فريق هامبورغ الألماني. ورحل نيستلروي (34 عاما) عن ريال مدريد الصيف الماضي منضمًا إلى هامبورغ، ولكنه عانى مؤخرا من إصابة في ربة الساق (السمانة) تسببت في إصابته حتى نهاية الموسم. وقبل حدوث الإصابة أكد نيستلروي أنه لا يتطلع إلى تجديد عقده مع هامبورغ، مع العلم أن عقده مع النادي الألماني ينتهي بنهاية الموسم الجاري. ومع إمكانية رحيل المهاجم الهولندي في صفقة انتقال حر، أشارت صحفية ذا ميورور اليوم الأحد إلى أن ستوك سيتي وسنדרلاند أبديا اهتمام واضحا بإعادة اللاعب إلى إنجلترا، بعد أن قضى خمسة أعوام في صفوف مانشستر يونايتد.

الدوري الهولندي: فيليم تيلبورغ يفجر

مفاجأة وفينلو يتعادل مع هيرينفن

أمستردام - (د ب أ): فجر فريق فيليم تيلبورغ مفاجأة وتغلب على الكمار 1/2 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الهولندي لكرة القدم بينما تعادل فينلو مع هيرينفن 2/2. ورفع فيليم تيلبورغ رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثامن عشر الأخير بينما تجمد رصيد الكمار عند 56 نقطة في المركز الرابع. وتقدم فيليم تيلبورغ بهدف سجله لاسنيك في الدقيقة الخامسة ثم ر. الكمار في الدقيقة 30 بهدف للاعب سيجورسون في الدقيقة 30. وفي الشوط الثاني حسم

مورينيو يشيد بالأداء المذهل لنجمه البرازيلي كاكّا

تلقي كرة من لاسانا ديبارا وتوغل ناحية اليمين ثم مرر كرة حولها بنزيمه إلى داخل الرمي قبل أن يرد صانع لعب منتخب البرازيل الهدييه ويصر لهيغوين كرة مماثلة أحرز منها المهاجم الأرجنتيني الهدف الرابع. ولم يقتصر رد الجميل من كاكّا على صناعة هذا الهدف بل مرر كرة أخرى في بداية الشوط الثاني من ناحية اليسار إلى هيغوين الذي حولها من مدى قريب إلى داخل الرمي مسجلا هدفه الشخصي الثالث في اللقاء. وقلص سولدادو مهاجم بنسنية الفارق بعدما قابل كرة عرضية من



ميلانو يقترب من لقب دوري ايطاليا ويوفنتوس يتعادل 2 - 2 مع كاتانيا

وتجمد رصيد لاتسيو عند 60 نقطة في المركز الرابع متأخرا بخمس نقاط عن نابولي صاحب المركز الثالث الذي فشل في الحفاظ على تقدمه وخسر 2-1 أمام باليرمو ومني بهزيمته الثانية على التوالي. وتقدم نابولي بهدف لادينسون كافاني من ركلة جزاء بالزارياتي تعادل لباريمو في الدقيقة 38 قبل أن يسجل شيزاري بوفو هدف الفوز لصالح الأرض من ركلة جزاء في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول. وأحرز نيكلو بوتوسي هدفا من ركلة جزاء في الدقيقة 59 ليفقد سامبدوريا لقبها من ركلة جزاء قبل أن يسجل صمويل ايتوو هدف الفوز بعد انفراد بمرمي الفريق الزائر في الدقيقة 53. وأنهى نيستلروي المباراة بعشرة لاعبين أيضا بعد طرد ستيفانو ماري في الدقيقة 66.

تايو يقود مرسيليا

للاحتفاظ بلقب كأس رابطة الأندية الفرنسية

باريس - (رويترز): أصبح أوليبيك مرسيليا أول فريق يحتفظ بلقب كأس رابطة الأندية الفرنسية لكرة القدم بعد فوزه على مونبلييه بهدف دون مقابل أحزته تايو في الشوط الثاني للمباراة النهائية التي أقيمت باستاد فرانس. وسجل تايو مدافع منتخب نيجيريا هدفه بتسديدة من داخل منطقة الجزاء بعد اختراق دفاع مونبلييه في أبعاد الكرة قبل عشر دقائق على نهاية المباراة. وفي الموسم الماضي فاز مرسيليا بالدوري مع أحرز كأس الرابطة وسيتمنى ان يساهم هذا النجاح في تحقيق ثنائية أخرى. ومع تبقي سبع جولات على نهاية الدوري يتأخر مرسيليا بفارق نقطة واحدة عن ليل المتصدر. وقال ديبديه ديشان مدرب مرسيليا في مؤتمر صحفي «الامر كان معقدا، لكن كنا نتوقع تحديا صعبا». وأضاف «كل شيء جيد. سنستمتع بالانتصار ثم سنضع تركيزنا على الدوري لأن أماننا

مورينيو - (د ب أ): أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد بصانع العابه البرازيلي كاكّا بعد أن سجل هدفين خلال الفوز الساحق 3/6 على بنسنية في ملعب ميستايا في الدوري الإسباني لكرة القدم.

وأحرز كاكّا هدفين وصنع هدفين ليمتج فريقه فوزا كاسحا قبل المواجهة المرتقبة مع برشلونة في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء المقبل. وقال مورينيو لصحيفة ماركا «لقد ظهر بشكل مذهل في الأمر الذي أفضله له». وتابع «إنه أمر رائع لثقة كاكّا بنفسه، وإن أماننا ست أو سبع مباريات هذا الموسم وننتظر الأفضل من كاكّا، وبعد أن انضم إلى ريال مدريد صيف عام 2009 مقابل 68 مليون يورو قادما من ميلان الإيطالي، فشل كاكّا في الوصول إلى قمة مستواه مع النادي الملكي بعد أن عانى طويلا من شح الإصابة.

وواصل برشلونة مسيرته نحو الحفاظ على لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بعد فوزه على اوساسونا 2-صفر ليقي في الصدارة متقدما بثماني نقاط على ريال مدريد صاحب المركز الثاني الذي سحق بنسنية 3-0. وسجل ديفيد بيا هدف التقدّم لبرشلونة في الدقيقة 24، وأضاف البديل ليونيل ميسي الهدف الثاني في الدقيقة 87 وأغصا رصيده إلى 31 هدفا في صدارة قائمة هدافي الدوري هذا الموسم. وأصبح رصيد برشلونة 88 نقطة مقابل 80 نقطة لريال مدريد الذي يتقدم بفارق 17 نقطة على بنسنية صاحب المركز الثالث ليضمن فريق العاصمة الإسبانية احتلال المركز الثاني على الأقل هذا الموسم مع تبقي خمس جولات على نهاية المسابقة.

وعزز التليتيك بيلباو موقعه في المركز الخامس برصيد 51 نقطة وبفارق ست نقاط عن فياريال صاحب المركز الرابع بعد فوزه 2-1 على صيفه ريال سوسيداد.

افتتح إيكو مونين التسجيل ليليباو في الدقيقة 18 وضاعف جايزكا توكيرو تقدم الفريق قبل نصف ساعة من زمن اللقاء.

وقلص سوسيداد الفارق عندما وضع خاببي مارتينيز لاعب بيلباو خبطة كبيرة نحو أحرز لقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي للمرة الأولى منذ عام 2004 بعد فوزه على بريشيا 1-صفر ليعزز تصدده للمسابقة فيما قفز انترناسيونالي الفائز باللقب في آخر خمس سنوات إلى المركز الثاني بعد فوزه بعشرة لاعبين على لاتسيو 2-1.

وأحرز البرازيلي روبينيو هدف ميلانو والمباراة الوحيد في الدقيقة 82 ليرفع الفريق رصيده إلى 74 نقطة متقدما بفارق ثمانية نقاط عن انترناسيونالي قبل أربع جولات على نهاية المسابقة. وثقلت شبكات يوفنتوس هدفين في آخر عشر دقائق ليتعادل مع كاتانيا 2-2 ويحتل الفريق المركز السابع برصيد 53 نقطة متأخرا بثلاث نقاط عن روما. وأحرز القائد اليساندرو ديل ببيرو هدفي يوفنتوس في الدقيقتين 19 من ركلة جزاء و38 قبل ان يقلص اليخاندرو جوميز الفارق لكاتانيا

كادليتش يؤكد أحقية ليفركوزن

بالفوز على هوفنهايم في البوندسليجا

ليفركوزن (المانيا) - (د ب أ): أكد ميتشال كادليتش لاعب باير ليفركوزن أحقية فريقه بالفوز اللير الذي حققه على ضيفه هوفنهايم 1/2 مساء في المرحلة الواحدة والثلاثين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا)، مشيرًا إلى أنه ثرة العهد الذي قدمه اللاعبون. وتقدم هوفنهايم في المباراة بهدف سجله جيلفي سيجورسون ثم حسم ليفركوزن اللقاء لصالحه بهدفين أحزهما كادليتش وأرتورو فيدال. ورفع ليفركوزن رصيده إلى 64 نقطة في المركز الثاني بفارق خمس نقاط خلف المتصدر بوروسيا دورتموند الذي خسر أمام ضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ 1/1 في مباراة أخرى.

وقال كادليتش إن فريقه أبلى أداء حسانا ليستعيد توازنه في المباراة ويقلب الموازين أمام هوفنهايم.

وأضاف «هدف التعادل الذي سجلته (قبل هدف الفوز لفيدال) كان مهما للغاية وقد تكلفت جهودنا بالنجاح». وأوضح «لم تكن مباراة سهلة ولكنني اعتقد أننا نستحق هذا الفوز».

إدريسو حزين لقصر الفترة المتبقية

على نهاية موسم البوندسليجا

مونشنجلادباخ - (د ب أ): أكد الكاميروني محمود إدريسو مهاجم فريق بوروسيا مونشنجلادباخ أنه يشعر بالحزن لأنه لم يتبق سوى ثلاث مراحل على نهاية الموسم الحالي للدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا). وسجل محمود إدريسو هدفا في الدقيقة 35 قاد به فريقه إلى فوز مفاجئ على ضيفه بوروسيا دورتموند متصدرا البوندسليجا 1/صفر.



سور في قضية اليمن

الاعلام السوري الراي والرأي الآخر

■ بسبب ضعف التلفزيون السوري ومحاو لاته المستمرة والمكشوفة لتغيير وتزييف الحقائق اضطر المتابعون للثورة السورية سوريين شأنهم شأن كل متابعي المحطات العربية الاخرى، التي اعيب عليها جميعا استقباليها لآبواق النظام السوري بحجة الراي والرأي الآخر، وهذا مبدأ صحيح تماماً، ولكن هننا هذا الآخر، كما بدأ بوضوح في عدة مناسبات، كاذب دائماً ومتمسك بوجهة نظر تبدو بالية ولا تتفق احداً، كما انهم لا يتوقفون عن اتهام المحطات التي تتناول نقل وجهة نظرهم بانها تلك الاجندات خارجية وتنقل اخبارا كاذبة، في الوقت الذي لا يُسمح لأي نوع من التخيلية الصحافية العربية او الاجنبية للأحداث في سورية بحجة عدم عنها خاله عيود بقوله انه يخشى ان تنقل هذه المحطات خلافاً قد يحدث بين طائفتين في المجتمع السوري، مما يؤدي الى حصول فتنة، هذه الفتنة غير الموجودة الا في عقول هؤلاء، بل والأكثر انه يطلب منهم ان يتقبلوا فقط ما يصدر عن التلفزيون السوري من اخبار متحولين بدورهم الى مجرد بوق آخر.

فادي الشاميا
fadi_souria@rocketmail.com

اليمن ليس عصيا على التغيير

■ ما زال اليمن يردد كلمة «ارحل ارحل» التي صاحبها عنف متزايد راح ضحيته العديد من المواطنين، ان الرئيس الذي مازال متمسكا بالسلطة ولا يريد التنحي خدمة للواقع العام اليمني المتأزم الذي وصل الى مرحلة الانغلاق ولا يريد التنحي، لم يكتب بهذه السنوات من السلطة والحكم حتى اصبح عليه من الصعب النزول الى مستوى الشخص العادي، ذلك انه منذ ان تولى الرئيس اليمني الى يومنا تعاقب على الولايات المتحدة كقوة عظمى مجموعة من الرؤساء ساهموا في صناعة مكانة أمريكا، فيما يشهد العالم العربي ركوداً. ان الدورة الزمنية التاريخية بدأت تعرض نفسها على الواقع اليمني من اجل تجديد المشهد السياسي، ان القوة الضاربة التي يمكن ان تصنع واجبة يمن قوي ومتحضر، نجدها لدى هؤلاء الشباب الثائر على كل ما يتسبب في اعدام إنسانيته، ان هذا النمط الاعتيادي في الاستفزاز بالسلطة واختزالها في شخص الزعيم اصبح أمراً مرفوضاً في اليمن وهذا ما يجب ان يفهمه النظام اليمني، ان اليمنيين دخلوا في مرحلة الانعدام الثقة مع علي عبد الله صالح الذي اصبح يراوغ ويلتف على مصالح الثورة ومتطلباتها، حتى يجد لنفسه متنفساً آخر ومرحلة جديدة من اجل الإجهاز على كرامة شعبه المتعصب اقتصادياً وسياسياً، ان الإرادة اليمنية في أوج صلابتها وتريد التغيير والتجديد مع فتح آفاق مستقبلية تضمن العيش الكريم لليمنيين من الصعب كسر هذه الإرادة أو إضعافها لأنها أصبحت صلبة عند ما تم مزجها بدماء اليمنيين الشباب.

شنتاكو هشام
chengaouhicham@yahoo.fr

الرئيس اليمني سقط فعلا

■ يمكن القول ان الرئيس اليمني سقط فعلا لكنه مازال يبحث عن مخرج من، فالثورة في اليمن استطاعت ان تثبت انها سلمية وديمقراطية رغم محاسو لات كثيرة لجرها الى استخدام العنف المضاد، لكن الحمد لله ونشكر الشباب في الساحات على التصميم الفريد، واليوم يحاول الاخوة وزراء الخارجية الخليجيون في الرياض الضغط على صالح بالتسليم الفوري لسلطة بشكل سلس وآمن يضمن ان المرحلة القادمة لليمن اكثر امانا واستقرارا وتأمين مخرج وملاذ آمن لصالح واسرته واخوته هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى سيضلل الشباب مواطني في الساحات.

عبد اللطيف سعيد

ثورة للكل وليس للشباب

■ اعتقد ان الحل اللازمة الحالية في يمننا هو الحوار والاتفاق على كيفية رحيل صالح مع المشترك كلهم ويرون السلطة ولا يابوهون الشعب.. يجب على هؤلاء ان يتركوا الشعب يعيش.. التغيير واجب ولكن ليس بتدخل الاحزاب فالان لم تعد ثورة شبابية كما كنا نريد ولكن ثورة لكل الشعب.

عماد بشري

لا السعودية ولا ايران: اتركنا البحرين!

■ نقول ان التدخل السعودي لا مبرر له وتدخل ايران بالشان البحريني الداخلي مرفوض تماماً، ولكن ما العمل والسعودية احتاحت ودمرت واهانت وعذبت الحنجين السلمين بمباركة عربية وغربية. المقلق ان النيران تحت الرماد مستعشلت من جديد ان لم يعطوا الحنجين حقوقهم المشروعه. اخاف على الخليج العربي ان يخطر بسبب بطش الحكام العرب وجهتهم وعصريتهم، والغريب انهم لم يستوعبوا الدروس في مصر وتونس وقربيا اليمن، لانه اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر مهما طال الزمان او قصر. البحرين قد تكون الشرارة التي ستحرق دول الخليج وقد تتآزم العلاقات مع دول المنطقة ونرجو الا يحدث ذلك، انها الفتنة التي كنا دوما نتحدث عنها وتنبه لخطورتها الا وهي الفتنة السننية الشيعية ارجو من الله ان لا تقع فان وقعت نسال الله ان يقينا شرها.

نعيم عليان

من يقيم الحق في البحرين عرب اقحاح ضد عرب اقحاح

■ الواقع ان من يقيم الطالبين بالاصلاح هم عرب اقحاح ضد عرب اقحاح، ولكن من مذهب مختلف كيف الحكومة هي من تحميمهم وهم اصل المشكلة، ايران لم تتدخل عسكريا بل السعودية، ولماذا التركيز على ايران تركيا تتدخلت وامريكا اكثر وبريطانيا، جيش درع الجزيرة هنا في البحرين وليس في غزة لقمع شعب اعزل يطالب باصلاحات حقيقية لا يحق لدرع العار ان يتدخل بين حكومة وليس اي تقايفي مثل ذلك لو كان هناك تدخل خارجي لقلنا تفضلوا الى درع الجزيرة ونحن معكم ولكن كل شعب خليجي سيطلب بالاصلاح وسيخرج في مظاهرات سيدخل درع الجزيرة فلتك مصيبة كبرى.

قيس البكري

لا يمكن حل الازمة الليبية بوجود عائلة القذافي

■ الحل الوحيد في الازمة الليبية هو رحيل العقيد القذافي وكل اعوانه من السلطة واتخاذ اجراءات سرورية لحماية الشعب الليبي من فلول النظام والعمل على تشكيل حكومة تعمل على اعادة بناء الدولة من جديد وعمل دستور جديد للبلاد ومحاكمة كل من له يد في العدوان على الشعب الليبي الاعزل، انا لا تصور كيف يفكر العقيد القذافي وكيف سؤلات له نفسه تدمير بلاده وشعبه من اجل ماذا من اجل السلطة، والذي يحزن كل العرب اننا نستعين بالشيطان للوقوف بجانبنا.

فكسا هو معروف ان القذافي قام بالاعدام والقتل يوم وصل للحكم حتى اخضع الشعب وحارب كل من يعارضه حتى يصوت الحق قتراره يحارب حتى القوات الاختيارية منها فقاتكم الموقرة الحل هو القتال حتى يزاح من الحكم، اما حرية بلا قذافي او الموت بحرية لان العيش مع القذافي هو موت بلا حرية او موت بذل.

محمد عبد العال

التآمر الخارجي على ليبيا

■ لا يمكن ان يقبل المجتمع الدولي انه بعد مرور اكثر من شهر على صدور قرار مجلس الامن رقم 1973 ان تتصدر الانباء صباح اليوم مقتل العشرات من المدنيين الليبيين تحت وابل من القصف الصاروخي والدفعي على مدينة مصراتة من قبل كتائب العقيد الليبي، لقد فشلت قوات حلف الاطلسي في توفير الحماية للمدنيين، وعليه فان الامر يجب ان يعود الى مجلس الامن فورا بحيث يضغط بمسؤولياته وضرورة اذا ما كان يتعين عليه اصدار قرار جديد يسمح بالهجوم واحتلال ليبيا والاطاحة بحكم العقيد الليبي ولا يمكننا غض الطرف ازاء ما يحدث.

عبد الناصر فرغلي

ضرب ليبيا استهداف للثورات العربية

حافظ عليها الغرب لعقود طويلة لأنها تشكل الضمان الوحيد له في نهب ثروات هذه الأمة.

فما يدور اليوم في ليبيا ما هو إلا تكرار لمشاهد التاريخ التي قدعنا بها الغرب باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان فهذه الشعارات استخدمها في خداع الثوار العرب الطامحين للتحور من الاحتلال العثماني واستخدمها أيضا في حرب على العراق في تدمير اكبر قاعدة انطلاق ونهوض للأمة العربية التي شكلت قوة موازية قادرة على رد الكيان الصهيوني وكل القوى الأخرى التي ساندتها الغرب فعداء اليوم ومن جديد يرفع هذه الشعارات لاستهداف القطر العربي الليبي واحتلاله وسرقة ثرواته والقضاء على نواة الوحدة العربية التي يبنيها الشعب العربي لا حكامه.

وهنا يجدر بنا أن نطرح بعض هذه الأسئلة إلى كل المروجين والداعين لقدموم الغرب لليبيا لتحريرها حسبما يقولون، فهل الغرب جمعية خيرية تقدم لنا الیهات من الحرية والديمقراطية؟! وإذا كان ذلك فلماذا لم يأت الغرب لضرب الكيان الصهيوني ردا على جرائمه في حق الشعب الفلسطيني؟!

أسعد عطاري



الأكبر من حجم الصادرات التركية وان أي عدم استقرار في هذه المنطقة سوف يؤثر سلبا على هذه الصادرات وعلى الاقتصاد التركي. ان تحرك الشارع السوري ضد حكومة بشار الأسد يشكّل عند تركيا الهاجس الأكبر حاليا، حيث أن أي خلقة في الوضع في سوريا يمكن أن تدفع بكرة سورية لإعلاء سقف تطاعتهم، وتبع خطوات كردستان العراق بشكل أو بآخر، مما سيساعد على تقوية التطالعات الكردية في كردستان تركيا، الأمر الذي سيدفع تركيا الى القيام بتنازلات أكثر للجانب الكردي، قد يؤدي إلى نشوء كيان كردستاني آخر، وهذا الأمر يمثل آخر ما تنتهه تركيا.

نشوء حكومات إسلامية سنية سواء كانت معتدلة أو سلفية سيساعد على إنكفاء الفكر الطائفي في المنطقة بين الدول العربية (السنية) من جهة وإيران (الشيعية)، وهذا الأمر سوف يدعو تركيا إلى مستوجبات جديدة هي في غنى عنها، باعتبارها تمثل دولة سنية في المنطقة ولن يكون من السهل ووقوفها على الحياد في هذا الموضوع. ومن جهة أخرى فان أي تضيق لإيران (الشيعية) في ظرف كهذا سوف يؤدي أيضا إلى ظهور المكون الكردي في كردستان إيران أيضا (أيا كان شكل هذا الكيان) مما يؤثر سلبا على الوضع التركي الداخلي بالنسبة لكردستان تركيا.

لكل ما سبق يبدو ان إحدى الجهات الأكثر تضورا من الثورات العربية الجديدة في المنطقة هي ليبيا ولنجد المستقبل يكشف لنا كيف ستكون نتائجه هذه الثورات على المنطقة وعلى تركيا اردوغان.

انس محمود الشيخ مظهر
Portalin2005@yahoo.com

فالمرحلة تحتاج إلى العمل على استقطابهم ومد أيدينا لهم ومحاولة ترغيبهم في مشروعتنا، لا ترهبهم منه.. مرحلة ما بعد صالح حساسة جدا، بل وأكثر صعوبة من هذه التي نعيشها الآن، ومن يعتقد أن مشاكل البلاد ستحل بمجرد كبسة زر بعد رحيل صالح فهو مخطئ.. ولذا نقول إنه ليس من مصلحة اليمن الابقاء على العداوة والكراهية الموجودة بين القطبين. كما يجب عدم التعامل مع أنصار صالح بلغة المنتصر في المرحلة القادمة لأنهم في حال تم عزلهم واقصاؤهم سيمثلون حجر عثرة أمام أي عملية إصلاحية وتنموية في اليمن، لاسيما ونحن نعرف جيدا أن أنصار صالح سيمثلون مشاعر النقمة على الأحزاب والشخصيات التي سعت وشاركت في إقصاء قائدهم وحزبهم..

تأسيسا على ما سبق، أرى وجوبية تبني برامج واضحة ينفذها الشباب وأحزاب المعارضة بالشراكة مع قيادات المؤتمر الشعبي العام الصادقة، تهدف هذه البرامج إلى تاليف القلوب ورأب الصدع الذي سببته سياسة الحشد والتمترس السابقة، ولتفويت الفرصة على من يريد إبطال أن مرحلة ما بعد صالح لن تكون صالحة لليمن، يجب أن نبدا بالعمل على هذا البرنامج في أسرع وقت ممكن لاستبدال الكراهية الموجودة بالحبة التي يجب أن تكون.

هدان العلي
Hamdan_alaly@hotmail.com

الشخصية المفككة بين الدولة الأمنية والدولة البوليسية

الأفراد دينتها وأساس طبيعتها والحيطان جنودها الجندون. الدولة الأمنية ليست بالضرورة مخططا حديثا، قد تكون إرثا تاريخيا تطور سلبيا ليصبح كذلك. هي في سياق مع الزمن، يعترفها التفكك كما نرى في عالنا العربي الآن إلا أن درجة ابحاثها لايزال مختلفا من بلد لآخر، قد يبدو الوضع في ليبيا واليمن تصالحيا معها بشكل يعيدها لجمها الطبيعي أو يخلص المجتمع منها نهائيا، بينما في مصر تبدو الترشيدات المسبقة لشخصيات بعينها قبل استكمال البنية الديمقراطية فيها من إرثها القائم على أن النجاة في ما قبل وليس في ما بعد.

الإشكالية ليست في الدولة الأمنية اليوم كمفهوم ولكن في ما أنتجته من شخصية شكوكية خائفة، ترى ما لم يظهر في الأفق، وتسعم ما لم يُهيمس به بعد.

عبد العزيز الخاطر
abdulazizkhatat@yahoo.com

عربية بين مصر وتونس وليبيا المتوقع أن تسيّر بركب التغيير ويقوم أهلها بثورة شعبية ممتدة على الواقع الفاسد، فعمل الغرب على دفع بعض الجهات للقيام بأعمال تدعي بأنها ثورة في القطر الليبي ومن ثم تطالب القوى الغربية والأجنبية لحمايتها والقُدوم إلى احتلال القطر الليبي ولتصبح قوى الغرب تتوسط هذه الأقطار المتحررة باحتلال عسكري ومباشر، وبذلك يضمن الغرب ما يلي:

1- وجود هذه القوى بين قطين تحررا من التبعية الغربية، يؤمن حدود الكيان الصهيوني من أي حالة حرب مع هذين القطرين لان أمنهما العام يصبح مهدداً وبذلك يرضخون للأوامر التي يفرضها الغرب.

ب- وجود هذه القوى الغربية يقيم ويمنع قيام نواة وحدة عربية تشمل في تعدادها ما لا يقل عن 120 مليون مواطن عربي، فوجود اتحاد عربي يمتلك هذه الطاقة البشرية الهائلة ويمتلك هذه الثروات يؤدي حتماً إلى ولادة دولة قوية تستطيع تدمير كل مصالح الغرب بالمنطقة.

ج- خوف القوى الغربية من قيام ثورات في أقطار عربية أخرى لتتحق بالوحدة وبذلك تستسقط اتفاقية سايكوس- بيكو التي

■ بعد ان زال الاحتلال العثماني عن ارض امتنا، أو كما يسميه البعض حكم الإمبراطورية، دخلت امتنا العربية في مرحلة جديدة من الصراخ المباشر مع القوى الغازية التي جاءت من كل حذب وصوب باسم الديمقراطية وباسم إعادة الحقوق التي انتزعتها السلطات التركية الحاكمة آنذاك، ومن ثم أخذت هذه القوى تقسم أجزاء امتنا وتنازرها كيفما تشاء وفق ما يخدم أهدافها ومصالحها، التي بنيت عليها اتفاقية سايكوس بيكو 1916 والتي جعلت من الوطن الكبير أوطانا هشة ومتناثرة.

فبعد زوال الاحتلال المباشر عن العديد من الأقطار العربية كان طموح الإنسان العربي أن يحقق ذات أمته بين الأمم الأخرى، والتي ناضل من أجلها عشرات السنين، إلا أن الواقع الذي اصطلم به المواطن العربي مختلف تماما عن الواقع الذي يطمح إليه، وهنا بدأت الصراعات بين المتنافعين من نظام فاسد نصبه الغرب والذين ظلموا واستقصوا لأنهم رفضوا للغرب أن يسرق حقهم في ثروات أمتهم، أضف إلى ذلك موقف الحكومات والعروش الواهية تجاه فلسطين، قضية العرب المركزية التي لهبت مشاعر وإيمان الشعب العربي من أقصاه إلى أقصاه.

واليوم نقف أمام حالة عظيمة تصف في الأقطار العربي أمام ثورة شعبية تليح بعروش مستبدة ورجعية خدمة الغرب وللسنوات عديدة وهي تردد شعارات الخنوع والطاعة والتبعية، وما أحدثته ثورتنا مصر وتونس جعلنا نشعر بأصداؤها هنا بفلسطين حتى أصبحنا نشعر بان الحجارة الملقاة على حواف الطرق فرحة ومشوقة لسماع أخبار هذه الثورة، لأنها تقرب بها الأمل الجديد.

لقد تنبه الغرب إلى خطورة هذه الثورات التي تجرّت بعد عقود من القهر والاستبداد، ولان الغرب يعلم بان لكل فعل رد فعل سناوله بالقدار ومعاكس له بالاتجاه أخذ يكيد الخيل ليقوع بهذه الثورات ويحرفها لتصب في مصلحته، فحدث ثورة شعبية في مصر وتونس أحدث لدى المواطن العربي هزة قوية أيقظت لديه شعور القومية والعروبة، وجعلت المواطن العربي أكثر إيمانا و يقينا بضرورة تحقيقها وهذا يتنافى مع أهداف الغرب الذي سخر كل طاقاته وعلى مدى عقود عديدة لترويج القطرية والتجزئة، فوجد القطر العربي المصري على الحدود الجنوبية الغربية للكيان الصهيوني ووجود القطر الليبي الفاصل بين القطرين المصري والتونسي اللذين تحررا من السيطرة الغربية فهذا كان عاملا قويا لدق ناقوس الخطر لدى الغرب، الذي خشي من أن تقوم وحدة

المأزق التركي حيال الثورات العربية

■ تعتبر تركيا النموذج الذي شجع الدول الغربية وأمريكا على التفكير بإمكانية التعامل السياسي مع أي نظام إسلامي آخر، بما أظهره حزب التنحية والعدالة من مرونة في التعامل والاندماج في المجتمع الدولي، حاليا حل أي دولة متحضرة أخرى، الشيء الذي عمل على محو الفكرة التي كانت راسخة عند الغرب باستحالة التعامل السياسي الهادئ مع أي نظام إسلامي في الدول العربية او غيرها، مما دفع أمريكا وأوروبا إلى التخلي بسهولة عن عملائها في المنطقة، بعدما لاحظت قوة وجدية التظاهرات التي تجتاح الدول العربية.

المفارقة هنا أن هناك تباينا بين الموقفين الأمريكي والتركي تجاه هذه الثورات، فال موقف التركي أكثر تحفظا وحجيد من الموقف الأمريكي، مما يدل على أن تركيا تنظر لهذه الثورات من وجهة نظر تركية لها خصوصيات سياسية واقتصادية وأمنية معينة.

موقف تركيا تجاه الثورات العربية الحالية ليس نابعاً من رؤية أمنية لها، بل تشمل قراءة مستقبلية لهذه الثورات بما تستشفه تركيا من النتائج البعيدة المدى لهذه الثورات، باعتبار أن تركيا تفهم مزاج شعوب المنطقة أكثر من الدول الغربية، ومن جهة ثانية لا تريد أن تقف بشكل واضح ضد هذه الثورات عملا بمبدأ الحفاظ على شعرة معاوية بينها وبين شعوب المنطقة، باعتبارها أبقى من حكوماتها، فذرها تتراخ وتتفشيح رؤساء الشعوب الثائرة لطرح مشاريع الإصلاح لدرء خطر نجاح هذه الثورات، وفي نفس الوقت

أولويات مستقبل اليمن

■ أشرنا في مقال سابق إلى أن المعطيات اليمنية تختلف تماما عن معطيات وخصائص مصر وتونس، وعلى الرغم من وجود هذا الاختلاف، فهذا لا يعني عدم إمكانية حدوث ثورة تغييرية في اليمن.. بل يمكن لهذه الثورة أن تحدث ولكن ستكون النتائج مختلفة عن تلك التي انتهت اليها ثورتا تونس ومصر، وهذا أمر طبيعي ما دامت المعطيات مختلفة.

وتأكيدا لهذا الاختلاف، لاحظنا في مصر وتونس شبه الجمع شعبي على تغيير النظام؛ بينما في اليمن هناك انقسام في الشعب وانقسام في الجيش وانقسام بين القبائل وانقسام بين العلماء وانقسام بين منظمات المجتمع المدني.. بل هذا الانقسام لنحطه في البيت الواحد، فنجد الأب في ميدان التحرير مؤيدا للصالح، والابن في ساحة التغيير متعلقا للتغيير وسيدلن ووجه لأجل ذلك. ولعل أكثرنا سعم عن المأساة التي حدثت في منزل أحد المشايخ المعروفين في محافظة العتبات، عندما أقدم الأخ على قتل أخيه لأن احدهم يريد نصب خيمة في ساحة التغيير والآخر يريد لها ميدان التحرير.

وهذا بالطبع راجع لجملة من العوامل، على رأسها جهل فئة

دينية وأسطورية تؤكد اختيارها واصطفاء قادتها الالهي. هي تقوم على إفساد البنية الداخلية للرد وتدمير الذات الى درجة العجز عن التصرف بأسلوب مستقل. إنسان الدولة الأمنية يشعر دائما بأنه أمام كمين وأن هناك من يتصد لهن وتأثيرها السيكولوجي الافسادي كبير وخطير، بل وأنصف من الايذاء الجسدي الذي تمارسه الدول البوليسية الألفة.

إن قال «نعم» فهو في حيرة وإن قال «لا» فخبرته أكبر كذلك. كل شخص فيها يعرف من المعتقلات الكثير وعن التعذيب الكثير وعن السجنون وما فيها من ترويع، هي من يساعد على نشر ذلك من أقاويل وإشاعات، هي تختترع الالامعقول لتشل العقول وتمنعنا عن الخروج من دائرة إفسادها. هي تقوم على ضبط حركة الفرد من خلال الاحياء له بأنماط سلوكية معينة، فالمتجمع دليل على الخروج عن الامام مثلا، أو ولي الأمر، وفي مجتمع نجد ان الضحك في الأماكن العامة غير مجيد أو يعد استهزاء، «لدى طالبان» زرغ عدم الثقة بين

«مُبر القُدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

عبد الحليم قنديل*

■ تبسو السياسة السعودية وكأنها داخلة في حرب ضروس ضد زحف الثورات الشعبية العربية، والسبب مفهوم، فالحكم السعودي يخشى اقتراب النور من بيته، ومن سحق حكم العائلة، وفي بلد يمتاز دوننا عن كل دول العالم بأن اسمه مشتق من اسم عائلة تحكمه، وكان كل السكان لا شيء يميزهم، لا من جغرافيا ولا من تاريخ، إلا أن يكونوا رعايا ومن يقيّة أملاك العائلة، التي تقرض عليهم اسمها، وتحكّر السلطة لأمرائها، وتأخذ نصف الثروة فوق البيعة.

فرّج العائلة السعودية من الثورات غريزي وتاريخي معا، وكلنا يتذكر ما جرى في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، فقد توالى وقتها موجات وانقلابات حركات الضباط الأحرار، وتحول بعضها إلى ثورات سياسية واجتماعية فوارة، وظهرت حركة القومية العربية مؤثرة على مسرح الحوادث، وبدا أن الحياة العربية تتغير على نحو عاصف كاسح، وأن المنظمة تخرج من عدالت القرن الوسطي المسحجة، وتهدد الممالك التي وجدت سندها وحمايتها في عواصم الاستعمار، وكانت الثورة المصرية في القلب مما يجري، وبدت اقواس حركتها إلى الشام، وإلى اليمن، وإلى حركات تحرير على حواف الخليج العربي، بدت اقواس حركة الثورة المصرية، وكأنها تحاصر مملكة العصور الوسطى في الرياض، ونشأت حركة الأمراء الأحرار من أبناء العائلة السعودية ذاتها، وبدت مملكة العائلة كأنها في مهب ريح، ولم تجد سندا في

بقاء بغير عون صريح من القوة الأمريكية الحارسة لمصالحها البترولية، التي دعمت انقلاب السادات على اختيارها ثورة عيد الناصر بعد حرب 1973، وانطفاء شعلة الثورة العربية، وانحسار دور مصر القيادي، وإفساح الطريق لسيداء العصر السعودي، الذي بدأ ممهدا – بطبع الركود فيه – لزحف العصر الإسرائيلي الأمريكي، وإلى حد بدت معه «جامعة الدول العربية» مجرد وكالة إضافية تابعة للخارجية الأمريكية.

في السياق نفسه، بدأ التحول السعودي ظاهرا في صورة أنظمة الحكم، وساد الحكم بالحق العائلي مشرقا ومغربا، وتحولت الجهوريات الناشئة إلى ملكيات، وعلى ذات الطريقة السعودية، عائلة تحكم، ومن حولها طائفة من مليارديرات المال المنهوب، ومن تحتها خازوق أممي متضخم ومتورم، وطوائف مدروسة دينية وسياسية، تسبح بحمد العرش، وتدبر حملات مدفوعة الأجر السعودي لتعطيم ذاكرة الأمة، والتكفير بالثورات، والتكبير بفضل خادم الحرمين، وقض خليفة المسلمين السانكن في البيت الأبيض، الذي يزود بجيوشه وحاملات طائراته عن حياض المالك، ويقصف القاترين والتمرديين.

بدأ الحكم السعودي كأنه يريد أن يتأخر لنفسه، وعلى طريقة الإغراء بالولائم البديوية، ومليارات فوق مليارات من فوافض البترول هذه المرة، تجتذب إليها طوائف من التجارين بادين

إسرائيل والثورة العربية والدولة ثنائية القومية ..مناطقة الجدران

مناطحته ويحاول الالتفاف عليه لا الانتقاء أمامه.

التصرّجات الآتية من مصر وعلى لسان عمرو موسى الأوفّر حظا للفوز بالرئاسة، ورئيس الوزراء عصام شرف ووزير الخارجية نبيل العربي في كل ما يتعلق بالعلاقة المستقبلية بإسرائيل، وإصرار الفلسطينيين على موقفهم من طلب الاعتراف بالدولة من دون التنازل عن الثوابت والنوابا العلنية تجاه المصالحة كلها بشائر خير في تدعيم الجدار.

يبقى الموقع الثالث سورية وركائزها الداخلية والتحالفية، هذا الموقع يهتّز اهتزازا عنيفا ودونه يسبقني الجدار صدوعا، وإن كان حسب من حسب أن أحدا نسي الرئيس الأسد نكتهه البعض به-انصاف لموقف- فله في الفضائيات الدعوة مضمم البيئية، وإن كان أحد نصح لسورية موقفها من المقاومة العراقية والفلسطينية واللبنانية وإيران لله أيضا في هذه الفضائيات بيّبات على تفصيل رجيح، وهنا لا يخالف موقف تنتياهاو ورغم سكوته وإسكات وزرائه عن التطرق للمحصل في سورية لكن ليس من الصعب استنباط حقيقة موقفه المفضل، رحيل الأسد.

في برنامج تلفزيوني إسرائيلي مهم اختلف خبيران إسرائيليان أحدهما رئيس مجلس الأمن القومي الأسبق، وثانيتها رئيس قسم الشرق الأوسط في أحد المعاهد الإستراتيجية الإسرائيلية حول السؤال: هل مصلحة إسرائيل في إبقاء النظام الإسرائيلي حولها؟ الثاني قال «إن بقاءه أفضل فنحن أمنّين من الشمال ولا ندرى إن كان البديل سيمنحنا هذا الهدوء»، فقاطعه الثاني «إن هذا الهدوء أمني وعلى العكس فنهائه يضعف إيران وموقفها حولنا ويضمن لنا هدوء أثبت»، وطال النقاش بينهما كل بدم وجه نظره وطبعيا لم يكن مهمما لاحقوق الإنسان ولا الديمقراطية التي هما واحتها في الشرق.

أولا: هذان الموقفان يتطابقان كلية وتعاما مع موقف عربي رسمي ونخبوي وشعبي من رحيل أو بقاء النظام، مع الفوارق في كل ما يتعلق بالحقوق الإنسانية، فالبعض يعيب على سورية وانفماض غياب الفعل المباشر ضد إسرائيل ويشكك في معنى مناعتها ومقاومتها، والجولان محتل وماهين ولستين طويلة ومضطّعة إلى أن البديل سيكون أحسن، والبعض الآخر يفهم موقفا على ضوء أن اختلال الموازين واتقى للممانعة والمقاومة موقفا فهيمامن لخط كان سيولك حتما الحلول وإن طال انتظارها، ولكنه اليوم يريد هذا الموقف مدعما بالحرية والإصلاح والبعض قلق من البديل.

ثانيا: لا يمكن صمت تنتياهاو وعطفا على موقفه من ثورة مصر عدم ميلاّة تجاه البعث العربي الاشتراكي أو عدم تبنّيه ومؤسسته حول أحد من الرجلين أعلاه، وهو هي العطيان وزنا ما يقوله خبراؤهما الحديث يدور عن خبيرين وليس عن مجرد ملقّن.

فيما يتعلق بالقولف العربية اعتقد أن الموقف الأصح في سورية لسورية هو إيجاد القاسم المشترك بين النظام والمتفصب ويعلمية إصلاح عميقة تضمن الحقوق المترسدة على المواطن في الحرية ولقمة العيش الكريمية وحمايته من الفساد، وتضمن الموقف المانع والقمع لسورية، وما من شك أن الإصلاح سيعزز هذا الموقف الذي نحن ما زلنا بحاجة إليه وربما اليوم أكثر من قبل وبالذات على ضوء الثورة العربية.

والأمر الطبيعي إذا وجد هذا القاسم المشترك ويمكن أن يوجد، فالرئيس اتضّ خطوتها إصلاحية عميقة، وفوق كل من المعارضين وطنيون أحرار كثيرون لا يترنن عليهم لا سورية داخليا ولا مواقفها خارجيا، وسيحقق هذا القاسم الأهداف بجلا إن لم يكن بظها ولو بعد حين. ولا يستبعد أحد بنتائج الصدام إن بقي متحاربا، لا على سورية كيانا ولا على سورية موقفا.

أما في ما يتعلق بالحقوق الإسرائيلية فاعتقد أنه ليس صحيحا البتة القول أن إسرائيل تفضل النظام القائم على البديل وليس في صمتها بيئية، إسرائيل تعرف حق المعرفة ونحن الذين نعيش في «روقتها»، نعرف أيضا أن قلقها الأساس مثل قلق وسببنا أمريا هو من محور الهالالي المتشكك في سبلها، ولا ضمان البتة أن يبقى هذا الهالال متصلا إن تعرض وسمله لاهتزاز، خصوصا ونحن نرى نجما يسلمع في جنوبه من مصر تنتمى إلى يكتف ضوءه، وهذه مسؤولية النظام السوري كما هي مسؤولية المعارضين السوريين الوطنيين وبهذا يقطنون دابر الوأامرة وليس من باب النظرية ودابر التأمريين وليس من الحدس.

✽ محام وعضو الكنيست من حزب «التجمع الوطني الديمقراطي»

والسياسيين المترفين والإعلاميين الكتبية، وتكونت امبراطورية ضغط هائلة، جددت في تجريب نفوذ قديم لدى جماعات الإخوان المسلمين، لكن القصة تطّرت كثيرا، واتجهت جماعات من الإخوان لمعارضة نظم الحكم بالحق العائلي، فيما ماتت جماعات أخرى للاتحاق بخط المقاومة المسلحة لاستعمار الامريكي – الإسرائيلي، وخرج الذين دعمتهم العائلة السعودية في حرب أفغانستان من طوعها، وتحولوا إلى عدو مشترك للامريكيين والعائلة السعودية معا.كاد السحر ينقلب على الساحر، ويدفع الحكم السعودي مزيد من الالتصاق بالحماية المباشرة للامريكيين، إضافة للخوف من النفوذ الإيراني الراديكالي، وطرفه السائلكة إلى دعم جمعات المقاومة الإسلامية على خط القتال في فلسطين وفي لبنان.

ومتلما فوجئ الحماة الأمريكيون بالثورات الشعبية العربية، وبعفوانها واندفاعها التاسخ، ونجاحها الذهب في خلق عروش والعائلات، متلما فوجئ الأمريكيون، وأخذوا يضربون أخماسا في أسداس، فقد فوجئت العائلة السعودية التي تكروه كلمة الثورة بالخلفة، وتتحوف من دواعيها المهددة لحكم العروش والكروش، فالثورات هذه المرّة ماتت من حيث لا يتوقعون، بل نأت بالقلابات الضباط الأحرار، بل بحركة الناس الأحرار، وبنزح طوفاني من أبار غضب مخزّنة، وبدواعي شعور عميق حارق بالمهانة، تدتقت

أحداث سورية: حرب البلاغات.. ميدان تحرير سورية

طارق عبد الواحد*

■ من الناحية الشكلية، يريد النظام السوري أن يخلق الانطباع بأن البلد محكوم من قبل المؤسسات الحكومية والإدارات الرسمية، واختيار الرئيس بشار الأسد لجلس الشعب، أولا، والالتقاء بالحكومة الجديدة، ثانيا، لإلقاء خطابه، هو أبلغ إشارة على ذلك.

ومع إدراك الفارق بين الخطابين الرئاسيين في الشكل والمضمون، إلا أنه من غير المرجح أن يفضي الخطاب الأخير إلى نتائج إيجابية، تهدئ الشارع السوري المتئهب بالدرجة الأولى، أو أن تغير بولسمته أو تدفعه إلى الترتيب والانتقاد.

وتخرجات مظهرية كهذه، تشير إلى أن النظام السوري ما يزال يفتقر في إدارة الأزمة في الستوى الشكلي، وأنه غير مستعد، حقيقة، إلى إجراء اتغيرات بنويبة عميقة وحذرية، وهذا بالطبع إن يميز بين السوريين الذين ألفوا عبر سنونات طويلة مراوغات النظام والحقائق، ومزوا بتجارب عميقة ومؤة، كلها تقود إلى اليقين الكامل، بأن البلد محكوم بقبضة حديدية، ختّر، أو قل، بعد أصابعها.

والسوريون في هذا السياق، لا يستغربون وقد لا يتساءلون، عن سبب غياب متلني أو قيادات المؤسسات الحكومية، ولا يتوقعون لهم دور أو مشاركة فعلية، وإنه التعامل مع الأزمة، أو إدراجها أو السامة في حلها، ولذلك يبدو طبيعيا أن تدخل ضرورية زمتها الحالية، من دون أن نرى أو نلمس، أي ملمح لضرورة رموز أو مسؤولين أو قيادات حكومية أو رسمية.

وهكذا بسقطت مشات القتلى والجرحي، من دون أن يدلي وزير الصحة بدلوّه، ويستعرج خطاب إعلامي خطير عن «فتنة داخلية»، وخطاب إعلامي مضاد على موقعي التواصل الاجتماعي، فيسبووك وتويتر، بدون أي إطالة لوزر لإعلام، وتصيب حרב في الشوارع ضد المدنيين العزل، تشارك فيها وحدات مسلحة، (تتناقض حولها الروايات الشعبية والرسمية) من دون أن أي ظهور لوزرير الداخلية (السابق، الذي قام على الأرجح بمبادرة شخصية لاحتواء جبهة الغاضبين في حرى العميقة (متشقى). ويمكن أن نرفع أهمية التسئلة ذات العلاقة، كيف نفسر عدم ظهور الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الأحمر، ولو هذه الأزمة في هذه الأزمة في بلد يشكركه حزب البعث منذ نشأته قرقن؟ وكيف نفسّر غياب أسماء الأرب الجبهة الوطنية التقدمية الاشتراكية؟ (من من السوريين يعرفهم أصلا)، وأين رئيس مجلس الشعب ورئيس الحكومة ووزير الدفاع من هذه الأزمة؟ وعلى التتابع الحصفنا لآقوته أسباب تزوير تخمي عضو مجلس الشعب الدائم العبود، ورئيسة تحرير صحيفة «تشرين» السابقة سمرة المسلة وبفتى الجهورية أحمد بدرالدين الحصون، فتلك تخرجات مظهرية بعناية في المستوى الشكلي (الذي يفتقر وسائل وثقافة الدالة، خاصة أن العبود والمسألة هما من أبناء محافظة درعا، والغرض من ذلك هو التشكيك بدوافع الاحتجاجات وإسبابها، من باب، «وشهد شاهد من أهلها»، وفي حالة الشيخ الحصون.. يراء نفي شرعية تلك الانتفاضات.

والكلام عن المستوى الشكلي في سورية. هذه الأزمة، ليس من باب البلاغة، أو التعسف التحليلي، أو الفئسكية النقدية، خاصة أن الثورة الأولى استهل خطابها هذا الرئيس الثاني بنصرة إختلاف نبره صوته وزارعه إلى الشعب القصبياث الهوائية، فالأسند لا يريد، حتى في المستوى الشكلي، إعطاء الانطباع بأنه مرقق بتأثيرات الأزمة، ولا يريد الاعتراف بأن الأزمة تقوده ولا يقودها، في مكان ما.

هناك حرب بلاغية (وبلاغية) كثيفة الدلالة بين التجمع السوري والحجّتين واللبنان والترديين، يحافظ فيها الجميع على شعرة معاوية، فالشعارات التي يطلّنها المحجّون في أغلبيتها (والتي يتم انتخاب بعضها من قبل الشخصيات تقع ضمن الدائرة الشعارات المطلوبة، بينما تتعمق المطالب الشعبية، في المستوى الوجداني والخطابي، بإزالة العنصر

معه الملايين الغاضبة للشوارع، وفي ما بدأ انه حكم الأقدار الذي لن يذر عائلة تحكم بالخص، وحتى لو ظنت نفسها في بروج مشيدة، وفوق ثلال من مليارات بل تريليونات المال المسروق، وفي حمى سلاح امريكي ثبت أنه لا يقدر حتى على حماية مؤخراته، ولا على حماية رجاهه في لحظة الخطر.

ولم يكن للحكم السعودي أن يتصرف بغير الطريقة التي يعرفها، والتي تتجنب كل معنى للإصلاح أو التغيير، خشية الزوال، وتؤثّر أن تدفع المال دفعا للخطر، وتفضل التوقيع على دفتر الشيكات، وكان الشيك الأول من نصيب الشعب في السعودية، فقد دفعت العائلة من حسابها ثلاثين مليار دولار في صورة معونات عاجلة، على ظن أنها تهدئ النفوس، وتتجنّب مصير عائلة بن علي في تونس، لكن النفوذ بالحق راجح حتاح صفوف الألاف من أمراء العائلة السعودية، فقد فقّرت الشراة فوق الحدود، ونشبت الثورة في مصر، وحين كتّبت مصائر الأمم من جديد، وبأيدي الناس هذه المرة لا بأقل من الحراس.

كان انتقال الثورة من تونس لمصر مثيرا لرعب العائلة السعودية، ونشطت الاتصالات في الكوايس، وتوالى جهود الضغط المحموم، وفتحت الرياض دفتر الشيكات ثانية، وبدا التحرك العائلي السعودي منسقا بالكمال مع الأمريكيين مباشرة، ومع الإسراييليين من وراء ستار، بدت حملة إنقاذ مبارك مولة

واستحصله، والشعار الذي أطلقه السوريون في البداية: الشعب السوري ما يبذل، ليس أكثر من سلوك بلاغي موارب يقرر مدى الإدلال الذي تعرض له السوريون على مدى أربعة عقود من الزمن، ومثل هذا الشعار يختزن طاقة عاطفية خطيرة التأثير، ويشبه الأداء اللغوي في ذلك الشعار، الأداء اللغوي في الآية القرآنية: «لا أقسم بيوم القيامة، ولا أقسم بالنفس اللوامة»، والمعنى المختزن في أداء كهذا، هو توكيد المعنى عن طريق الإثبات عبر النفي، ويمكن أيضا الملاحظة إلى الداورة، في الشعار الآخر: يللي يبقتل شعبه خائن.

وأما الشعار الذي يطالب بشقيق الرئيس ماهر الأسد، بأخذ جنوده إلى الجولان، بدلا من استخدامه قواته في قتل المحتج، فليس أكثر من رد، عميق الدلالة بدوره، في دعوى النظام ومؤيديه بدعم المقاموات العربية في لبنان وفلسطين والعراق، وفي الوقت نفسه يأتي كرد مضمر على مخاوف المتوجسين من زوال النظام وسقوط المقاموات العربية، فالجبهة الجماهيرية لعنى المقاومة لدى المحتجين، يتجلّى بحركة إسرائيل بشكل مباشر، وليس بمجرد العرض السياسي للحقوق المقاموات العربية.

ويحسب لهذه الشعارات، التقطهاها لحس مختلف واستعمالها لأداء معايير، شديدة الدلالة في الوعي الجمعي عند السوريين، ويتسحق كظاهرة اجتماعية وسياسية دراسة سوسيلوجية.

ومرة تلو الأخرى، يبيّث الناس العاديون أنهم أكثر ذكاء وأنسر استجابة للتغيرات من النخب الثقافية والسياسية والأكاديمية، فالظالمون في سورية، لم يوجهوا الدعوات، أو يتظاهروا، أو يدعوا إلى مظاهرات عملاقة في «ميدان تحرير» سوري، على شاكلة العواصم العربية الأخرى. وهذه إضافة ونقطة مغايرة من شأنها أن ترقع النظام ودوائه الأمنية والعسكرية والإعلامية.

كما أنها أيضا خصيصة يجب الاستفادة منها في الخطاب الإعلامي المرصين.. بمعنى ألا يستنسخ الخطاب المعارض بعضه بعضا، وأن لا تتجمع المطالب في بؤرة واحدة.. في «ميدان تحرير» إعلامي وحيد، يسهل حصصه وتفنيد مزاعمه، بل على العكس، ألا تتكاثر المطالب وتتعدد وتنشطر.. كل من موقعه، ومن اهتمامه، ومن خبرته، فهذا سيؤدي بلا شك، إلى زيادة الضغط على أعصاب النظام وإرهاقه، وهو الذي ما يزال متماسكا حتى الآن.

فشل النظام السوري، حتى الآن، بظهور الأزمة الطائفية

المزعومة في سورية، رغم الكرييس الإعلامي وتركيز الخطابات الرسمية على الرسمية، والأزح والموالية للنظام، اهتماما حول هذه المسألة، والشريط المتفرق الذي يتّه التلفزيون السوري مؤخرًا، والذي أظهر «اعتراقات» ثلاثة أشخاص، يشكون خلية مسلحة، تتلقى الدعم المالي والإمداد بالسلح من النائب اللبناني، في كتلة تيار المستقبل، جمال الجراح. ليس أكثر من ضغ إضافي، وجرعة عالية التريخ، تعكس إصرار النظام الحاكم في سورية، على تثبيت وترسيخ الرواية الرسمية، التي بدأت على لسان المستشارة الإعلامية للرئيس السوري بنية شعبان، واستمرت في خطاب الرئيس نفسه أمام مجلس الشعب.

والشريط ذاته، يأتي في سياق الرسائل والتشفيرات السياسية، أكثر مما يأتي في سياقات تصدي الدولة السورية لسؤؤلهاها ودفعتها على تقديم تفسيرات مقنعة ومقبولة للاحتجاجات القديمة في سورية. ويعني ذلك بالضبط نقل «المختبر» وتخرجاته المطبخ الأمني».. من سورية إلى لبنان، البلد الأكثر استعدادا وقابلية لاستقبال واعادة تبني الحساسيات الطائفية، وهو الأمر الذي تلحظ آثاره في الأيام القادمة، فضلا عن كونه (الشريط) إشارة قاسية للدلالة لبعض الأصوات الليبنانية الحسوبة على المقاومة اللبنانية أو القريبة منها، ومن بينها شخصيات ومحلّون وصف مثل جريدتي «الأخبار» و«السفير» اللتان نشرتا مقالات وتقارير و آراء تشكك (أو تسخر) بالرواية الرسمية السورية، لجهة ربط الاحتجاجات بوجدة خارجية.

وفي هذا السياق يجب عدم إهمال أو الإعراض عن، التقلقل والتوجس الذي يسود البيئة الحاصنة لجمهور المقاومة اللبنانية، البيئة المحتمدة أصلا، والمخرطة في أتون

السلة الثانية والعشرون – العدد 6801 الأثنين 25 نيسان (أبريل) 2011 – 21 جمادى الاولى 1432 هـ



سعوديا بالكمال، لكن الفصل كان من نصيبها، فهي لا تفهم لغة الثورات، وحظها من العلم محصور بأرقام الثروات، فقد جرى خلغ مبارك بمرع غرض الخمسة مليارات دولار، وصدر قرار حبسه رغم التهديد بطرد مليون مصري عامل في الديار السعودية، ودفع الفضل لعائلته إلى تصرفات انتقامية مكشوفة، بينها دفع جماعات

من السفليين – الموليين سعوديا – إلى إشعال النار في مصر. وفي المحصلة، يبدو الفزع السعودي غريزيا، وبدواعي حفظ الملك العائلي العوضو، والنظم الصلة بصحيح الإسلام، وجلال تعاليمه، فالإسلام لا يسبغ النطق ولا يقلل نهب الثروات، ولا جعل الحكم حكرا لشخص وللعائلة، وقد جاءت ساعة الحساب، وبيارة الشعوب التي هي من إرادة الله، وبالصوم الباسل لملايين الناس ذوي الصدور العارئة، والنفوس العلية بأشواق استعادة الكرامة الإنسانية، وبحس هائل للتضحية تسيل معه دماء الشهداء بالمئات والآلاف، ويتصمم قاطع على كسب الحرية، وتعظيم نظم الحكم الديناصورية، خاصة أن قانون النطقه ذاته يسري هذه المرّة كما في كل مرّة، فقد تناسلت ثورة مصر في ثورة اليمن، وقبلها في ثورة البحرين، وبعدها هي ثورة الشام، وفي ثورة ليبيا المأزومة الآن، وفي النقاضات الأحرار من بغداد إلى مكة، والمظة ظاهرة، فما يجري في مصر يؤثّر بشدة في عواصم العرب كلها، ويخلق روحا ثورية جديدة، تنصّرح لطم بناء جمهوريات ونظمه ديمقراطية، وتقيم حكم الشعوب، وتقصي حكم العائلات، ولن تكون عائلة الرياض بعمان ولا بنجنا، فالثورة الآن على الحافة السعودية، وقادمة من جبال اليمن.

✽ كاتب مصري

أحداث سورية: حرب البلاغات.. ميدان تحرير سورية

التحيزات والتناقضات السياسية على خلفيات طائفية أو سياسية ذات بعد طائفي، سواء في الداخل اللبناني، أو في الجوار الإقليمي.

ونقل فقيل أزمة وصاعق التفجير من سورية إلى لبنان، ذو دلالة سياسية كثيفة، خاصة بالنسبة لنظام داه خلال عقود، على توير وجوده في الساحة اللبنانية، سياسيا أو عسكريا، وتدعى إلى لبنان، هو خاصة سورية الضعيفة، وأنه مسرح أو كواليس الأزمات من سورية، والأّن.. صائر الطريق بين دمشق وبيروت يتجاهين..بمعنى.. أن النظام السوري يرتضى هذه المرة، ويقبل على نفسه، أن يسلم الفتنة الطائفية في لبنان، لتخفيف الضغط على نفسه، ولاستثمار منافعها، في تدعيم الرواية الرسمية في سورية.

في بداية الأداث، وجه النظام أصابع الاتهام إلى جماعات فلسطينية ذات توجهات إسلامية (ومايزال)، ولكن القيادات الفلسطينية المحسوبة على السوريين، حضرتت ذلك الزعم، وأكدت على التحالف اللوثيق بين فصائل المقاومة الفلسطينية والقيادة السياسية في سورية، ولكن بدأت عياض العزى للتلفزيون للشريط الألف نكرة، لا يحدث الأثر نفسه لدى

اللبنانيين، فالأقراء السياسيين في لبنان، جاهزون أصلا لخوض معركة تبايل الاتهامات وتحميل المسؤوليات وشحن الأجواء، مما قد يقضي إلى تسعير الخطاب الطائفي من جديد، في لبنان.

ويحمل الشريط، في جملة ما يحمل، رسائل مضمرة إلى

السعوديين الذين يمايزل النظام في سورية بتجاهلهم مفضلا عدم الولوج حتى الآن.

من السهل تكذيب مزاعم وروايات النظام السوري، لكن لا بد من الاعتراف بأنه بقود الحركة الإعلامية بذكاء شديد، وتبثان لافت، وبالحقيقة (الأخلاقية) أن النظام السوري المشهود له مفرقة وخبرته والعلية ونجاحه في التعامل مع القضايا الخارجية والقوى السياسية الإقليمية والعالمية،

المشكلة أن يقود «الحركة» الإعلامية والدبلوماسية مع شعبه بنفس الذمئية، بعني بذهنية الخصم، بذهنية خاطية مع الأرواق، واللامجانبة، والملاحقة، والقيشات، والصلاية، والامتناع، والصبير، وتعمير الوقت مع التركيز الشديد على مظاهر القوة والندية والكبرياء.. والأهم، أنهم يصرون دائما على قبض الأثمان، في أية صفقات أو تسويات.

لقد ربح النظام في «الحرب المرحب بها، والسعد لها» نقطة غالية، بإجبار الخصوم والمراقبين والحلّلين والإعلاميين، على وجود طرف ثالث، في «الحركة»، الدائرة بين النظام وبين المحتجّين، طرف ساهل أو مندس أو موجه، ولن يابه النظام السوري بعدها بأية دعوى تتهمه بتغليبته ذلك الطرف وحمايته.. فالهم بالنسبة للنظام، هو خلق ورقة جديدة، أو

تسعين كبش فداء تجهيزا لإحراقه في اللحظة المناسبة، يكون ثمنا لا يدفع من حساب النظام.

وفي مرافقة الأداء الإعلامي لبعض الشخصيات المنتمية إلى جماعة الإخوان المسلمين، السوريين، ويظهر واضحا، أن تلك الشخصيات، من تستقن من تجربتها المؤلمة والدامية في سورية، في ثمانيات القرن الماضي، ولا من تجربة الأخرين الذين في مصر، إلى الثورة المصرية، ولا من إقامتهم الطويلة في المغرب والنفاني، الغربية تحديدا.

فدخلوهم على الخط الساخن على مجريات الأحداث في سورية، سواء عبر الظهور الإعلامي في مقالات وشاركات وشهادات، أو عبر الصفحات الكتبية، بسانم بلا شك في إضفاف مواقف المحتجّين والمتظاهرين والمعارضين للنظام السوري، مع الأخذ بعين الاعتبار، أن قيادات الثورة السورية بدت بشار الأسد، قد تكون من الجيل الثاني، من أبناء السوريين المنفيين، من جماعة الإخوان المسلمين، ومن غير المنتميين لحزب ال أروج.

وبدلا.. من النشاط الكثيف، والاندراج في المحصلات الإعلامية والحملات الإعلامية المضادة، قد يكون من الأجدى لهم، التركيز على قيمتهيم الأساسية، وهي الجازر التي كتبتها نظام الأسد الأب، في حداة وحب وجسر الشغور بدهم، وبقو الشعب السوري، واعدة فتح ذلك الملف وتقديمه على المسرح، لإرهاق النظام وزيادة الضغط عليه.

✽ كاتب سوري مقيم في الولايات المتحدة

الهجمة الامريكية - السلفية على سورية ورد شرورها عن قوى المقاومة العربية

السوري ويتعاون مع خصوم الأسد، سياسياً وأمناً، لترويض نظامه التي لا يضطر إلى التحلّي عن رفضه للتسوية الجزئية، وبالتالي التوفّق في دعم معارضيه على صفوف فصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية. فوق ذلك، تتعصر أمريكا ومن ورائها إسرائيل، بأنها خسرت سياسياً وأمناً بانهاجر نظام حسني مبارك من جهة، ومن جهة أخرى يرفض العراق تصيد الاتفاق الأمني معها، وبالتالي اضطرابها إلى الانسحاب مع قبل نهاية العام الحالي. كل ذلك شكّل دافعا كافيّا للتعويض عن خسارتها المزروجة والحؤول دون تمكّن إيران، حلقة سورية، من استغلال التدايعات المستجدة لتعديل موازين القوى الاقليمية لمصلحتها ومصلحة حلفائها.

مستقبل الصراع في سورية يتوقف اذاً، على المدى الذي ستدهب إليه أمريكا وحلفاؤها الإقليميون في الحوادث الرامية إلى إضعاف السوري وترويضها من جهة، ومدى قدرة قيادة الاسد، من جهة أخرى، على التصديّ بفعالية للمجموعات

المسلحة التي جرى استدخالها إلى قلب الحراك الشعبي التنامي، ومرونتها في التعامل مع القوى الاصلاحية الوطنية غير المنترجة في حملة أمريكا والسلفيين غير الجهاديين على سورية في الوقت الحاضر. ولا شك في أن بشار الاسد يدرك بأن جيوشه القائمة بين نظام والقوى الاصلاحية الوطنية، بالحوار وبحقيق الإصلاحات الديمقراطية، كينبل ببحر الهجمة الامريكية – السلفية ورد شرورها عن قوى المقاومة العربية.

✽ كاتب لبناني

المصريون أكلوا «الفسيح» في شم النسيم قبل آلاف السنين

■ الأصر-د ب: قالت دراسة مصرية حديثة إن المصريين عرفوا الاحتفال بعيد الربيع وعرفوا أكل الفسيح في يوم شم النسيم قبل آلاف السنين. وذكرت الدراسة أن المصريين عرفوا أيضا حب الزهور و قدسوها وأعطوها اهتماما كبيرا للاحتفال بقدم فصل الربيع، وأوضحت الدراسة الصادرة عن المركز المصري لدراسات وحقوق المرأة في محافظات الصعيد في مناسبة الاحتفال بعيد الربيع أن مدينة إسنا كانت أول مدينة تعرف صناعة الفسيح - أي السمك المملح - في التاريخ، فيما كانت الأصر أول مدينة تعرف فن الاعتناء بالزهور. وقالت هدى خليل مديرة المركز المصري لدراسات وحقوق المرأة في محافظات الصعيد إن قدماء المصريين كانوا اجتماعيين للغاية وعرفوا كيف يتمتعون بأوقات فراغهم وجعلوا منها فاصلا للراحة والإبهاج بعد أيام من الكد والعمل وإن قدماء المصريين اعتادوا الاحتفال بالأعياد للخروج من حدود حياتهم الضيقة إلى عالم أكثر بهجة ورحابة، وقد سجلت نقوش

رسموها على جدران مقابرهم مثل سمك البوري والشبوط والبطيخ والبيض، كما عرف المصريون البطارخ منذ عصر الأهرام. وتضيف هدى خليل أن جميع أفراد الشعب كانوا يأكلون السمك المملح أمام أبواب المنازل في وقت واحد، وكانت مظاهر الاحتفال بقدم الربيع تقام دائما على ضفاف النيل ووسط الحدائق والساحات المفتوحة وهو الأمر الشائع لدى جموع المصريين حتى اليوم. وأشارت خليل إلى أن الدراسة كشفت عن أن سكان مدينة الأصر عرفوا بتقديس «الزهور منذ آلاف السنين وأنه كانت للزهور مكانة كبيرة في نفوسهم ونفوس كل الفراعنة إذ كانت زهرة اللوتس هي رمز البلاد، كما كان يقدمها الحبوب لحبوبته. وتزخر مقابر مدينة الأصر الأثرية الفرعونية بالصور الرسومة على جدرانها لصاحب المقبرة وهو يشق طريقه في قارب وسط المياه الثلاثة بينما تمد ابنته يدها لتلقظ زهرة

جهاز تليفزيون يتعرف على المشاهد الجالس أمامه

■ برلين-د ب: أصبح التليفزيون الآن هو الذي يراقب المشاهد الجالس أمامه في غرفة المعيشة، وتأمّل شركة توشيبا اليابانية للإلكترونيات من خلال جهاز تليفزيون (يو.إل.إس) (833) أن تجعل من السهل بالنسبة للمستخدم أن يشاهد برامجه المفضلة في الوقت الذي يريد دون أي عناء. وتم تزويد التليفزيونات الجديدة بكاميرا مدمجة يمكنها التعرف على أربعة مستخدمين بحيث يقوم التليفزيون تلقائيا بضبط الإعدادات التي يفضلها كل منهم من حيث مستوى الصوت ودرجة الإضاءة بل وعرض قائمة القنوات التي يحبها كل مستخدم منهم. ويتوافر التليفزيون (يو.إل.إس) (863) بأحجام 27 و42 و46 بوصة ومن المقرر أن يطرح في الأسواق في الربع الثاني من عام 2011 وسوف يتراوح سعره ما بين 899 و1349 يورو، أما الطراز الثاني وهو (إس إل 833) فيتوافر بنفس الأحجام أيضا وسوف يطرح للبييع الشهر المقبل بسعر يتراوح ما بين 799 و1249 يورو. أما إذا كنت فاحش الشراء، فمن الممكن أن تشتري الجهاز (55 إل زد 1) الذي يبلغ حجمه 55 بوصة ويعمل بتكنولوجيا الرؤية المجسمة، ويصل سعر هذا الجهاز إلى 4999 يورو. وتقول الشركة إن هذا الجهاز يمكنه أيضا التعرف على هوية مشاهده، كما أنه مجهز بمعالج «سيفو إنجين» الذي يمكنه تحويل الصورة ثنائية الأبعاد إلى صورة مجسمة ثلاثية الأبعاد. وزودت شركة توشيبا التليفزيون العملاق أيضا بخاصية تسجيل الفيديو على وحدة ذاكرة مدمجة سعة 500 غيغابايت فضلا عن تكنولوجيا عرض خاصة يمكنها التحكم في درجة الإضاءة في كل جزء من أجزاء الشاشة بشكل منفصل.

الغثور على خمس جثث نسائية مقطوعة الرأس في المكسيك

■ مكسيكو سيتي-د ب: أعلنت الشرطة المكسيكية عن العثور على جثث خمس نساء مقطوعة الرأس في مدينة أكابولكو الساحلية المطلة على المحيط الهادئ جنوبي البلاد. وقالت الشرطة إنها عثرت على ثلاث جثث في مركز تجميل بينما عثر على الجثث الأخرى في منطقة أخرى في شوارع المدينة الواقعة في ولاية جويريرو وترجع الشرطة أن ضحايا هذه الجريمة كن يعملن في مركز التجميل. وفي مقابلة مع صحيفة «ريفورما» قالت روزاريو هيريرا استنسيو وزيرة شؤون المرأة في الولاية عن الجريمة «كانت سبت الفزع». وأفادت وسائل إعلام محلية بأن الجثاة استخدموا سكينًا في اجثثات رؤوس الضحايا كما أن جثث الجثثي عليهن وأعمارهن بين (14 حتى 30 عاما) وجدت نصف عارية ومكبلة اليدين والقدمين. وقالت السلطات إن الدافع وراء الجريمة لا يزال غامضا، لكن المدينة التي تعتبر منتجعا سياحيا تأثرت منذ عام بتصاعد العنف المرتبط بالجريمة المنظمة. وأشارت هيريرا إلى أن هذه الموجة من العنف تسببت في مقتل 127 امرأة خلال العام الماضي قائلة «لقد ورثنا وضعًا صعبًا ومعقدًا للغاية».

متجر يفتح أبوابه تلقائيا في غيبة موظفيه

■ ويليغتون-د ب: استغل زبائن انتهازيون فرصة خلل وقع في جهاز الكمبيوتر الخاص بخدمة التسوق الذاتية بأحد المتاجر بنيوزيلندا أدى إلى فتح الأبواب لنحو ثماني ساعات بدون وجود أي عمال من الذين يراقبون بوابه الخروج، ليحصلوا على البضائع بالجان. ويحظر القانون النيوزيلندي على المتاجر فتح أبوابها يوم الجمعة العظيمة، ولكن المتاجر فقتحت والانوار بمتجر (باك اند سيف)، أحد سلسلة متاجر كيري بمدينة هاميلتون بجزيرة نورث ايلاند، في الواحدة صباحا وسرت الشائعات سريعا ومفادها أن هناك مواد بقالة مجانية. ونقلت صحيفة (اوكاتو تايمز) عن السرجينث غاي كالاهاين قوله إن الشرطة تلقت اتصالا في نحو التاسعة صباحا من أحد المواطنين قال إن هناك أشخاصا يخرجون من المتجر ويدفعون أمامهم عربات التسوق مكسدة بالبضائع وأنه ليس هناك أي من العمال. وأغلقت الشرطة المتجر واتصلت بمالكه، ولكنها لاحظت أن بعض المواطنين يدفعون ثمن مشترياتهم باستخدام الاجهزة المخصصة للخدمة الذاتية. وقال كالاهاين «لا يمكننا معرفة من الذي دفع ومن لم يدفع، لذلك كانت الاولوية لدينا اغلاق المتجر والاتصال بالمالك». وقال مالك المتجر غلين ميلر للصحيفة إنه يشبهه في أن عطلا أصاب جهاز الكمبيوتر الخاص بالامن ألغى موعد فتح المتجر المعتاد نظرا لأنه كان من المقرر أن يظل المتجر مغلقا يوم الجمعة العظيمة. وأشار إلى أن 12 شخصا استخدموا أتراج الخدمة الذاتية لدفع قيمة مشترياتهم وناشد الآخرين الذين حصلوا على بضائع بدون مقابل العودة ودفع ثمنها، متعبدا بالمساهمة في العائد في صندوق مخصص لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب مدينة كرايستشيرتس.

سائق سيارة أجرة يحصل على 5000 دولار مقابل رحلة إلى لوس أنجلوس

■ لندن-يو بي أي: تقاضي سائق سيارة أجرة أمريكي أعلى أجر يحصل عليه في حياته، بلغ 5000 دولار، لقيامه بنقل شخصين عبر الولايات المتحدة إلى لوس أنجلوس. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الأحد إن سائق سيارة الأجرة محمد علاء أخذ المصري جون ليفينسكي وصديقه جان ووبن في رحلة بعد أن طلبا منه خدمة سحرية. وأضافت أن ليفينسكي وصديقه قررا القيام برحلة في سيارة أجرة إلى لوس أنجلوس وتوصلا إلى اتفاق مع علام بعد أن عثرا عليه في مطار لاغوارديا بمدينة نيويورك. وأشارت بي بي سي إلى أن مسافة الرحلة بلغت 2448 ميلا، أي ما يعادل 3939 كيلومترا، وشملت التوقف في لاس فيغاس. وقالت إن التكلفة الحقيقية للرحلة السحرية تصل إلى 17 ألف دولار، لو أن عداد سيارة السائق علام كان يعمل.



تصميم مبتكر قدمته ممصمة الأزياء الباكستانية زينب ساجد ضمن عرض لأزياء الزفاف في كراشي

عروس من باكستان

■ لندن-د ب: ذكرت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية الأحد أن دراسة على رياضة روحانية بوندية أمريكية أوضحت أن أساليب الإسترخاء الشرقية يمكن أن تحمي كروموسومات (خلايا) الجسم من التآكل. ويقع معبد شمبالا على جبال شمال كلورادو وبه برج يبلغ ارتفاعه 100 قدم وله قببة ذات ألوان زاهية ومطلة بالذهب ويضم المعبد تشالا لبونا وهو في وضع الجلوس. ويقوم زوار المعبد بالتأمل في صمت لفترات تصل إلى 10 ساعات يوميا لمقدين حياة الرهبان التي اختاروها منذ قرون في الملاجئ بالجناب في الهند واليابان. وخلال أداء رياضة روحانية أجريت لمدة شهرين أو ثلاثة شهور عام 2007، فتح ذلك أبوابا للعلم الغربي لدراسة التقاليد الروحانية الشرقية.



أحوال الناس

- أصدر رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عصام شرف، قرارا امس بتعيين المهندس هانى محمد محمود رئيسا لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، التابع لمجلس الوزراء خلفا للدكتور ماجد عثمان الذي تم تعيينه وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- النجمة العالمية اللبنانية الأصل، شاكيرا تحيي حفلا غنائيا في لبنان يوم الخميس المقبل بوسط بيروت، يبدأ الحفل في 8 والنصف مساء ويستمر لمدة 3 ساعات، كما تحيي حفلا في ختام مهرجان «موازين» الغنائي الدولي بالمغرب.
- انضم المطرب المصري علي الحجار إلى نجوم الغناء حمادة هلال وجنات ومجد القاسم ومحمد نور ومروة نصر وعزيز الشافعي وحسام بدر ومحمود كاستن، الذين سيجون حفل «يوم الشهيد» المقرر إقامته يوم الخميس المقبل بمركز شباب
- طارق مرتضى، المتحدث الإعلامي لنقابة الموسيقيين المصريين أعلن أن الموسيقار منير الواسي أقام دعوى قضائية بمجلس الدولة للتلعن في قرار إيقافه من قبل نقابة الموسيقيين، حيث طلب أحواله للتحقيق وإلغاء القرار.
- دارة الفنون بمؤسسة خالد شومان

مشاهير ضمن قائمة المدعويين في زفاف وليم وكيت

استبعاد بلير وبراون من لأحة المدعويين للزفاف الملكي البريطاني

زوجته سامانتا على رأس المدعويين من الحكومة خلال حفل الزفاف وستيضم لهما نيك كليغ نائب رئيس الوزراء وزوجته ميريام وكذلك زعيم المعارضة اد ميليباند وصديقه غسنت تورتون، وسيجسب الأفراد الكبار والصغار في العائلة المالكة إلى جانب الملكة إليزابيث ودوق أدنبرة في حين أن شخصيات ملكية أجنبية ستضم ملكة والنرويج والملك سلطنتين الملك اليوناني السابق، وسيحضر أعضاء كبار من الجيش مراسم الزفاف بالكنيسة وكذلك زعماء دينيون منهم كبير الحاخامين جوناثان ساكس وفينيسنت نيكولز زعيم الكنيسة الكاثوليكية صديق ألكترا ويليز، ومن بين الحاضرين مارتن كومتون وهو مسؤول عن ولاعب الرغبي من ويلز غاريت توماس. وسيكون رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون

وتسببت الصحيفة إلى متحدث باسم قصر سانت جيمس، المقرر الرسمي لولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وولديه الأميرين وليم وهاري، قوله «إن بلير وبراون لم يحصلوا على دعوات لأن أيًا منهما لم يحصل على لقب ملكي مثل تانتشر التي حصلت على لقب بارونة وميجور الذي حصل على لقب سير». من جهة أخرى تتضمن قائمة المدعويين لزفاف الأمير وليم ابن ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وكيت ميدلتون مشاهير وأفرادا من العائلة المالكة وساسة وشخصيات رياضية شهيرة خلال المراسم التي تعقد في كنيسة وستمنستر في لندن يوم الجمعة المقبل. ومع تبقى خمسة أيام قبل حفل الزفاف الذي يتوقع مسؤولون أن يتابعه ما يصل إلى مليار شخص في أنحاء العالم أعلن قصر سانت جيمس تفاصيل الزفاف والذي يضم

لندن-يو بي أي: كشفت صحيفة «صندي تلغراف» الأحد أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير وخلفه غوردون براون تم استبعادهما من لأحة المدعويين لزفاف الأمير وليم وكايت في التاسع والعشرين من نيسان (أبريل) الحالي، وقالت الصحيفة إن بلير ودوغال الزعيمين السابقين لحزب العمال، لن ينحما إلى المدعويين لزفاف الملكي البالغ عددهم 1900 مدعو في كنيسة وستمنستر، على الرغم من أن حضورهما كان متوقعا لأن الزفاف الملكي يُعتبر مناسبة شبه رسمية. وأضافت أن جون ميجور ومارغريت تانتشر، نظيري بلير وبراون من حزب المحافظين تلقوا دعوات لحضور الزفاف الملكي، لكن رئيسة الوزراء البريطانية السابقة لن تشارك لأسباب صحية.

تجمعاً من نحو 1900 شخص، ومن بين المدعويين لاعب كرة القدم الإنكليزي ديفيد بيكام وزوجته فيكتوريا نجمة فريق سبايس غيرلز الغنائي ونجم موسيقى البيبيرو، وحضر الاحتفال عدد كبير من أصدقائها وعائلتها.
- منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بالأردن يستضيف مدير عام مستشفى الجامعة الأردنية د. مجلي محييلان لإلقاء محاضرة بعنوان «مستشفى الجامعة الواقع والطموح» وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم بمقر المنتدى بجبل عمان.

تجمعاً من نحو 1900 شخص، ومن بين المدعويين لاعب كرة القدم الإنكليزي ديفيد بيكام وزوجته فيكتوريا نجمة فريق سبايس غيرلز الغنائي ونجم موسيقى البيبيرو، وحضر الاحتفال عدد كبير من أصدقائها وعائلتها.
- منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بالأردن يستضيف مدير عام مستشفى الجامعة الأردنية د. مجلي محييلان لإلقاء محاضرة بعنوان «مستشفى الجامعة الواقع والطموح» وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم بمقر المنتدى بجبل عمان.

الشهيد السوري ومذيع «العربية» الهوليوودي

صبحي حديدي

أُنقل إلى العصى، استناداً إلى شريط فيديو متوفر على الـ YouTube وعشرات المواقع السورية، فقرات من شهادة المواطن السوري محمد بشار الشعار، في وصف استشهاده ولده المعتز بالله الشهادة، يوم «الجمعة العظيمة»: «قبل أربعة أسابيع كُنّا في دمر، وعدنا منها، فأنركتنا الصلاة، ودخلنا إلى جامع الشيخ عبد الكريم الرفاعي، صلّينا، وكانت خطبة هادئة ومرتبّة وليست فيها إثارة. عند خروجنا، فوجئنا بأعداء من رجال الأمن كبيرة جدا، وكانوا مسلحين ببعضي كهربائية وهراوات وسلاسل. شاهدنا قتل الأبرياء، وكبر ذلك في أعيننا كثيرا، رغم أننا لا ننتمي إلى أي تنظيم أو أي شيء ضد الحكومة، لكن رأينا أهلنا يُقتلون. والمعتز بالله، وعمره 22 سنة، طلب في جامعة دمشق، كلية الحقوق، تأثر كثيرا لرأى الأمن يسرقون الأهالي بدون رحمة، بالعصي، على الرأس، وأينما وصلت العصا،

ومع ذلك، لم يشارك الأب وابنه في التظاهرات، تلك الجمعة، لكنه يتابع وصف الجمعة التالية: «كانت أعداد عناصر الأمن أكبر، وكانوا أيضا قد جلبوا معهم عمّالا من المحافظة، سلحوهم بالعصي والسلاسل والهراوات، لكي يضربوا الناس ويبلطشوا بهم. الشباب المعتز بالله لم تهن عليه هذه المشاهدة، ودم الأبرياء الذي يُراق، فقال لي يا بني هذا لا يجوز. هذه دماء وليست ماء، وهؤلاء أهلنا هنا وفي درعا وكل مكان، وينبغي علينا أن نخرج في التظاهرات. فقلت له يا بني، العين لا تقاوم الحرز، وهؤلاء في أيديهم بنادق وأسلحة ولا طاقة لنا عليهم. فردّ عليّ: يا أبي، دعني أموت شهيدا، ولا أكون نذلا مع أهلي وأقربائي وأبناء بلدي. نحن لا نريد شيئا سوى أن نقت معاً، وتكون أعدادنا كبيرة، لكي لا يستفردوا بنا، لأنهم مجرمون ولا يخافون الله.»

في هذه الجمعة، يتابع الأب: «صلّينا في جامع الحسن (حي الميدان، بدمشق). خرجنا من الصلاة، فوقعت بعض الاحتجاجات، ولم يكن المتظاهرون يحملون أي شيء، غير المسير بصدورهم العارية. مضينا إلى بيتنا في داريا، حيث نسكن، فوجدنا الطريق مغلقا والناس محتشدة، فقال لي المعتز: دعنا نزل ونشارك معهم، فالتريق أصلا مغلقة. وهكذا نزلنا، ووقفنا مع الناس، وكانت شعاراتهم كلها «سلمية! سلمية! حرّية! حرّية!»، ولم يردّ المعتز إلا هذه الهتافات، ولم يسك بيده أي شيء يمكن أن يؤذي الأمن. كان نصيبه هاتين الطلقتين (في الصدر)، فسارت لإسعافه، فهجم على عناصر الأمن بالعصي، وهذه هي العلامات على ظهري، وعلى رأسي، وعلى رجلي. صرت أمتف: يا جماعة الفتى ينزف! أسعفوه على الأقل! ظل المعتز ينزف طيلة ربع ساعة، وظلوا غير مكترثين، وبكل دم بارد رفضوا إسعافه، وحين وصلنا إلى المستشفى كان قد فارق الحياة.»

ويختتم الأب أن مشاركة الشهيد المعتز بالله انطلقت من باعث وحيد هو «نصرة أهله الذين كانوا يُقتلون، هنا وفي بقية المحافظات. وبالنسبة إلى ما يقولونه عن عصابات مسلحة، نحن نتابع التظاهرات منذ أربعة أسابيع فلم نر أي مظاهر يحمل عصا في يده. العصابات التي شاهدناها بأعيننا، واضحة، وبإذن الله أنا أقول الصدق، هي من المخابرات ونظام الأمن التابع للرئيس بشار. هذه هي القصة بحقنا، لا يوجد أناس مسلحون ولا عصابات مسلحة ولا مندسون، كل هذا كذب وتلفيق على العباد. كلنا مسالمون، طلبنا الحرّية، وأن يُفْرَج عن الناس الذين في السجون منذ 40 سنة، هذا هو الكفر الذي كُفّرناه بنظر الدولة». جدير بالإشارة أنّ اثنين من أشقاء المعتز بالله اعتقلا أيضا، الأول في الصف التاسع (15 سنة) والثاني في الصف الحادي عشر (17 سنة).

ولست أسوق هذه الشهادة لتوفير برهان إضافي على همجية أجهزة الأمن السورية، إذ أنّ أولئك الذين ما زالوا بحاجة إلى براهين، هم في واحد من صفتين: إمّا أزمات النظام وأبواقه، وهؤلاء لا يقدم لهم الدليل إلا أحقق غيبي أهبل؛ وأمّا صفّ العارفين، حق المعرفة، لكنهم يجنحون إلى سلوك الصمّ البكم العمي، عن سابق قصد وتصميم. لكنّ شهادة المواطن السوري محمد بشار الشعار، وإلى جانب ما تخترته من معان جيّارة تمزج الأسى العميق بحسن المقاومة الأعمق، يمكن أن تخدم في توجيه صفة أخلاقية، ومهنية أيضا، إلى أهل صفّ ثالث، فيه ينضوي رهط المتواطئين غير الصامتين، الناعقين بما يوحون أنها كلمة حقّ، وهي في الواقع باطل الأباطيل.

فتارة «العربية» مثال فاضح، لكي تدرأ عن السعودية ما تشيعه أبواب النظام السوري حول تورط بندر بن سلطان في تحريك التظاهرات السورية، فإنّ مراسلها في دمشق، حنا حوشان، يختصر عشرة آلاف مظاهر إلى عشرة أشخاص، ولا تبلغه أنباء مظهره في برزة أو أخرى في الميدان، وأمّا نجم الفتاة، طالب كتعان (الذي يُلقّب بـ«صاحب الطلة الهوليوودية»)، فإنه لا يملك عدد محاوره مقبلي المعارضة السورية إلا الصراح: يا أخي صدمت 50 سنة، فاصبروا بضعة أسابيع! وتلك، غني عن القول، نصيحة بهتان لم تنطل البتة على الشهيد المعتز بالله، ليس لأنّ مآثر الإنتماضة السورية، إسوة بجرائم أجهزة النظام، جبت دجل الإعلام ودجاله فحسب، بل لأنّ نداء الحرّية والكرامة لا تستصير العباب الحواة!